

قضية اليوم

بكركي اقترحت «ولاية السنتين»: «ترضية لعون» تمهيداً لإخراجه

علمت «الأخبار» أن بكركي وراء طرح فكرة «الرئيس الانتقالي» لولاية من سنتين تجرى خلالها إصلاحات دستورية تمهد للانتخاب رئيس للجمهورية. الطرح جاء في الوثيقة التي سلّمها البطريرك بشارة الراعي الى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أخيراً. رئيس انتقالي. بإصلاحات دستورية، فرئاسة جمهورية من دون ميشال عون

وأن بكركي «تبارك أي تفاهم وطني على حل انتقالي إذا كان انتخاب رئيس لست سنوات أمراً متعذراً». أما نفي أن يكون الصرح مصدر الاقتراح، ونسبه الى رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، فليس كل الحقيقة.

وفي معلومات «الأخبار» أن الوثيقة التي قدمها الراعي الى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، لدى زيارته الأخيرة للبنان، تضمنت بنوداً عدة من بينها انتخاب رئيس لفترة لا تزيد على سنتين. ولاستباق أي كلام عن حاجة مثل هذا الطرح الى تعديل للدستور، فقد تضمن الاقتراح أن يُنتخب «الرئيس المؤقت» لولاية من ست سنوات لطي صفحة الفراغ، على أن يقدم استقالته طوعاً بعد انقضاء

وفيق، قانوه

لبكركي همّ وحيد: انتخاب رئيس للجمهورية يعيد الى المسيحيين موقعهم الأول، أياً يكن هذا الرئيس... وربما أياً تكن فترة الولاية.

هكذا يُقرأ كلام النائب البطريركي

السير في اقتراح عون رئيساً انتقالياً يجعله شريكاً في اختيار الرئيس الذي سيخلفه

العام المطران سمير مظلوم، أول من أمس، بأن البطريرك بشارة الراعي «لم يبد رأياً قاطعاً» في اقتراح انتخاب رئيس انتقالي لمدة سنتين،

لم يبحث فيه معه، إلا أنه في طياته يحاول «إغراء» الرجل بتحقيق حلمه الرئاسي، ولو مبتسراً، مع امكانية تحقيق «أحلام» أخرى، ولو بمفعول رجعي، من نوع استدعاء العميد شامل روكز الى قيادة الجيش، وتفزع «الوزير الأول» في العهد، جبران باسيل، لتكريس زعامته على التيار الوطني الحر بما يمهد لوراثة الحلم الرئاسي. والهدف الأساس هنا هو «جائزة ترضية رئاسية» لعون في مقابل تحييده عن السباق الذي يلي ولاية السنتين.

وإذا كانت الأوساط العونية عبّرت عن رفضها لهذا الطرح الذي ينطوي على سابقة من شأنها إضعاف موقع الرئاسة، ولأن «الجنرال لم يخض هذه الحرب الكونية من أجل سنتين رئاسيتين، وهو اليوم، بعد التطورات الإقليمية وتفاهم معراب، يشعر أنه أقرب الى بعيداً أكثر من أي وقت مضى». فإن رفض الأطراف الأخرى منطلقاته مختلفة. في الشكل، تجادل «ترويكاً» نبيه بري - سعد الحريري - وليد جنبلاط بأننا إذا كنا قادرين على الاتفاق على آلية حوار سياسي تحت قيادة رئيس مؤقت، تقود الى إقرار قانون انتخاب، فإجراء انتخابات نيابية، ثم انتخاب رئيس للجمهورية. فمن باب أولى أن نذهب مباشرة الى اتفاق شامل ننتخب على أساسه رئيساً للجمهورية. لكن ما لا تقوله أوساط «الترويكاً» بوضوح، هو أن ميشال عون (بصرف النظر عن موقفه من الاقتراح) مرفوض رئيساً، سواء انتقالياً أو «كاملاً»، وأن السير في اقتراح كالذي تطرحه بكركي لن يجعل من الرجل رئيساً فحسب، بل وشريكاً في اختيار الرئيس الذي سيخلفه.

لمحافظته على الجغرافيا الخاصة بهم، وعلى وجودهم في الجغرافيا المختلطة طائفياً. ومن جهة أخرى يؤكد على مبدأ «الدولة المركزية» بما لا يثير الهواجس الإسلامية. ومن بين الإصلاحات التي طالبت بها الوثيقة البحث في استعادة بعض صلاحيات الرئيس المسيحي، مثل تحديد مهلة زمنية لرئيس الحكومة المكلف لتشكيل حكومته وإلا تعاد الاستشارات النيابية لتسمية شخص آخر، وتعديل آلية المهل الدستورية التي تعطي رئيس الجمهورية حق الاعتراض على أي من قرارات الحكومة خلال 15 يوماً، وتعتبر هذه القرارات والمراسيم نافذة حكماً ويُلزم الرئيس بنشرها في حال أصر مجلس الوزراء عليها (المادة 56).

رمزة الإصلاحات هذه التي يفترض إنجازها إبان الولاية الرئاسية المتبصرة من شأنها، بحسب الوثيقة، أن تضع لبنان على سكة الخروج من دائرة الفراغ الرئاسي، وتمهد لانتخابات نيابية، فانتخاب رئيس للجمهورية «كامل الأوصاف»، ويكون ذلك عبر اتصالات تقودها فرنسا مع السعودية وإيران ومع الأطراف المحلية. وفي السياق، تقدم بكركي لأئحة من المرشحين الذين تتوافر فيهم المقبولية محلياً وإقليمياً لتجري الغربة وصولاً الى المرشح العتيد الذي يعمل الفاتكان على تسويقه مسيحياً، فيما تتولى باريس مهمة الترويج له دولياً. بحسب مصادر مطلعة، يبدو اقتراح الرئيس «الانتقالي» وكأنه «مفضل» على قياس العماد ميشال عون. وربما لذلك سرعان ما رُفض ووصف بـ «الهرطقة» و«التفريقة»، ولم يعد يجد من يتبناه. صحیح أن أحداً لم يطرحه على جنرال الرابطة

المشهد السياسي

فضيحة الإنترنت: إنس يا فوضي!

هذه المعاداة؟ القضاء لم يستدع اليوم أي عنصر من الجمارك الى التحقيق. أين هي الأجهزة الأمنية التي تغاضت عن تركيب 4 محطات لاستجرام الإنترنت غير الشرعي؟ أهذر القاضي صقر صقر أسابيع في التحقيق في قضية الاعتداء المسلح على موظفي أوجيرو في الزعرور، ولم يتوصل إلى أي نتيجة بعد. لماذا لم يستمع محقق إلى عبد المنعم يوسف؟ لماذا التساهل مع وجود معدات صُيِّمَت في المحطات غير الشرعية، وسبق أن صُيِّمَت قبل سنوات في محطة الباروك؟ ولماذا التفاوضي عن وجود معدات مصنّعة في إسرائيل؟ ولماذا لم يجر التعرف إلى المسؤولين عن محطات الزعرور وعيون السيمان وفقرا بايكش؟ كل الأسئلة تشير إلى نقطة وحيدة: ثمة جهات اتفقت على لفلفة الفضيحة، والاكتفاء بالإجراءات التي يتخذها المدعي العام المالي علي إبراهيم (ادعى أسس على 6 أشخاص في هذه القضية)، الذي سُحِبَ الملف من يديه، وبما في حوزته يقتصر على مخالفات بسيطة عقوبتها القصوى غرامة!

حردان يستقبل باسيل

على سعيد آخر، استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، رئيس التيار الوطني الحر الوزير السابق نقولا صحناوي، وزير التربية الياس بو صعب، النائب زياد أسود، النائب نبيل نقولا والوزير السابق فادي عبود. وهذا اللقاء أتى بعد فترة من «الفتور» في العلاقة بين الحزبين، وخاصة بعد زيارة مؤفد من قيادة التيار للنائب خالد ضاهر، الذي يهتمه القومي بالمسؤولية عن قتل عدد من أنصاره في حلبا في أيار 2008، وبعد اللقاء، أكد باسيل التفاهم مع القومي في الانتخابات البلدية. ونفى باسيل ما نشرته «الأخبار» أمس عن نظرة مسؤولي التيار إلى الرئيس نبيه بري تحت عنوان «العونيون يبقون البحصنة، نبيه بري هو مشكلتنا». وقال باسيل إن ما نُشر «لا علاقة للتيار به، وليس هذا موقفنا ولا هذا رأينا».

(الأخبار)

بات على اللبنانيين أن ينسوا فضيحة الإنترنت غير الشرعي. أو على ما يقول «أبو طلال» في برنامج «شي ان ان»: إنس يا فوضي. وفوقي هنا هو الشعب اللبناني برمته، لا فؤاد يمين وحده. شهران من المداولات والصراخ و«الإجماع السياسي» على وجود فضيحة مالية تحمل طابعاً أمنياً، خُيِّمَت بقرارات قضائية هزيلة، نتج منها توقيف عدد من «صغار» المشتبه فيهم، وعدم المساس بـ«الكبار»، مسؤولين رسميين وأصحاب شركات، ويبدو أن نقطة التحول في الملف كانت بتوقيف توفيق حيسو، الابن المدلل لرئيس هيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف. بدا كما لو أن في «النظام» الحاكم من يريد القول ليوسف، ومن يقف خلفه: «اقتربنا منكم. أبقولوا الملف أو نُجهز على كامل المنظومة». لم يُعرف من ضغط على من، ومن رشا من، ومن حمى من. الجميع قالوا الكلام المروج عنه: الغطاء مرفوع. لكن الحقيقة أن المتورطين حظوا بغطاء سمي، يقهم شر الملاحقة القضائية.

في الشكل، يُختصر ملف الإنترنت بمجموعة أشخاص دفعوا أموالاً طائلة لاستجرام إنترنت غير شرعي. وبالتالي، أحجموا عن دفع ضريبة لخزينة الدولة قدرها البعض بـ200 مليون دولار سنوياً. أما في المضمون، فالقضية متصلة بطبيعة النظام السياسي. المالي الحاكم، وأذرعه الأمنية والقضائية، وبقطاع الاتصالات الذي يتحكّم فيه «رجل معجزة» اسمه عبد المنعم يوسف. والأخير محمي من تيار المستقبل، ومن الرئيس فؤاد السنيورة تحديداً. كذلك يكشف الأمر مرة جديدة الصورة الحقيقية التي يقدمها هذا النظام عن مشروعه المزعم لبناء الدولة: أن تُترك الأجهزة الرسمية تهترئ، ليفسح المجال أمام قطاع خاص فاسد، يقدم خدمات سيئة للمواطنين، وينهب المال العام. والقطاع الخاص هذا ليس سوى «ابن عم» المسكين بالقطاع العام المسيبين اهتراء.

صُيِّمَت معدات مستقبل الإنترنت وترسله وتربط المحطات بعضها ببعض. فسُلم التحقيق إلى أوجيرو، أحد أبرز المشتبه فيهم. لماذا لم يُكلف خبراء مستقلون الكشف على هذه المواقع؟ أجهزة الإنترنت هذه دخلت عبر المرفأ أو المطار. لماذا لم يُحقق مع من سمح بإدخال

جاهز للسكن
مع تقسيط على 7 سنوات
بدون فائدة*

* مشروع جاهز للسكن مع تسهيلات مصرفية على 7 سنوات بدون فائدة



- على ارتفاع 90 مترًا عن سطح البحر
- على بعد 17 دقيقة من بيروت
- أفضل مناخ صحي في لبنان
- أرقى مواصفات البناء
- حراسة وصيانة 24 / 7
- مسبح وملاعب للأطفال



اتصل بنا الآن
01 900 000
www.plusproperties.com.lb





بنك بابلوس

رأس المال المدفوع ٤٠٠,١٩٨,١١٣,٦٨٩ ل.ل. الأموال الخاصة ٢٩٤,٠٤٠,٠٠٠ ل.ل.

الأشرفية، جادة الياس سركيس، تلفون: ٣٣٥٢٠٠ (٠١)، فاكس: ٣٣٩٤٣٦ (٠١)، ص.ب. ٥٦٠٥ - بيروت - لبنان

البيانات المالية المجمعة كما في ٣١ آذار ٢٠١٦

بيان المركز المالي المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
خارج الميزانية	
تعهدات تمويل	
٤٠٣,٠٧٥	٣٧٦,٠٣٨
١٠٣,٧٤٦	١٠٤,٨٦٠
١٧٠,٥٣٦	١٧٠,١١٩
تعهدات ضمان	
٢٧٠,٧٤١	٢٧٨,٦١٠
١,٠٠١,٨٠٤	٩٧٢,٧٧٢
٢٦,٧٧٠,٨٧٨	٢٦,٥٦٦,٤٦٢
عمليات بالعملة الأجنبية	
٤١٠,٤٣٢	٤١٣,٧٠٥
٤٠٩,٧٥٣	٤١٤,٣٠٥
٤٢,٠٤١	٤٢,٠٢٨
١٤٩,٤٠٩	١٤٩,٥١٣
٣,٢٣٠,٦٠٨	٣,٢٩٦,١١٠
٥٢,٠٦٤	٥١,٥٨٥

بيان الدخل المجموع	
غير مدققة	غير مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
٣٨٢,٤١٥	٣٦٣,٥٤٧
(٢٨٧,٩٤٨)	(٢٦٨,٦٤٩)
٩٤,٤٦٧	٩٤,٨٩٨
٣٣,٤٠٦	٣٤,٤٣٠
(٣,٠٥٤)	(٣,١٥٩)
٣٠,٣٥٢	٣١,٢٧١
٢٧,٨٢٥	٢٠,٣٦٥
٥,٦١٤	٣,١٧٥
٥٠,٨٣٢	١٧,٩٨٦
٨	٤
٤,٩٩٣	٣,٨٨٦
٢٠٨,٤٧٧	١٦٨,٤١٠
(١١,٣٧٨)	(١٠,١٤٠)
١٩٧,٠٩٩	١٥٨,٢٧٠
(٥٠,٣١٨)	(٤٦,٩٨٠)
(٤,٩٦٠)	(٥,٤٠٣)
(١١٤)	(٣٩)
(٣٠,٩٣١)	(٣١,٩٩١)
(٤١,٧٩٠)	(١٣,٣٥٣)
(١٢٧,٩٥٣)	(٩٧,٧٦٧)
٦٩,١٤٦	٦٠,٥٠٣
(١٨,٢٥٤)	(١١,١١٦)
٥٠,٨٩٢	٤٩,٣٨٧
٤٨,١٤٩	٤٤,٧٢٣
٢,٧٤٣	٤,٦٦٤
٥٠,٨٩٢	٤٩,٣٨٧
ل.ل.	ل.ل.
٦٣,٧١	٥٧,٩٠
٦٢,٥٥	٥٧,٦٨

بيان الدخل الشامل المجموع	
غير مدققة	غير مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
٥٠,٨٩٢	٤٩,٣٨٧
عناصر الدخل الشامل الأخرى:	
(١٢,٠٧١)	(٢٤,٠٨٢)
(١٢,٠٧١)	(٢٤,٠٨٢)
١,١٥٥	(٣٥٧)
(١٧٤)	٥٤
٩٨١	(٣٠٣)
(١١,٠٩٠)	(٢٤,٣٨٥)
٣٩,٨٠٢	٢٥,٠٠٢
٤٣,٢٨٣	٢٣,٧٩٥
(٣,٤٨١)	(١,٢٠٧)
٣٩,٨٠٢	٢٥,٠٠٢

بيان المركز المالي المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
الموجودات	
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
٧,٧٧٨,٨٢٥	٧,٢٣٦,٢٣٧
٢,٥٧٧,٩١٧	٢,٥١٨,٣٦٥
١,٠١٧,٧٢٩	١,١٩٧,٠٤٧
١,٤٢٩	١,٤٠٥
٤,١١٥	١,٨٤٤
٣٧,٥٦٢	٣٥,٦٦٩
١,٠٠٢,٩٨٦	٢٦٠,١٧٦
—	—
٧,٣٢٧,٧٥٨	٧,٣٩٩,٦٤١
٣٤,٤٩٦	٣٥,٢٧٥
٢٢٩,٨٨٨	٢٤٤,٧٠٥
١٠٣,٠٦٧	١٠١,٩٠٦
٩,٦٧٨,٦٥٠	١٠,٥١٦,٥١٤
٢٦٢,١٧٨	٢٥٥,١٢٤
٤٦٦	٤٩٤
٤٢,٣١٤	٤٢,٠٠٦
١٢٦,٤٤٤	١٠٨,٠٠١
٣٠,٢٢٥,٨٢٤	٢٩,٩٥٤,٤٠٩

المطلوبات وحقوق المساهمين	
غير مدققة	مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
٨١,٩٩٨	٨٠,٦٧٢
١٧٧,٠٨٢	١٨٣,٧٣٨
١٣٩,٠٠٤	١٣١,٤٤٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	
غير مدققة	مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
١٢٥,٣١٩	١١٧,٤١٣
٧٢١,١٤٠	٧٤٤,٥٥٤
٢,٩٩٠	٢,٤٤٥
٢٤,٧٩٩,٤٧١	٢٤,٦٥٨,٤٣١
٤٢٦,١٣٨	٤٢١,٧١٦
٢٢٩,٨٨٨	٢٤٤,٧٠٥
٤٥٢,٢١٢	٤٤٥,١٩٩
٢١٣,٨٧٩	١٤٧,٥٦٦
٢١٤,٤٩٤	١٧١,٥٣٨
٤١٧,٩٩٠	٤١٧,٤٠٠
٢٧,٦٠٣,٥٢١	٢٧,٣٧٠,٩٦٧

حقوق مساهمي المؤسسة الأم	
غير مدققة	مدققة
٣١ آذار ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٥
٦٨٤,٢٧٣	٦٨٤,٢٧٣
٤,٨٤٠	٤,٨٤٠
٢٢٩,٠١٣	٢٢٩,٠١٣
٥٩١,٠٨٣	٥٩١,٠٨٣
٨١٩,٨٠٤	٨١٥,٨٨٥
١٠٠,١٥٤	٩٩,٢١١
(٦,٨٠٧)	(٦,٨٠٧)
٢٨٤,٢٠٦	٦١,٨٣٢
٥,٦٨٩	٥,٦٨٩
(٦,٩٧٣)	(٧,٩٦١)
٤٨,١٤٩	٢٢٨,١٨٤
(١٩٩,٦٨٩)	(١٩٣,٨٤٢)
٢,٥٥٣,٧٤٢	٢,٥١١,٤٠٠
٦٨,٥٦١	٧٢,٠٤٢
٢,٢٢٢,٣٠٣	٢,٥٨٣,٤٤٢
٣٠,٢٢٥,٨٢٤	٢٩,٩٥٤,٤٠٩

في الواجهة

الانتخابات البلدية تبطك قرار «الدستوري» التمديد للبرلمان

عامر محسن

تلخيص الأمير و«رؤيته»

كأي عربي غير مرتبط بالمنظومة السعودية، ويعرف أن سياسة المملكة هي المضاد الحيوي لأي أمل سياسي في المنطقة. قضيت عمري وأنا أخاف من أن يأتي، ذات يوم، ملكٌ سعوديٌّ شابٌ، حازمٌ وجدّي، يركّز السلّطة ويلجم الفساد وينظّم بلاده على أسس جديدة، ويحوّل القدرات المالية لهذه المملكة الرجعية إلى قوّة سياسية لا رادّ لها (فنحن في حاجةٍ إلى أن يكون آل سعود على قدر أسطوريٍّ من انعدام الكفاءة والطيش، فقط حتى تكون لنا فرصة ضدّهم ومساحة للمناورة). بعد أحداث الأيام الأخيرة، صار يقيناً أن الأمير محمد بن سلمان ليس ذلك الرّجل.

ليس في الأخبار الأخيرة عن «رؤية 2030» السعودية من جديد؛ فالأمير كان قد فضّل للجمهور الغربي منذ أشهر، عبر عدّة مقابلات، كامل تفاصيل «الخطة» قبل أن يتكرّم ويشارك بها شعبه يوم الإثنين. غير أن الإعلان الرّسمي، ومقابلة «العربية»، كانت «كلمة السر» حتى تنطلق الأبواق في تقييد الأمير ورؤيته، والتبشير بأنّ المستقبل مشرق ومشاكل السعودية قد حلّت. في الإعلام الغربي السائد، إلى اليوم، لا توجد مقالات نقدية جدية عن خطة الأمير؛ والمجلات الكبرى (التي تسخر بحرية من كلّ نظام يعادي أميركا، وتشرّح سياساتها الاقتصادية بتشكك، وتقرر سلفاً أن كل ما يقولونه أمّا كذبٌ أو أوهام) لا مصلحة لها في إهانة مملكة تتحكم بمئات مليارات الدولارات في السوق. «بلومبرغ» اكتفت بنقل كلام الأمير، مع تعليقات مقتضبة؛ و«ايكونوميست» اجتهدت حتى تصوغ تعبيراً يوصف توجّعات الأمير غير المنطقية من دون أن تسفّوها: «تفاؤل إلى حدّ الهوس». بل إن أغلب هذه المطبوعات - ومعها «ويترن» - اعتمدت الخطاب الذي يعتبر أنّ العقبة الأساسية أمام خطة الأمير، وسياسات الدولة السعودية عموماً، هي الشّعب، ومقدار تجاوبه، واستعداده للتضحية و«لعب الدور» المرسوم له، وقدرته «الثقافية» على تقبّل رؤية الأمير التي تسبق عصرها (المفارقة أنّ إحدى الوسائل الأجنبية القليلة التي قدّمت تغطية نقدية للخطة كانت القناة الرسمية الصينية، التي استضافت استاذة جامعية شرحت بوضوح أنّ دولة تعاني عجزاً ضخماً ومتطلبات مالية كبيرة من المستحيل أن تنجز هكذا تحوّل، وأن سياسة بناء اقتصادي في الداخل لا تتوافق مع استراتيجية صراع وحروب في المنطقة).

الأ أنّ هذا الإعلام الغربي، رغم كل شيء، استنكف عموماً عن مديح الخطة أو التنبؤ بنجاحها، فيما أخذ الإعلاميون العرب الذين يدورون في الفك السعودی، أي الأكثرية الساحقة، راحتهم في الانبهار بحكمة الأمير. من المتوقّع أن تقوم حملة بروباغاندا جامحة في المآخذ السعودی، ولكنّ المذهل كان كمّ الإعلاميين العرب واللبنانيين الذين انغمسوا في هذا الطّقس. بل أنّ أحدهم - من الواضح أنّه لم يفهم الخطة - قرّر أن رؤية الأمير ليست أقل من «ثورة». حتى نوضّح، هذا السلوك ليس جديداً، بل إنّ «ضيوف الجنادرية» والطامحين إليها كانوا يكتشفون في كلّ ملكٍ سعوديٍّ حكمةً مماثلة. كانت الدعاية عن الملك عبد الله، طوال عهده، تقدّمه كـ«ثوري» يبني السعودية الحديثة، ويزرع البلد جامعات ومدناً اقتصادية؛ وقد عَجَّ عهد الملك فهد بالخطط لتجاوز الإعتماد على النفط؛ بل أن الوزير السعودي الراحل غازي القصيبي يشرح في مذكراته كيف أنّ ملوك السعودية الأوائل كانوا يختزنون، بالسليقة والفطرة، أحدث النظريات العالمية عن التنمية. «الرؤية» الوحيدة المؤكّدة هنا تتعلّق بالأمير محمّد والعرش، وأنّ الإعلام العربي صار متاحاً له أن يتكلّم عنه، علناً، باعتباره الملك القادم وصانع القرار الفعلي في البلد (وهو ما تفعله الصحافة الغربية منذ أشهر).

ولكنّ، بالحديث عن الأمير و«الثورة» (والمقاييس «الثورية» لدى هؤلاء)، لم ينتبه أحد على ما يبدو، شرقاً وغرباً، إلى المشكلة «الديمقراطية» في أن يقرّر أمير بمفرده ومن دون أي رقابة أو شراكة، مستقبل الشعب السعودي بأسره لأجيال قادمة (ماذا لو كان على خطأ؟)، وأن يمرّر - ببساطة متناهية - مشروعاً يخصّص النّفط السعودي وكلّ أملاك الدولة. في مقابلته مع «العربية»، قال بن سلمان موجراً نظرتة إلى الثروة النفطية «ما هو النفط؟ النفط مجرد استثمار»، بمعنى أنّه لا يقاس إلا بقيمته السوقية وعائده، ومن الممكن تحويله إلى أصول أخرى. غاب عن المستشارين الذين درّبوا الأمير على المقابلة أن يعلموه بأنّ النفط ليس «مجرد استثمار»، بل هو ملكية وطنية للشعب، موجودة في هذه الأرض قبل مجيء آل سعود، وهي (نأمل) ستظل بعد رحيلهم، وليست ملكاً لوالده حتى يضارب بها في الأسواق العالمية.

من يقرأ النص الكامل لـ«الرؤية» يكتشف أنّها، كمقابلات الأمير، لم تعط إجابات واضحة عن أي من الأسئلة الحرجة التي تشكل أساس المعضلة السعودية: سياسة التوظيف في القطاع العام الذي يستوعب أكثرية اليد العاملة المحلية، السياسة الضريبية، المشاكل الداخلية والتفاوت في الدخل، الخ. الأمير يتكلّم على السعودية كأنها مجتمع بلا طبقات ومحرومين، ولا يقيس أثر سياساته على هؤلاء؛ وهو حين يتحدّث بالأغنياء وإسرافهم لرفع الدّعم وفرض رسوم، يتناسى أن ضريبة القيمة المضافة هي في النهاية ضريبة استهلاك، تثقل على الفقير - كرفع الدعم - أكثر من الثري، لأنها تطال نسبة أكبر من دخله، مهما كان استهلاك الأثرياء أكبر بالمعنى الفردي (الوسيلة الحقيقية لمشاركة أصحاب الأموال في أعباء المجتمع تتمثل في ضرائب الدخل والأرباح والرساميل، وهي غير مطروحة في الإطار السعودي).

تسييل الأصول السعودية واستثمارها في الخارج، وهذه، باختصار، خطة بن سلمان، هو طرح رابعٍ للعديد من الأطراف: من الأمير نفسه ومحيطه، إلى الغرب والشركات الكبرى، وصولاً إلى المستشارين والمجالات الاقتصادية والإعلاميين. الخاسر الوحيد في هذه المعادلة بأسرها هو الشّعب السعودي؛ ولهذا السّبب لن تنبري أيّ من المطبوعات الكبرى لتقول، ببساطة، ان «الإمبراطور عار» وأن الخطة، كما هي الآن، مضحكة وكارثية. في أفضل تعبيرٍ عن واقعية «الرؤية»، طرح المحاور في «العربية» سؤالاً واحداً جيّداً على الأمير، عن مشكلة الإسكان والبطالة، وهي (على عكس بناء المتاحف والسياحة والترفيه) «قضايا حقيقية جدية تحتاج إلى حلّ. أجاب الأمير بما معناه «لماذا تشغلني بهذه التوافه؟» مردفاً أنّ الخطة وطموحاتها سوف «تتجاوز» هذه النوازل وتحلّها تلقائياً. بالتوازي مع هذه الأحداث، يقول خبرٌ منفصل في «بلومبرغ» إنّ سوق الاستشارات في الخليج، على رغم انخفاض أسعار النفط وتوقف المشاريع الكبرى، في حالة ازدهار وطلب مرتفع. بمعنى ما، فإن هؤلاء المستشارين، في «ماكززي» و«بوز» وغيرهما، هم الحلفاء الحقيقيون لبن سلمان، وحكّام السعودية الجد

نقولاً ناصيف

طرز الغاضبين من إجراء الانتخابات البلدية والإختيارية ثلاثة: إما أنهم غير مستعدين لها، أو لا يريدونها في هذا التوقيت متوجسين من صعود وهبوط، أو أنهم يتهيّبون خسارتهم فيها.

طرز الفرحين إثنان: أولون أنهم سيجنون منها ما تحضروا له وتوقعهم فوزهم إما مرة إضافية أو مرة أولى، وثانيون أنهم يصوّبون منها على هدف مضمّر أبعد مدى. تسديد كرة لإصابة سواها.

من الفريق الفرخ الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر الذي لا يكتفي بالاستعداد لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية فحسب، بل يتوقع من حصولها وإمرارها في سلام في كل المناطق اللبنانية إطلاق مفاجأة تذهب به إلى أبعد منها: العودة إلى المطالبة بإجراء الانتخابات النيابية، لكن هذه المرة من باب الحجة الأقوى غير القابلة للدحض والتحايل عليها، هي المجلس الدستوري.

بعدما مدّد مجلس النواب في 31 أيار 2013 ولايته إلى 20 تشرين الثاني 2014، تقدم الرئيس ميشال سليمان

بعدهما اصبح تأجيل

الانتخابات البلدية والاختيارية

من الماضي. بعد أقل من

أسبوعين على موعد

الدورة الاولى من الاقتراع

في 8 أيار، فإن وقوعها

هذ ذلك التاريخ وفي

دورات الاقتراع التالية،

سيغضب كثيرين مثلما

سيفرح كثيرين أيضاً

على الغلاف

...وأخيراً صار الأكراد

هو «المهندس»، كلّ ما يعرفونه أنّه من آل عميرات ويسكن في «الخارج»، والخارج هنا ليس ألمانيا التي هاجر إليها معظم أبناء العائلات الكرديّة، وإنما خارج باب الحوش، وخارج الأزقة الضيقة والبيوت المشرّعة على فقرها، في المنطقة التي كانت تؤوي الأغنياء الهاربين إلى ضفاف المدينة الصاخبة.

هناك، في الحوش الذي لم يبق فيه إلا عشرات العائلات الكرديّة، «ريّش» الأبناء وهاجروا، ومعظمهم يقطنون في ألمانيا. لم يتركوا إلا كباراً في السنّ لن يجدوا ضالّتهم في بلاد الغتراب، ونسوة متفرغات لمن بقي هنا. في الصباح الباكر، يهجر العصال حيّهم، فيما تبقى النساء اللواتي قسمن حياتهنّ على توقيت عودتهم. يهرين في النهار إلى مداخل البيوت التي تتأكلها الظلمة، ويرتشفن القهوة.

أمس، كانت الجلسة عند ودا، وكان النقاش عن الانتخابات وعدنان عميرات. تخاف النسوة الثلاث المجتمعات من أن يكون «ترشيح عميرات بس منظر، إنو شفوا حطينالكن كردي». يخشين عليه من «التشطيب»، لأنّ «البيارة ربما لن يقبلوا بأن يأخذ كردي حصّتهم». تقول إحداهنّ: «التاريخ يشهد. في الانتخابات البلدية السابقة ترشّح توفيق الكردي. يومها كنت مندوبة له وجمعت له أصواتاً كثيرة، ولكن وقت الفرز تبخّرت الأصوات في المكان الذي كنت فيه. وين راحوا؟ ما حدا يعرف». الستم «سنة» ومحسوبيين على «البيارة»؟ نسال، فتجيب إحداهنّ «كنا. أما اليوم فلسنا محسوبيين على نملة».

راجانا حمية

رويداً رويداً، يتسرّب الخبر إلى «حوش الكراد» في زقاق البلاط. لائحة «البيارة» (التي أعلنت أول من أمس من منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل) حجزت بين مقاعدها واحداً للكردي عدنان عميرات. نزل الخبر بارداً على قلوب سكّان الحوش العتيق. للمرة الأولى، يشعر هؤلاء بأنهم محسوبون على «البيارة». ربما ينسيهم ما «تفضّل به علينا الشيخ سعد» - كما يقولون - الحكاية التي يتداولها سكان زواريب الحي «المقيم» في الزقاق منذ ما يقارب الستين عاماً، والتي تقول إنّهم ذات يوم من هجرتهم الأولى قصدوا أحد المساجد لطلب «كرتونة إعاشة»، فكان الردّ: «هول مش إلكن، هول لأهل بيروت».

قد تكون هذه المرّة الأولى التي سيجرّب فيها أبناء الحوش، وهو أكبر «تجمّع» للأكراد في بيروت، النزول إلى صناديق الاقتراع لانتخاب لائحة «البيارة» لأنّ فيها كردياً. بشري، المقيمة في الحي منذ نحو ثلاثين عاماً، رفضت سابقاً أن تعطي بطاقة هويتها وهويات الناخبين المفترضين من العائلة لمدوبي المرشحين. لكنها ستفعلها هذه المرّة «لأنّو لازم نكون متكاتفين من أجل عدنان». لكن، من هو عدنان؟ لا تعرف بشري، ولا يهمها في الأصل. المهمّ أنّه «كردي ابن كردي... ع ريحة الريحه نحن معه».

قبل إعلان اللائحة التي ضمت، للمرة الأولى، «كردي ابن كردي»، لم يكن معظم أبناء حي الأكراد يعرفون من

ماذا يعني مصطلح

«البيارة» في ذاكرة

الأكراد؟ لو طرحت هذا

السؤال في «حوش الكراد»

ضبك أول من أمس، لكانوا

سيجيّبون ربما بـ«حكاية

الجامع» الذي بُنعت فيه

عنهم المساعدة لأنهم

ليسوا «بيارة». أما اليوم،

وبعد إعلان الرئيس سعد

الحريري «لائحة البيارة» التي

ستخوض الانتخابات البلدية،

فقد وجدوا فيها ما

يمسّ غربتهم: اسم عدنان

عميرات. فماذا سيغيّر هذا

الوجود في الحكاية؟

ما يفسح في المجال - على غرار الانتخابات البلدية والإختيارية - لإجراء إنتخابات نيابية عامة. ثالثها، أن البؤرة الوحيدة للتوتر، الخطيرة التي من شأنها أن تمثل حجة رفض الإنتخابات النيابية، وهي عرسال، أوجد قائد الجيش العماد جان قهوجي مخرجاً لها بحيث تجري فيها الإنتخابات البلدية والإختيارية في حماية الجيش. قضى قرار الجيش بوضع صناديق الإقتراع في نقاط تركز قواته وحواجزه داخل البلدة، كي يفسح في المجال أمام الناخبين الإقتراع في حرية، نظراً إلى تعذر وضع الصناديق في مدرسة أو منشآت رسمية أخرى. يناط بالجيش ضمان أمن الصناديق والإقتراع والناخبين في أن.

رابعها، ما دام قرار المجلس الدستوري 2014/7 لم يتحفظ فحسب عن المدة الطويلة لتمديد ولاية مجلس النواب وأبدي إعتراضه عليها من غير أن يمنحه الدستور والقانون صلاحية تقصيرها مع زوال الظروف الإستثنائية - كحال اليوم - وما دام تحفظ أيضاً عن ربط التوافق على قانون الإنتخاب بإجراء الإنتخابات النيابية، وربط إجراءاتها بالتوافق عليها حتى كونها «إستحقاقاً» دستورياً يجب إجراؤه في موعده، ولا يجوز ربطها بالتوافق على قانون إنتخاب جديد، وأن الميثاقية تقتضي التزام الدستور، يفضي ذلك حتماً إلى الخوض مجدداً في الدعوة إلى إجراء الإنتخابات النيابية. عندما يمسي التمديد قائماً على قرار ستجعله الإنتخابات البلدية والإختيارية باطلاً، فإن إجراء إنتخابات نيابية عامة - وليس فرعية في جزين فقط - يصبح حقاً.

ولاية المجلس مجدداً سنتين وسبعة أشهر».

دعم قرار المجلس الدستوري تمديد الولاية وميزراتها، وتحفظ عن مدة سنتين وسبعة أشهر حتى حزيران 2017 وعدّها «غير متناسبة مع مقتضيات التمديد» كون «الإجراءات تكون محدودة في الزمان من أجل الحفاظ على الإنتظام العام».

يحمل قرار المجلس الدستوري ذلك كل الأسباب الكفيلة بإطلاق حملة الدعوة إلى إجراء إنتخابات نيابية عامة لدافع جوهرية هو أن إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية، وإمرارها في سلام وصدور نتائجها بلا قلاقل وإضطرابات، يفضي حتماً إلى إسقاط قرار المجلس وإعتباره باطلاً بعد زوال المبررات الأمنية التي تسلح بها في تشرين الثاني 2014 للموافقة على تمديد ولاية البرلمان. تستند الحجة المستجدة إلى أسباب رئيسية:

أولها، أن الإنتخابات البلدية والإختيارية أكثر حساسية من الإنتخابات النيابية العامة، وأكثر شراسة في بعض محطاتها بسبب النزاعات العائلية والعشائرية والسياسية والحزبية على السواء. تتداخل فيها إلى أن تصل إلى داخل العائلة الواحدة والبيت الواحد حتى، من جراء تشعب الولاءات وجموح الطموحات وتسابق الأجباب. أضف أن نسبة الإقتراع فيها، نظراً إلى حدة تلك النزاعات، أعلى من الإقتراع في الإنتخابات النيابية.

ثانيها، أن تأكيد السلطات الرسمية بنفسها جهراً إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية بلا مخاوف أمنية والحزم بحصولها، يشير إلى تجاوز العامل الذي تذرّع به المجلس الدستوري، وهو الإضطراب الأمني،



قهوجي سؤى تصويرت عرسال: الصناديق في مراكز الجيش (هيثم الموسوي)

للمشترع ضمن حدود معينة أن يخرج عن أحكام الدستور والمبادئ الدستورية أو القواعد ذات القيمة الدستورية حفاظاً على الإنتظام العام وإستمرار المرافق العامة وصوناً لمصالح البلاد العليا، «إذا توافرت الظروف الإستثنائية حالياً في بعض المناطق اللبنانية، وفق تصريحات وزير الداخلية، فلا يمكن التكهّن باستمرارها لفترة زمنية طويلة تمتد سنتين وسبعة أشهر»، وبما أن الظروف الإستثنائية «قد تبرر تأجيل إجراء الإنتخابات في موعدها قبل إنتهاء ولاية المجلس، في 20/11/2014، وهي ولاية ممددة سابقاً، غير أنها لا تبرر تمديد

الثاني، قضى برد الطعن «للحيلولة دون التماذي في حدوث الفراغ في المؤسسات الدستورية».

على أن القرار إرتكز على نحو رئيسي على قاعدة الظروف الإستثنائية التي تحول دون إجراء الإنتخابات النيابية في موعدها بناء على ما أدلت به السلطات الرسمية، وحيث على ذكرها في الأسباب الموجبة في قانون تمديد الولاية لا في متن القانون نفسه، لاحظ القرار «أن الظروف الإستثنائية تقتضي إتخاذ إجراءات إستثنائية بغية الحفاظ على الإنتظام العام الذي له قيمة دستورية»، وأن «في الظروف الاستثنائية، الناجمة عن أحداث خطيرة جداً غير متوقعة يجوز

صدور قانون التمديد في 11 تشرين الثاني، بمراجعة إبطال ثانية خلص فيها المجلس الدستوري - وقد التأم هذه المرة - إلى قرار في 28 تشرين

زواك الذريعة الأمنية يجعل قرار المجلس الدستوري غير قائم

«بيارتة»!

كثيرون سينتخبون لائحة «البيارتة»، هنا جاك «العصب الكردي»، (مروان طحطح)



لـ«عطف» الحريري هم أنفسهم من يتحدثون عن مأزقه الذي جلب لهم معه الحظ. يشير هؤلاء إلى «الوضع الصعب لتيار المستقبل، ما دفع بالرئيس الحريري لضمنا إلى لائحته والانفتاح على حزب الحوار (الذي يرأسه فؤاد مخزومي) وإرضاء آل عيتاني، «ليشقل» وضع «التيار». يعني «30 ألف صوت من بيت العيتاني يبنفغوا، و5 آلاف من هنا و10 آلاف من هناك بيعملوا. وهذا امتحان بالنسبة إلينا».

مع ذلك، ثمة من رفض الركوب في «الجرافة» ومسيرة تيار المستقبل، ومنهم «الأحباش» الذين يقفون بعيداً عن هذه الضفة، و«المقاومون»، على حد تعبير رئيس حزب الرزكري محمود فتاح أحمد. يعترض هؤلاء على طريقة «تعيين» تيار المستقبل للكردي الوحيد «حيث فرض الاسم من دون أن يشاورنا أحد. ما فعله الحريري هو تسيير مصلحته، اختار كردياً لإرضائنا، ولكن ليبقى تحت سقفة»، يقول أحمد. هنا، في هذا الطرف، ليس المهم «تعييننا أعضاء في البلدية. طريقنا طريق مقاومة ضد الإرهاب من العراق إلى سوريا إلى كل مكان». يحسم هؤلاء «نحن مع المقاومة»، لكن من دون أن يفرضوا خيارهم على «من يريد انتخاب عميرات، فنحن لن نخرج الناس، ومن يريد أن ينتخب فلينتخب»، يقول أحمد.

يعرف هؤلاء أن كثيرين سينتخبون لائحة «البيارتة»، لا لأجل عميرات «الباش مهندس»، وإنما لأجل ما يسمونه «العصب الكردي». العصب الوحيد المتبقي لهم لمواجهة غربتهم.

اللبنانية» مع الحريري قبل أيام. صار الكل «شغلاً»، منذ «تسمية» الحريري لمرشحهم. زوار يدخلون وآخرون يخرجون ولقاءات تعقد لتحديد الزيارات التي سيقوم بها المرشح للناخبين الأكراد، وهم يعذون بحسب علي الشيخ «بحدود 27 ألف ناخب». لكن هذا الرقم «المترف» ليس هو نفسه في لوائح الشطب التي يخفّن أنها «بحدود 12 ألفاً»، وهو يعول على المغتربين الذين قد يتحمسون للمجيء، وخصوصاً مغربي ألمانيا.

ولئن كان زوار المقر يعتبرون أن «المقعد البلدي هو حقنا»، إلا أنهم في الوقت نفسه «يشكرون» سعد الحريري على تلك «اللفتة». والشكر نابغ من أن «الترشح في لائحة الحريري سياطينا بالمقعد لا محالة، فيما الترشح في وجهها لا يجدي نفعاً». والأمثلة على ذلك الترشيحات السابقة المنفردة أو في اللوائح المضادة والتي لم تكن «تجلب حتى أصوات الأكراد».

لم تثبت تلك الترشيحات أنها قادرة على الإتيان بعضو بلدي، وحتى العلاقات التي نسجها الأكراد مع محيطهم لم تؤت أكلها، لا مع حزب الله «الذي لم يكن قادراً على أستثمار هذه العلاقة بسبب محسوبيتهم على السنة، ولن يعطيهم من حصته البلدية الضئيلة أصلاً، ولا من الأحباش الذين ينتمي إليهم معظم الأكراد وخصوصاً المغتربين، لصعوبة مواجهة تحالفات آل الحريري»، يقول أحد مخاتير المنطقة.

مواجهة «المحدلة» صعب، لا بل مستحيل، علماً بأن الشاكرين

تسترجع أيام «ما كنا محسوبين» أيام الرئيس رفيق الحريري «عندما كانت شاحنة المساعدات تتوقف عند باب الحي، كانت تنكات زيت الزيتون وكراطين الإعاشة بتشهد».

سينتخب الكردي «لائحة البيارتة» كرمي لعميرات. ولو لم يبادر الرئيس سعد الحريري إلى وضع كردي على لائحته «لما انتخبنا أحداً، لأن ما طالعنا شي». يأمل هؤلاء «ترفيت الحي» في حال

خشية على عميرات لائحة «البيارتة» ربما لن يقبلوا أن يأخذ كردي حصتهم

وصول عميرات إلى المجلس البلدي، وإن كن في سزهن يعرفن «باننا لن نحصل شي»، ربما عندما يصل ينسى أنه كردي». تتساءل إحداهن «منذ ثلاث دورات انتخابية، ينجح لنا مختاران، ماذا فعلاً؟». تجيبها الأخرى «لا شيء، ولكن علينا أن نبقي متكاتفين رغم ذلك».

على مقربة من الحي، الذي طلاه أبناؤه بالأزرق من أجل الحريري الأب «أيام العز»، مقر جمعية الأرز الكردية الرياضية والثقافية. هناك، لم تعد توصل الأبواب ليلاً، منذ إجتماع «القوى الكردية والمردلية

انتخابات زحلة: تكون «القوات» أو لا تكون

لا أحد يفهم على الزحليين أكثر من صناديق الاقتراع. يكتفون بالابتسام وتناقض النكت وتمويه مواقفهم في انتظار وصول الصناديق إلى مدارسهم. عندها فقط يصفون حسابهم مع النواب الفائزين والود المستجد بين النائب نقولا فتوش والإصلاح والتغيير والوراثة السياسية ومن يعتقدون أنهم قادرون على شراء الناخبين وكل الآخرين

غسان سعود

موضة الصحف لم تعد رائجة في مدينة زحلة منذ سنوات. الصحف المحلية التي لا تتضمن غير الأخبار المملة عن لقاءات ناشريها وصورهم لا تلقى رواجاً. أما كاميرات التلفزيونات فلا يمكنها الوصول إلى خفايا المدينة وخباياها. الموضة اليوم هي الواتساب. أعد كل فريق سياسي قائمة بأرقام الهواتف وجهاز الفريق اللازم لضخ الأخبار العاجلة: مرة مقتطفات من مقال صحفي، ومرة خبر، ومرة شائعة. الواتساب أسرع من الاجتماعات الحزبية، وأفضل من اللوائح الاعلانية التي ملأها المرشح موسى فتوش بالحسنات. يمكن من إنشاء شراء خط هاتفي وإرسال شائعة لعشرة آلاف زحلي، ثم نزع الخط وإتلافه لإكمال حياته كأن شيئاً لم يكن. وهكذا، لا تفارق عيون الجالسين في المقاهي هواتفهم في انتظار أن يضيء خبر جديد الشاشة ليبدأوا تناقله وبناء التحليلات عليه. وهذه الأخبار التي تأخذ المدينة يمينا ويساراً هي السلاح الرئيسي في يد المتنافسين الذين يتموضعون في فريقين واضحين: يتمحور الأول حول آل سكاف، فيما يتألف في الثاني القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والكتائب. وفي موازاتهما يخوض آل فتوش المعركة بكل ثقلهم المالي والخدماتي لإثبات حيويتهم الشعبية في صناديق الاقتراع، على نحو يذكر بتجربة التيار الوطني الحر عام 2010 حين خاض مرشحه غمار الانتخابات منفرداً لإثبات حجم التيار. وهي أول تجربة من هذا النوع للأخوة فتوش الذين وجدوا دائماً مكاناً للنائب نقولا فتوش على اللائحة الأقوى من دون أن يتسنى لأحد اكتشاف حجمهم الحقيقي في المدينة. تتداخل نقاط قوة اللائحتين بنقاط

ضعف كل منهما: أولى نقاط قوة لائحة الكتلة الشعبية تكمن في وجود طباق واحد. تسمع ميريام سكاف كل وجهات النظر وتعود إلى مكتبها لغربلتها واتخاذ القرار المناسب، فيما يتعدّد الطباخون للائحة القوات: واحد في معراب وآخر في الرابية، وثالث في بكفيا، ورابع في زحلة. ولك طباق من هؤلاء «ذوقاً» يختلف عن الآخر.

ثاني نقاط قوة الكتلة الشعبية هي الماكينة الانتخابية التي باشرت عملها منذ ثلاثة أشهر داخل غرف مغلقة لا تدخلها إلا قلة قليلة يصعب اختراقها. وقد أنهت هذه الماكينة كل التفاصيل اللوجستية من الكمبيوترات وبطاقات الهاتف الخلوية إلى السندوشيات، فيما لم تحدد ماكينة زغيب موعداً

للاجتماع بعد.

أما ثالثة نقاط قوة الكتلة فتتعلق بالمصاريف الانتخابية التي تتحمل سكاف مسؤوليتها، فيما لا تملك لائحة زغيب أي تصور مالي حتى الآن، علماً أن انتخابات زحلة مكلفة، والفتوش مستنفرون وسيأخذون من درب القوات والعونيين بحكم الفرز التاريخي بين أنصارهم وأنصار سكاف.

رابعاً، التجانس مطلق بين المكونات العائلية للائحة سكاف، فيما التوتر سيد الموقف بين مكونات لائحة القوات. إذ يسود التوتر الشديد علاقة زغيب بالتيار الوطني الحر بعد رفضه التفاهم مع فتوش أولاً، ورفضه إعطاء العونيين منصب نائب الرئيس ثانياً. أما حزب الكتائب فيذهب إلى الائتلاف مجبراً لرفض النائب إيلي

ماروني التفاهم مع الكتلة الشعبية، وتبلغ حصته عضوين فقط، فيما يحصل كل من العونيين والقوات على خمسة، بعدما كان الكتائبون يطالبون بحصة مساوية لحصة كل من العونيين والقوات. ويتوقع بالتالي أن يكون التشطيب سيد الموقف.

خامس نقاط قوة الكتلة الشعبية هو الشعور الزحلي العام بالتعاطف مع سكاف التي استفادت من حملات خصومها التشهيرية المتسارعة في حقها أكثر مما أفادتهم بكثير. في المقابل، فإن نقاط قوة لائحة القوات كثيرة: أولاً أنها لائحة «الاتفاق المسيحي - المسيحي» الذي يريح الرأي العام ويذكر البعض بالحلف الثلاثي، علماً أن كلام المحيطين

نقطة ضعف لائحة القوات خشية زحلة من تسليم مقانيتها لطرف يحتاج الوصول إليه إلى الوقوف في صف طويك (الأخبار)



خرج (من بيت) سكاف) ولم يعد

في البدء كان أسعد زغيب صديق الوزير الراحل الياس سكاف. اختاره «البيك» لرئاسة أول مجلس بلدي عام 1998. ورغم بعض المآخذ، تمسك بترشيحه ست سنوات أخرى عام 2004. إلا أن الأمور بدأت تتأزم في الدورة الثانية بين سكاف و«الريس» الذي قرر أن يفتح على حسابه، مستفيداً من علاقته الوطيدة بموظفين حريريين في زمن الحرب الحريرية على البيك، والمسعى الحريري لتحجيم الزعيم الزحلي. لاقاهم زغيب في منتصف الطريق على نحو حير الوزير الراحل وأحزنه، وفق أصدقائهما المشتركين. فبعد خسارة سكاف الوزارة والنيابة، سحب صديقه المفترض بساط البلدية من تحته أيضاً. لكن

تعامل سكاف مع الملف البلدي كان غير تعامله مع ملفي النيابة والوزارة، بعدما انتقل زغيب إلى المقلب الآخر المناوئ للكتلة الشعبية، وبات مرشح تيار المستقبل والقوات اللبنانية التي سحبت من التداول كل ماخذاها السابقة عليه حين كان سكافياً. وزغيب عام 2010 غير زغيب اليوم: يومها كان هو رئيس المجلس البلدي بكل ما يؤمنه ذلك من نفوذ وسلطة وتأثير، وهو ما يفتقده المرشح الآخر المناوئ لرئيس المجلس البلدي. فهو صرف خلال ولايته أكثر من مئة مليون دولار كان يمكنه الاتصال بالمستفيدين منها لمطالبتهم برّ الجميل. يومها كان الدعم الحريري المالي لزغيب مطلقاً، لا يوازيه شيء غير الدعم الشعبي

صديق سكاف السابق سيكون رأس حربة القوات في مواجهة الكتلة الشعبية

في صناديق الاقتراع. إضافة إلى دعم لائحته من نواب القضاء السبعة (نقولا فتوش ضمناً) الذين لم يكن قد مضى على انتخابهم عام وما زال التعويل الشعبي عليهم

كبيراً. يومها كانت لائحة زغيب هي لائحة السلطة ممثلة بوزارات المستقبل والكتائب والقوات الكثيرة، علماً بأن تحريض المستقبل والقوات السياسي والإعلامي على سكاف، بوصفه «سوريا»، بلغ ذروته في تلك الأيام. ومع هذا كله، ربح سكاف المعركة وخسرت لائحة زغيب. لاحقاً، توقع كثيرون أن يعود زغيب إلى البيت السياسي الذي خرج منه، في ظل حرص سكاف خلال حياته على عدم إساءة أنصاره إلى صديقه السابق، الأمر الذي عرفت السيدة ميريام سكاف كيف توصله بعد وفاة زوجها، فاستمرت في دعوة زغيب إلى أنشطة الكتلة الشعبية، غير مصدقة أن الصديق السابق سيكون رأس حربة القوات في

المطرائية:

ليست القوات أهون الشرين

كلما سألت زحلياً في الشارع عن الانتخابات، سينصحك بالتوجه إلى قهوة أبو حمرا. الموعد مع أي سياسي في المدينة خارج منزله سيكون في قهوة أبو حمرا. وأبو حمرا هذه مقهى، أو محل كوكيتيل صغير، لا يوحي شكله أبداً بأنه ناد سياسي يحج إليه أبناء المدينة لتبادل الأخبار والنقاش والتحليل السياسي. صاحبه ورثه عن والده منذ بضعة عقود، وهو كان في الصورة قبل سبعين عاماً أشبه بسوبرماركت يبيع العصير، إذ تمتلئ جدرانها برفوف تغطى بالبضائع يجلس الزبائن تحتها يشربون قهوتهم. في تلك الأيام، يقول أبو حمرا، كان ثمة سينما قريبة، والسراي غير السراي اليوم، والسوق مزدحماً، متجنباً الحديث عن السياسة تلك الأيام والسياسة اليوم.



المطران الوطنية بالعماد ميشال عون. ويكاد أحد وزراء عون السابقين ينقل مكان إقامته إلى المطرائية، مبشراً بالتفاهم مع القوات ومنتقداً البيوتات السياسية التي يتقدمها آل سكاف في المدينة. لكن المطران لا يجد، كما هو واضح من أدائه، أن خلافه التكتيكي مع سكاف على تفاصيل صغيرة يمكن أن يدفعه إلى خطأ استراتيجي يسمح للقوات بالسيطرة أكثر فأكثر في عاصمة البقاع. وفي هذا السياق يمكن القول إن لدى مطران زحلة الكاثوليكي ما يكفي من الوعي السياسي لأهمية موقعه وموقع زحلة، وعدم القول بأي شكل إن الاقتراع للألحة القوات إنما هو أهون الشرين. ولذلك تواصل المطرائية - رغم كل الضغوط - رفع راية الوقوف على الحياد في هذا الاستحقاق.

للغطاء الكاثوليكي الضروري في مدينة مثل زحلة، يبدو أن المطران هو حيل الإنقاذ الوحيد على هذا الصعيد. ويلعب بعض حلفاء القوات - يتقدمهم التيار الوطني الحر - دوراً رئيسياً على هذا الصعيد، معولين على علاقة

خلاف المطران مع سكاف لن يدفعه إلى خطأ استراتيجي يسمح للقوات بالسيطرة على زحلة

موقف ملتبس من معمل آل فتوش، في عز التحريض داخل المدينة وخارجها على المعمل، وهروع المطران من مكتبه إلى باحة المطرائية لصفع سائق الوزير الراحل الياس سكاف بعد خلاف السائق مع أحد موظفي المطرائية على أحقية الوقوف. واكتمل نصاب الخلاف بين المطران ومكونات المدينة بالأزمة المفتوحة بينه وبين السيدة ميريام سكاف التي فوجئت به يعذر الصعوبات التي تحول دون تكريس كاثوليكيته بعد وفاة زوجها، فما كان منها إلا أن اتجهت فور خروجها مباشرة إلى مطرائية بيروت لتنتهي الإجراءات الدينية خلال بضع دقائق فقط. هذا كله أضعف المطرائية وحد من تأثيرها الانتخابي. لكن دور المطران ونفوذه لم يتراجعا بالكامل. وفي ظل افتقاد لألحة القوات اللبنانية

في القرون الوسطى، انتشرت في أوروبا ظاهرة صكوك الغفران، بحيث أمكن من يشاء الحصول على صك من الكاهن بغفران كل خطاياهم مقابل مبلغ من المال. وبدأ سباق الأغنياء لحجز مقاعد أمامية لأخرتهم في الجنة. كانت هذه الظاهرة جزءاً من الأسباب التي ولدت انتفاضة مارتين لوثر وانشقاق الكنيسة البروتستانتية من الكنيسة الكاثوليكية. مطران زحلة للكاثوليك عصام درويش أقدم، بعد أكثر من خمسة قرون، على خطوة شبيهة بخطوات أسلافه حين قرر تشييد بضعة قبور فخمة في حديقة ملاصقة للمطرائية ومنحها للأثرياء، حتى يشعر من يحصل عليها بالاطمئنان الأبدي. إلا أن أعضاء المجلس البلدي المحسوبين على الكتلة الشعبية عارضوا تحويل الحديقة - التي تملكها البلدية لا المطرائية - إلى مقبرة. عبتاً حاول المطران إكمال العمل بمشروعه بعد تدخل شرطة المجلس البلدي والقوى الأمنية، فترجع في النهاية بانتظار انتخاب مجلس بلدي جديد يسمح له باستئناف العمل، خصوصاً أن مهندس المشروع مرشح هذه المرة.

والمطران، بصرف النظر عن قصة المقابر، لاعب مؤثر في انتخابات زحلة البلدية. إلا أن تأثيره أقل من تأثير أسلافه لأسباب تتعلق بشخصه وبالعلاقة القوية السياسية في المدينة به. فحال مطرائية زحلة للكاثوليك عادة من حال مطرائية بيروت للأرثوذكس: كلمتها لا تصبح أثنان، وفي يدها كل المفاتيح الاستشفائية والتربوية الخاصة بالطائفة. إلا أن المطران درويش لم ينجح في الحفاظ على وزنت النفوذ التي توارثها المطرائية المتعاقبون وضاعفوا أعدادها. أولى الحملات عليه اتخذت منحى عنصرياً سياسياً حين جن فرقاء 14 آذار من تعيين مطران سوري الجنسية (لا يخفي أبداً حبه لرئيس بلده ولا يخجل من زيارة سفيره)، وبدأوا التحريض عليه واستنثار الغرائز. وكانت الحملة تتجدد، بوقاحة أكبر، كلما رسم شماساً جديداً في المطرائية أو عين ناطوراً. وبلغ أنصار القوات في حملتهم على المطران حد وصف المطرائية بـ «مقررة الاستخبارات». وبعد استنفاد التحريض العنصري والسياسي بدأت القوى نفسها حملة تشهير شعبية بالمطران مبنية على مجموعة أكاذيب تتعلق بمهيمته السابقة في أستراليا. لاحقاً، دخلت القوات المعركة علناً، تحت عنوان فضح الفساد في ما يخص مستشفى تل شحيا. ولم يكن ينقص المطران وسط هذا كله سوى

يدورون في فلك القوات والعونيين. وهذه نقطة قوة وضعف في الوقت نفسه، بحكم موازنة أنصار سكاف على تعداد إنجازات النائبة ستريدا ججع في بشري، وفق ما قالتها في مقابلاتها التلفزيونية، مقارنين بينها وبين الإنجازات شبه المعدومة لنواب زحلة. لماذا؟ لأن أولوية القوات بشري لا زحلة. ويتداخل بذلك انتقادهم لأداء النواب بانتقاد الأحزاب التي توحى بأنها تقدم نموذجاً آخر، فيما المضمون عائلي ومناطقي أيضاً.

أما رابعة نقاط قوة لألحة القوات فتتمثل في الأداء السيئ للمجلس البلدي الحالي الذي سبق للكتلة الشعبية أن فازت به قبل أن يغسل الوزير الراحل الياس سكاف يديه منه. علماً أن ترشيح القوات والعونيين لرغيب يحول دون استغلالهم هذه النقطة كما يجب باعتباره رئيساً سابقاً للمجلس البلدي، ولا أحد يشك في أنه لن يفعل اليوم ما لم يفعله في دورتين متتاليتين.

أما أبرز نقطة ضعف في لألحة القوات التي تلهج المدينة بالحديث عنها فهي خشية زحلة من تسليم كل مفاتيحها لطرف سياسي واحد يحتاج الزحلي للوصول إليه إلى الوقوف في صف انتظار طويل. ولا شك في أن الأحزاب قضرت كثيراً في إعداد ماكينة خدمتية مرنة للحالات الطارئة على نحو يبقي الناخبين في خشية من إغلاق البيوتات السياسية. كما أن افتقاد لألحة القوات لدعم الناخبين السنة والشيعية، مقابل تجسير هؤلاء خمسة آلاف صوت في أقل تقدير للألحة الكتلة الشعبية، يمثل نقطة قوة كبيرة لسكاف وضعف للقوات، في وقت تحول التفاهات السياسية العلبا دون تحريض القوات والعونيين مذهبياً أو سياسياً ضد افتتاح سكاف على حزب الله وحركة أمل والمستقبل.

أخيراً يتوقع أن تعلن الكتلة الشعبية لألحتها السبت المقبل بعد إجراء ما يشبه الانتخابات بين العائلات المؤيدة لها، كل حي بحيه، في عملية تبدو لمن يطلع عليها أكثر ديمقراطية بكثير من آلية الأحزاب لاختيار مرشحها، فيما يؤجل إعلان لألحة القوات ريثما يرسو تقاسم الحصص بين جميع مكوناتها على بر. والأكيد أنه سواء نجح زغيب في إرضاء الجميع وشكل لألحته، أو قررت قيادات القوات والتيار استبداله لخوض معركة حقيقية كأحزاب ضد العائلات فإن زحلة تتحضر للمعركة الرقم واحد في هذا الاستحقاق الانتخابي.

عشور القوات والعونيين، وربما النائب نقولا فتوش، على مرشح مشترك أقوى من زغيب ولم يسبق



حزب. وهو يعطل بعلاقته الوطنية السابقة والمتواصلة مع تيار المستقبل محاولة العونيين والقوات القول إنهم يخوضون «معركة مسيحية» ضد تيار المستقبل في المدينة. أما المشكلة الأكبر فهي معرفة الزحليين أن تحالف العونيين والقوات والكتائب هو محض ظرفي ولا يمكن لأحد الوثوق باستمراريته، الأمر الذي يهدد عقد المجلس البلدي في حال فوز لألحة زغيب، خصوصاً أن أكثرية مجالس 2010 البلدية التي انقسمت على نفسها كانت نتيجة توافق ظرفي، ولا أحد في المدينة يريد أن تؤول السلطة التنفيذية في نهاية الأمر إلى محافظ البقاع أنطوان سليمان شقيق الرئيس ميشال سليمان.

مقاعد القوات والكتائب والعونيين مجتمعين، إضافة إلى الرئاسة طبعاً. ويقول علانية ما مفاده إن المجلس البلدي رئيس فقط، متعهداً مسبقاً بتحديد قدرات كل عضو في المجلس لتكليفه بمهام تتناسب وقدراته، ومتحدثاً دائماً بصفته الكل بالكل: «أنا أنجزت وأنا عملت». والواضح من تصريحات زغيب ارتياكه الشديد في ما يخص شراكته والأحزاب. فهو يحاول إعطاء طابع عائلي - زحلي للألحة، معرفته بأن سلاح الكتلة الشعبية فعال جداً، فيما الأحزاب تريد معركة واضحة ضد البيوتات السياسية. وهو يواصل الإيحاء بأن لألحته وحدة متناغمة لا قالب حلوى تتفاسمه الأحزاب، فيما المحازبون يضجون بحصة كل

للمدينة أن جربته كان وارداً جداً. إلا أن حساب القوات لخسارتها في حال تشكيل ثلاث لوائح دفعها إلى تبني ترشيحه على عجل. وبعيداً عن تكلفة المطمر والمعدات وتلزييم نقل النفايات إلى أحد المقاولين المقربين جداً منه، تلهج زحلة باتهام زغيب باستملاك أراضي والده في منطقة البربرية، علماً بأن متابعة رئيس المجلس البلدي السابق في مقابلاته التلفزيونية توضح حقيقة ما يقوله معارضوه الزحليون من أن المشكلة لا تتعلق أبداً بنقله البندقية من كتف إلى أخرى، أو تكلفة معمل النفايات، أو أرض والده أو غيرها، بل بكل مقاربتة للعمل البلدي. فهو يعتبر نفسه حالة زحلية في حد ذاته، يحق لها بعدد مقاعد يوازي

مواجهة الكتلة في آخر أيام سكاف وبعد موته. إلا أن العواطف الجياشة لا تؤثر، كما هو واضح، في زغيب الذي خسر لألحته عام 2010 لكنه نجح في الاختراق. مع ذلك، ظن كثيرون حين لاحظوا أداءه أنه لا ينوي الترشح مجدداً. فهو لم يسع أبداً خلال السنوات الست الماضية إلى مراقبة المجلس البلدي في محاسبهته أو فضحه أقله، مكتفياً بحضور جلسة أو اثنتين طوال ست سنوات، دافع في إحديهما عن كل الاتهامات المتعلقة بمطمر زحلة الصحي. وهو فاجأ الجميع بإعلان ترشحه مجدداً، في ظل تأكيد بعض مؤيدي لألحته أنه وضع الأحزاب أمام أمر واقع لا يمكنها تجاوزه، علماً بأن

على الخلاف

معركة بعلبك: «حرب ناعمة» في مدينة الشمس

لائحتان اثنتان تتنافسان في «مدينة الشمس»: «الوفاء لمدينة بعلبك» و«بعلبك مدينتي» تعملان، بهدوء و«على الناعم»، على تدوير الزوايا مع العائلات في المدينة الأكبر في البقاع الشمالي

معركة إنتخابية على مسافة أيام قليلة من موعد الاستحقاق البلدي والاختياري، ولكن، في الواقع، تشهد المدينة الأكبر في البقاع الشمالي (31852 ناخباً من الشيعة والسنة والموارنة والأرثوذكس والكاثوليك الأرمن) «حرباً ناعمة» بين لائحتين اكتملت معالمهما العائلية ومكوناتهما التنافسية، لكنهما ترفضان الإعلان عن نفسيهما رسمياً لحسابات يحتفظ بها كل طرف.

الرئيس السابق لبلدية بعلبك غالب ياغي يضع اللمسات الأخيرة على لائحة «بعلبك مدينتي» التي تخلو من (أي صبغة حزبية أو سياسية) في وجه تحالف حزب الله وأهل والعائلات وقوى سياسية وحزبية. لائحة ياغي باتت مكتملة، بحسب ما يؤكد أحد أعضائها حكمت عواضة، مشيراً إلى أن إعلان اللائحة (التي يتم إلا بعد أيام قليلة من إقفال باب الترشيحات، للحؤول دون ممارسة أي ضغوط على المرشحين لدفعهم إلى سحب ترشيحاتهم، كما حصل عام 2010 عندما تراجع عدد أفراد اللائحة المكتملة إلى 17). وقال عواضة إن «هدفنا إعادة القرار إلى بعلبك ومجتمعها المدني، بعدما باتت قرارات المجلس البلدي تفرض عليه من خارجه، وبعدم اختصرت الأحزاب العائلات». وعن الإنتقادات التي توجه إلى ياغي لانضوائه تحت راية 14 آذار، يشدد عواضة على أن «ياغي ابن المدينة. لائحتنا عائلية بامتياز ولا صبغة حزبية لها. الإنماء والخدمات لا علاقة لهما بالأحزاب سواء كانت 8 أو 14».

وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن الأسماء النضوية في لائحة «بعلبك مدينتي» لن تكون بعيدة عن تلك التي خاض ياغي إلى جانبها مع معاركة الإنتخابية السابقة، مع بعض التغييرات، فضلاً عن تركيزه على «الصوت السني» وتجيير تيار المستقبل (العناكب الأكبر عن الاستحقاق) أصوات شارعه لللائحة، وعلى بعض العائلات الشيعية وغير الراضية عن تمثيلها من قبل



هدوء لافت يختم على بعلبك (هيلم الموسوي)

هدوء لافت يختم على بعلبك. لا ضجيج ولا لافتات أو صور مرشحين، بما يوحي وكان لا

الحالية. إذ إن الاتفاق بين بلدية بعلبك والبنك الدولي لدعم مشروع الإرث الثقافي، عام 2003، حدد خطة سير الزامية في محيط الهياكل الأثرية، ولم تتمكن البلديات المتعاقبة من تغييره بسبب رفض الطرف الآخر الموقع الاتفاق». وبلغت الشل إلى أن الأزمة السورية أرخت بثقلها على خط المجموعات السياحية التي كانت تقصد مدينة الشمس، من الأردن في اتجاه سوريا وصولاً إلى لبنان، فيما لم تعد المهرجانات التي تهرص على إقامتها في موعدها سنوياً تجتذب غير اللبنانيين». وبين الإنتقادات والردود عليها،

لاقتصاد المدينة». تتشعب الإنتقادات لتصل إلى قرارات البلدية المتعلقة بخطة السير وانعكاسها السلبي على السياحة والتجارة. وفي المقابل، حديث عن «إنجازات» ومشاريع حيوية: معمل فرز النفايات وتسبيخها، ترميم السوق التجاري وسوق القصابين، المكتبة العامة، تنفيذ طريق وادي السيل، المدينة الرياضية، والشروع في بناء قاعة ألعاب رياضية مغلقة، البدء في تنفيذ الخط الدائري حول المدينة، وتأمين أسطول من 13 آلية لنقل النفايات. أما خطة السير، بحسب عضو بلدية بعلبك مصطفى الشل، «لا تتحمل مسؤوليتها البلدية

رامح حمية

في الشارع البعلبكي، كما في بقية الشارع البقاعي، إنتقادات توجه إلى ثنائي حزب الله - أمل من بوابة المجلس البلدي الحالي. صاحب محل للألبسة يستغرب عدم إيلاء الاهتمام اللازم للتراجع السياحي في المدينة العالمية، «والتنطيش عن معالجة الوضع الأمني الفلتان رغم توافر القدرة على ضبطه». ويؤكد أحد اصحاب المطاعم أن بعلبك «تستحق أكثر بكثير مما نفذ، لأن التدني المخيف في عدد السياح يساهم بشكل كبير في تدمير القطاع السياحي، الركيزة الأساسية

«بعلبك مدينتي»: قرارات المجلس البلدي تفرض عليه من خارجه

تضييق على «بيروت مدينتي» في «أربعة أيوب»

«التسليم» بأن الشاطئ لأهل بيروت وأن الجهة السياسية التي انتخبوها لن تفرط فيه يترجم عبر شهادات الكثير من المشاركين. لكن هناك قراراً يدفع ملايين الدولارات لقاء هذا المسبح؟ «مش مزبوط، أصلاً الرمل كيف يبنباع؟». فيما يذهب البعض إلى القول: «إذا في مصاري ليخلونا نتسبح ببلاش ليش لاء؟». ربما لأن حمد لم يُخبرهم بالقوانين التي تحفظ الشاطئ الرمي من دون أن تتكبد البلدية عناء «التعويض» لصاحب الأرض، انطلاقاً من أن من اشترى هذه العقارات الممنوع استثمارها أو البناء عليها أو إقفالها في وجه العموم، عليه أن يتحمل مسؤولية رهبانه برفض الترخيص له أو إدخال أي تعديلات على القوانين والمراسيم التي تحمي الشاطئ وتحمي الملك العام.

مناسبة «أربعة أيوب» السنوية عند شاطئ الرملة البيضاء. لم يحضر حمد ليخبر الأهالي أن البلدية تنوي دفع نحو 120 مليون دولار من جيوبهم ثمناً للرمل! حضر ممثله عصام علي حسن الذي نقل عنه تحياته الموجهة باسمه وباسم المجلس البلدي «إلى دولة الرئيس سعد الحريري الذي يُتابع عن كُتب كل ما يؤمن لبيروت وأهلها أعلى درجات الطمانينة والاستقرار (... التزمنا بنهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري». جزء كبير من المحتفلين لم يكونوا على دراية بقرار الاستملاك، ولم يبدوا أي رد فعل. «ما في مالك وما في مصاري، هيدي لأهالي بيروت طول عمرها، عملوها شكليات ليقولو إنو استردوا الملك العام»، تقول المرأة المشاركة في مسابقة «المفتقة».

هديك فرفور

قبل عام، وقف رئيس بلدية بيروت بلال حمد عند شاطئ الرملة البيضاء، «مُشراً» أهالي بيروت المحتفلين بـ«أربعة أيوب»، بقرار استملاك عقارات المسبح الشعبي. وقتها، استغل المناسبة ليخبر الأهالي كيف «اكتشف أن المسبح الشعبي هو عبارة عن عقارات خاصة»، وأن «البلدية لا يحق لها أن تمنع أحداً من استعمال ملكه الخاص»، قبل أن «يطمئن» إلى أن البلدية «الحريصة على التراث والتاريخ»، تُريد الحفاظ على المسبح الشعبي وعلى تقليد «المفتقة» في آخر أرباع من كل نيسان. حينها، سوق الاستملاك «إنجازاً» يقتضي إضافته إلى بنود الاحتفال. أمس، أحييت «رابطة أبناء بيروت»

«بيت بيروت» للتسويق الانتخابي

لا يوفر تيار المستقبل مناسبة الا ويستغلها للتسويق لـ«إنجازات» بلدية بيروت، على قلتها. ولم يكن واردا بطبيعة الحال أن يترك «بيت بيروت» ليفتح بعد الانتخابات البلدية، فهورول التيار، ممثلاً ببلدية بيروت، الى افتتاحه أمس رغم أنه لم ينجز بالكامل بعد! وكان المهندسون قد عينوا تاريخ الافتتاح الرسمي في أيلول المقبل، علماً أن المشروع ليس من بنات أفكار رئيس المجلس بلال حمد بالطبع؛ ولكن تبنته البلدية نتيجة ضغوطات المجتمع المدني ووافقت على تمويله. و«بيت بيروت» عبارة عن مبنى يقع في منطقة السويكو، استعمل أيام الحرب اللبنانية كمتراس فهدمت أجزاء منه وقصف، غير أنه أبقى على حالته هذه ليكون جزءاً من ذاكرة المدينة. بدأت أعمال ترميمه قبل نحو 7 سنوات. ويفترض أن يضم متحفاً ومسرحاً وصالة عرض وقاعة محاضرات ومركزاً للأبحاث والتوثيق ومكتبات.

(الأخبار)

كفرمّان: أملك تترشح ضد نفسها و«كفرموسكو» تحسم النتيجة

الله وامل «تشكيل لائحة نموذجية تتمثل فيها الأحزاب بحسب أحجامها على أن يتشاركوا جميعاً باختيار رئيس ونايبي يطبق مبدأ المداورة بينهما كل ثلاث سنوات». لكن العرض «رفضته قيادة أمل» التي عرضت على الشيوعيين المشاركة بلائحة ثلاثية (أمل وحزب الله والشيوعي) بخمسة أعضاء لكل منهم. ويؤكد غبريس: «رفضنا المحاصصة الثلاثية كما رفضنا المحاصصة الثنائية وإقصاء الآخرين». وعن «الرئيس» كمال، أكد ابن عمه أن الشيوعي «الذي خاض المعركة ضد بلدية غبريس في 2010، لن يقبل أن يترأس هو نفسه لائحة الشيوعي أو أن يشارك معه في لائحته». حدّد الشيوعيون أنفسهم عن خلاف أمل الداخلي. «لا نعمل بكيدية ولن نستغل الخلاف». حتى مساء أمس، كان باب الشيوعيين لا يزال مفتوحاً أمام نظرائه في البلدة، «بانتظار اقتناعهم بلائحة تشاركية جامعة».

الشيوعيين في المعركة. بعضهم يشيع بانهم سيتحالفون مع غبريس ضد «أمل» وآخرون يشيعون بأن «أمل» استطاعت إقناعهم بالمشاركة في لائحة التوافق وتقااسمها ثلاثياً: خمسة أعضاء لكل من أمل وحزب الله والشيوعيين. حاتم غبريس، مسؤول منطقية الحزب الشيوعي في قضاء النبطية، نفى تلك الشائعات، جازماً بأن الحزب الأحمر سيكرر تجربة انتخابات 2010، ويخوض المعركة منفرداً ضد توافق ثنائي حزب الله، أمل الذي «يسقط أسماء الأعضاء على البلديات ومكوناتها». حينها، خسرت لائحته بفارق 400 صوت في مواجهة حزب الله وأمل ومناصري «القوى الوطنية» والتيار الشيرازي وأنصار النائب الزين واليسار الديموقراطي. وذكر غبريس أن كوادر الحزب في البلدة جالوا على فعاليتها والأحزاب والزين، وعرضوا على حزب

ضمن توافق الثنائي الشيوعي الذي تقاسم البلدية (9 لامل و6 للحزب). لكن غبريس لم يحفظ جميل قببسي. بسبب خلافات شخصية، انقلب عليه وحوّله إلى خصم لدود، محاولاً «التلطي» تحت جناح عبدالله بري (نجل الرئيس نبيه بري)، وشريكه في المنطقة حسين أخضر. الخلافات سرعان ما دبّت بين غبريس وحليفه الجديدين. قصد «الرئيس» الرئيس بري ليشكو إليه نجله. ورغم أن رئيس الحركة وعده بتسوية الخلاف، إلا أن وجود غبريس لم يطل في التنظيم. طرد من «أمل» وتصاعدت من حوله حملات التطويق والتشويه، إلى أن بلغت أزمته حدّ رفع شكوى ضده في النيابة العامة الاستئنافية في النبطية من قبل أخضر، بتهمة تزوير في ملكية أراض في البلدة. قيل إن تدخلاً من حركة أمل نفسها «منع توقيفه، ورغم أن القضية لا تزال أمام القضاء». لكن الغطاء لم يشمل صهره كاتب البلدية علي عفيف الموقوف منذ أشهر بتهمة المشاركة في التزوير. وتقدم غبريس بشكوى مضادة ضد أخضر.

غبريس مرشح حالياً لرئاسة البلدية، فيما قببسي رئيس للجنة الانتخابية المسؤولة عن بلده. في المشهد الانتخابي حتى الآن، غبريس يجري لقاءات مع عدد من جهات العائلات لتشكيل لائحة مستقلة في وجه لائحة التوافق. على نحو مبدئي، استطاع حشد تأييد اليسار الديموقراطي وحزب طليعة لبنان (مناصرو حزب البعث العراقي). في المقابل، حشدت لائحة التوافق تأييد ابن البلدة النائب عبد اللطيف الزين. وتنافس أمل مع غبريس حالياً على استقطاب مناصري المكونات الأخرى: المؤتمر الشعبي والتيار الشيرازي وحزب البعث العربي الاشتراكي. لكن بيضة القبان، هو الحزب الشيوعي اللبناني في البلدة التي تعرف بـ«كفرموسكو» بسبب تاريخية حضور الحزب فيها وانضواء الكثير من أبنائها في صفوفه. وتحاول الماكينة الخضراء أن تستثمر القوة الحمراء لمصلحتها لضمان كسر غبريس الذي يحظى بشعبية وقدره مالية، ويهدد بشق شعبة أمل وتشثيت المحسوبين عليها. كما تسعى أمل إلى الاستفادة من تجربة 2004 عندما تحالفت مع الشيوعيين وهزمت لائحة حزب الله، ووافقت حينها على أن يكون «رفيق» شيوعي رئيساً للبلدية. تكثر الشائعات في البلدة حول توجه

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية، تزداد اختيارات التوافق البلدي بين حركة أمل وحزب الله في مناطقها. بعضها ينجح، وبعضها يظهر فشل النسبة الثانية منه، فيما بعضها الآخر يظهر خلافاً البيت الداخلي. كفرمّان نموذج لصراع الإخوة في «أمل». هناك حركي جعل منه التوافق رئيساً للبلدية 2010. تبه أخيراً بعد «طرده». إله أنت حقه العائلات بأن تختار

أمل خليل

كان رئيس بلدية كفرمّان كمال غبريس أول من تقدم بطلب ترشيحه رسمياً للانتخابات البلدية في كفرمّان. لم يسبق منافسيه المقترضين لأنه يضمن فوزه لولاية ثانية، بل لأنه بوجه رسالة لإخوانه في حركة أمل مفادها: «أنا هنا من دونكم». فاللجنة الانتخابية الخضراء الموكلة بطبخ لوائح بلديات النبطية، استبعدت غبريس بعد أشهر على طرده من تنظيم «أمل». لكن الكادر المطرود ينفي أولاً طرده، ويروج أنه لا يحتاج إلى تزكية من الماكينة «ما دامت إنجازاتي (منها حمايته لمحال بيع الكحول من التهديد بالإفقال والاعتداء) ومشاريعي وحب أبناء كفرمّان، تزكيتي رئيساً مجدداً». يقول. إصرار غبريس على الترشح على لائحة مدعومة من بعض العائلات والأحزاب الصغيرة، باسم «أمل» لكن ليس باسم الماكينة، في مقابل اللائحة الرسمية المدعومة من توافق «أمل» وحزب الله، سيفرض معركة لن تقل ضراوة عن دورة 2010، مع اختلاف المتقاتلين. مع السياسة والمصالح، لا يبقى شيء مستحيلاً. حتى ثلاثة أعوام خلت، كان الحاج كمال ابن «أمل» المدلل والحائز مظلة تفرض غض النظر عمّا يشاع من اتهامات له بنشاطه في مجال تهريب المازوت. هاني قببسي، عضو كتلة التنمية والتحرير، ابن زبدين، زكّي ترشيح صديقه رئيساً لبلدية كفرمّان

مرشحات «مواطنون ومواطنات في دولة»

لن يقتصر مشهد الإنتخابات البلدية في بعلبك على اللاتحتين الأساسيتين، وإنما سيكون لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة» لائحة تضم مرشحات بعلبكيات. وأكد الدكتور علي حيدر منسق حركة تجمع «مواطنون ومواطنات في دولة» ترشيح ثلاث سيدات، هن ميرفت حسين وهيبي ويمنى مهدي الطفيلي وهديل احمد الرفاعي، لكونهن يمثلن «التجربة الأولى في بعلبك بترشيح مواطنات بعد الحرب الأهلية». وكشف حيدر أن الإعلان عن أسماء المرشحات سيجري بعد وصول بوسطة «مواطنون ومواطنات في دولة» إلى بعلبك، وسيذيع الوزير السابق شربل نحاس أسماء اللائحة من أمام سرايا بعلبك عند العاشرة صباحاً، ليكمل جولته على محلة راس العين وشركة الكهرياء، ويختتمها بمحاضرة.

الثنائي الشيوعي أو في المجالس السابقة».

ويُعدّ باغي «المنافس الأبرز والدائم» في بعلبك في وجه حزب الله. وهو خاض الانتخابات في الدورات الثلاث السابقة، ففاز عام 1998، وخسر دورتي 2004 و2010. في المقابل أكتملت لائحة «الوفاء لمدينة بعلبك» المدعومة من الثنائي الشيوعي والعائلات والقوى السياسية في المدينة. وهي أكثر وضوحاً لجهة الأسماء المرشحة، إلا أنه لن يتم الإعلان عنها أيضاً. وعلمت «الأخبار» ان اللائحة تضم 21 عضواً مؤرخين كالاتي: 13 لحزب الله (من بينهم اثنان لحزب البعث)، وثمانية لحركة أمل (بينهم عضوان للأحباش وواحد للحزب السوري القومي الإجتماعي)، وعضو للتيار الوطني الحر. وساهم تكريس عرف المداورة على رئاسة المجلس البلدي، ومنصب نائب الرئيس، في تدوير زوايا التحالفات مع العائلات ومحاوله إرضائها. وبموجب مبدأ المداورة يرأس العميد المتقاعد حسين اللقيس المجلس البلدي في السنوات الثلاث الأولى، على أن يتولى فؤاد بلوق الثلاث الباقية، فيما يتناوب مصطفى صلح، ومصطفى الشل على منصب نائب الرئيس.

سعى غبريس إلى التلطي تحت جناح عبدالله بري، لكنه فُصل من «أمل» (مروان طحطح)



قلنا للشيخ سعد إذا بدها سوليدير تكفي ع بقية المناطق، فلن ننتخب (مروان بو حيدر)



انتو مثل تيار
مستقبل، ما فيكن
تبيعوا على الشاطي،
هون الاملاك للحريبي

وإذا كان حمد وتيار المستقبل مصدر معلومات هؤلاء حول ملفات مدينتهم، فإن أمام من يطرح نفسه بديلاً أو منافساً لهم، تحديات تتمثل بالوصول إلى هؤلاء و«تصحيح» المعلومات. حاولت حملة «بيروت

«عدم الصدام»، جلس الناشطون في مكان «مُنزوّ» واكتفوا بممارسة نشاط رسم مع عدد من الأطفال. في هذا الوقت، كان عنصر «ضخم» يتحدث على الهاتف مع أحدهم ويخبره بأن «الوضع ماشي ومنعناهم من نصب خيمهم على الشاطي».

«سانتخب لائحة البيارة فقط»، تقول رئيسة «جمعية اللجنة النسائية في الطريق الجديدة» والناشطة في لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين القدامى سلوى حبلبي. يعني سنتخبين «سوليدير» التي تهاجميناها في الاعتصامات؟ نسألها ممانحين، فتجيب: «ذهبنا 40 جمعية إلى الشيخ سعد وقلنا له إذا بدها سوليدير تكفي ع بقية المناطق لن ننتخب، لكنه قال لنا إنه سيعمل على نهضة البنى التحتية للطريق الجديدة».

مدينتي» أمس استغلال المناسبة، نصبت خيمة ضمن خيم المعرض لتعريف الناس بالحملة، وكان مقرراً أن يلقي رئيس اللائحة إبراهيم منيمنة كلمة قبل أن «تُمارس ضغوط على رابطة أبناء بيروت ومنع من إلقاء كلمتنا»، وفق ما يقول ناشطو الحملة.

كذلك مُنعت الحملة من وضع عربة تابعة لها لبيع عصير الليمون على شاطي الرمل. «انتو مش تيار مستقبل، ما فيكن تبيعوا على الشاطي، هون الاملاك للحريبي»، أخبر عدد من العناصر الموجودين على الشاطي ناشط الحملة حرفياً، وفق ما نقلت إحدى الناشطات، و«رأى للمشكلة، عمدنا إلى إزالة العربة». كذلك «حُرمت» الحملة وضع «بافتتها» في مكان بارز. ولأن الحملة مُلتزمة قران

تحقيق يمنح الفلسطينيون من ممارسة المهنة الحرة والانتساب إلى النقابات المهنية في لبنان، من دون أن يكون هناك قوانين تمنعهم من العمل في مهنة معينة. لذلك، تصوّب جمعيات «مبادرة المساحة المشتركة» و«منتدى الحوار اللبناني الفلسطيني» و«لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» أعمالها باتجاه إعادة تفسير التشريعات اللبنانية وهواءتها مع الاتفاقيات الدولية، من أجل تأسيس معيار أكثر صلابة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين، استناداً إلى واقع إقامتهم الممتدة في لبنان لأكثر من ستة عقود، وإلى المعايير والاعراف المتبعة في معاملة اللاجئين في العالم

التمييز ضد المهنيين الفلسطينيين: الخرق القانوني



فانت الحاج
القيام بتقاض
استراتيجي
من ذلك
رفع مهنيين
فلسطينيين
دعواتهم ضد
النقابات
والوزارات
(هيلم
الموسوي)

ينهر اللبنانيون بتصاميم المعماريين الأجانب فيلزمونهم مشاريع ضخمة ويستقدمونهم على أنهم رواد العمارة العالمية، بل أسطورتها، فيما يمكن أن تكون أعمالهم لافتة على «المكسيت» (المخطط)، لكنها خارج الإحساس بالمكان ولا تعكس روح المدينة ونسيجها الاجتماعي. يحصل ذلك، فيما يحرم المهندس الفلسطيني المقيم هنا منذ 3 أجيال من حق التوقيع على تصاميمه، لا لشيء بل لكونه فلسطينياً. فالمهندس الذي يحالفه الحظ في إيجاد عمل يقوم به «عالمياً» ويوقع باسم غيره، أو يرسم خرائط لزملائه المهندسين اللبنانيين بأجور متواضعة.

في مقدمة بحث أجراه بعنوان «التمييز ضد المهنيين الفلسطينيين في لبنان»، يقول أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت ساري حنفي إن لبنان يمثل طرازاً أصلياً لدولة تتسم بالنزعة القومية في سوق العمل المهني. لا يسري هذا الموقف، بحسب حنفي، على فتح أسواق العمل أمام المهاجرين الأجانب فحسب، بل على تعامل السلطات الحكومية مع اللاجئين الموجودين في مجتمعها أيضاً. هنا يوصد سوق العمل بوجه الفلسطينيين، فيما يدعم الإطار القانوني، بما في ذلك أنظمة النقابات المهنية، إقصاء هذه المجموعة السكانية. أما الحجة التي يسوقها اللبنانيون لذلك، فهي أن الفلسطينيين مقيمون مؤقتون، ولا يجب أن يندمجوا في الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين.

يستمر هذا الموقف ساري المفعول بعد نحو 70 عاماً على وجودهم هنا، ما يضطر معظم المهنيين الفلسطينيين إلى العمل في السوق «غير الرسمية» بأجور منخفضة جداً ومن دون عقود عمل، ويتم حرمانهم من الحماية الاجتماعية وأنظمة التقاعد ومن الترقية والتقدم، ويتعرضون لكل أشكال الاستغلال الاقتصادي.

خرق هذا الواقع ليس مستحيلاً، بحسب دراسة قانونية أعدها المحاميان نزار صاغية وكريم نمور بعنوان «حق اللاجئين الفلسطينيين بالعمل في لبنان - إمكانية العمل في المهنة الحرة». الدراسة ناقشت إمكان تجاوز الحاجزين التعجيزيين الأساسيين أمام المهنيين الفلسطينيين، وهما شرطا المعاملة بالمثل والتمتع بحق ممارسة المهنة في البلد الأصلي، بالاستناد إلى المعاهدات الدولية والاجتهاد والفقه والقانون المقارن.

تكمن المشكلة بالنسبة إلى العاملين الفلسطينيين في المهنة الحرة بأن قانون العمل اللبناني الصادر في 1946/9/23 تمحور في شقّه المتعلق بتوظيف الأجانب حول شرطين: شرط المعاملة بالمثل وشرط الحصول على إجازة عمل مسبقة. وبحسب مبدأ المعاملة بالمثل في لبنان، لا يحق للعامل الأجانب الحصول على إجازات عمل ولا الاستفادة من تقديمات الضمان الاجتماعي ما لم تمنح دولتهم المزايا عينها للعامل اللبنانيين فيها. ولم يراع القانون كون الفلسطينيين بلا دولة. وإضافة إلى شرط الحصول على إجازة عمل مسبقة، حظر على الفلسطينيين مزاوله مهنة مثل المحاماة والتمريض

غير مطلعة بالتفصيل على آليات انتساب العاملين إليها، إذ ترفض انتساب المهنيين الفلسطينيين رغم توفر الشروط القانونية كافة، كما هي حال نقابات الهندسة والأطباء والأسنان والمعالجين الفيزيائيين والصيدالة وغيرها». بناءً عليه، يكون الحل، كما يقول، بالقيام بتقاض استراتيجي عبر رفع مهنيين فلسطينيين دعاوى ضد النقابات التي ترفض انتساب المهنيين بهدف استبعاد تطبيق شرط المعاملة بالمثل على اللاجئ الفلسطيني. كذلك بإمكان

ترفض بعض النقابات انتساب الفلسطينيين، رغم توفر الشروط القانونية

كذلك هناك استقرار في رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل منذ الخمسينيات بشأن أن المعاملة بالمثل لا تطبق على اللاجئين الفلسطينيين. في مجال آخر، يلفت نمور إلى أننا «اكتشفنا أن بعض النقابات اللبنانية

3 سنوات على إقامتهم، بالإعفاء، على أرض الدول المتعاقدة، من شرط المعاملة بالمثل». يستدرك نمور: «صحيح أن لبنان لم يوقع الاتفاقية، لكن لها مكانة معنوية ويحق للقاضي اللبناني الاسترشاد بها، في حين أن لبنان صادق على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والتي تنص كلها على حق العمل للجميع، وضمنها مقدمة الدستور، أي أنها تتمتع بالقوة الدستورية.

هذا ما يتعلق بالقانون الدولي، أما بالنسبة إلى القانون الوضعي اللبناني فإن الفقرة 3 من المادة 59 من قانون العمل اللبناني عدلت بتاريخ 2010/8/24 لتصبح: «يتمتع الأجراء الأجانب عند صرفهم من الخدمة بالحقوق التي يتمتع بها العمال اللبنانيون، شرط المعاملة بالمثل ويترتب عليهم الحصول من وزارة العمل على إجازة عمل. يستثنى حصراً الأجراء الفلسطينيين اللاجئون المسجلون وفقاً للأصول في سجلات وزارة الداخلية والبلديات. مديرية الشؤون السياسية واللاجئين. من شرط المعاملة بالمثل ورسم إجازة العمل الصادرة عن وزارة العمل». هذا التعديل لم يطبق لعدم صدور مرسوم تطبيقي. وكانت مجالس العمل التحكيمية قد طوّرت اجتهادها لجهة إلغاء شرط المعاملة بالمثل، لعدم إمكان إخضاع أجبر لشرط مستحيل، والشرط المستحيل هو شرط باطل».

نقابة الممرضات والممرضين نموذجا للخرق القانوني

في الواقع، لا يفي عدد الممرضات والممرضين اللبنانيين بحاجات السوق، في حين أنه يوجد عدد لا يستهان به من الفلسطينيين المؤهلين لممارسة المهنة. تقول نقيب الممرضات والممرضين نهاد يزبك ضومط لـ«الأخبار»: «أُنْ «هناك نقصاً في عدد الممرضات يوازي 17 ألف ممرض، وهناك حاجة قصوى إلى الممرضين الفلسطينيين الذين يتخرجون سنوياً بالعشرات ويلجأون إلينا ولو بصورة غير رسمية، وأحياناً بصفتهم طلابنا فيشكون إلينا همومهم وظروف عملهم غير النظامي، حيث الأجور متدنية وبيئة العمل غير مناسبة». لكن المرسوم 1655 الذي ينظم المهنة لا يتيح لهم ممارستها بصورة شرعية، إذ يشترط أن يكون المنتسبون للنقابة لبنانيين منذ أكثر من 10 سنوات، لذا تسعى النقابة إلى تحديث المرسوم، وفي الانتظار ستطلب من الممرضين الفلسطينيين تقديم طلب الحصول على إجازة العمل، حتى تسجلهم في النقابة، على أن لا يكون هذا التسجيل بمثابة انتساب، لكن كتدبير مؤقت يسمح بإحصائهم والاطلاع على ظروفهم وتنظيم المهنة، ويستفيدون بالمقابل من نيل سلسلة الرتب والرواتب نفسها التي يتقاضاها اللبنانيون ومن برنامج التدريب المستمر، من دون أن يسمح لهم ذلك بالاستفادة من تقديمات صندوق التقاعد.

متفرقات

مسيرة الولوج من ايار: مطالب كبيرة

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الى المشاركة في المسيرة العمالية الشعبية التي ستنطلق نهار الاحد في الاول من ايار عند الحادية عشرة من أمام مركز الاتحاد في الكولا. وشدد الاتحاد على «تصحيح الأجور وإقرار السلم المتحرك له، وحماية اليد العاملة اللبنانية من المضاربة غير المشروعة، وضمان الشيخوخة والتقاعد والحماية الاجتماعية والتغطية الصحية الشاملة لكل المواطنين، وقانون عادل للأجارات يحمي حق السكن للمستأجرين القدامى». كما دعا الى «إقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام من دون أي تمييز، وخفض الضرائب والرسوم واستعادة الأملاك المنهوبة من بحرية ونهرية ومشاع، وفرض الضرائب والرسوم على الربوع العقارية والشركات المالية وحيثان المال، وتعزيز التعليم الرسمي بجميع مراحلها، وتعزيز دور الجامعة الوطنية والتعليم المهني وخفض الأقساط في المدارس الخاصة والجامعات».

إقرار مشروع الحماية الاجتماعية الطارئة

اعلن وزير العمل سجعان قزي ان مجلس الوزراء أقر المشروع المتعلق بإبرام تعديل اتفاقية المنحة العائدة للصندوق الائتماني للبنان «مشروع الحماية الاجتماعية الطارئة»، الذي يتضمن: مشروع اول عمل للشباب، بغية تحسين توظيف الشباب اللبناني عبر تدخلات مستهدفة تركز على الباحثين للمرة الاولى عن عمل ضمن الفئة العمرية 16- 30 عاما، وذلك بإشراف وزارة العمل وتنفيذ المؤسسة الوطنية للاستخدام التابعة للوزارة. كما يرمي المشروع الى تقديم خدمات استشارات بغرض مساندة تنفيذ هذا المشروع، وتطوير نظام تكنولوجيا المعلومات لدى المؤسسة الوطنية للاستخدام.

إنتاج الحليب يغطي 25% من الحاجات فقط

أطلقت منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» بالتعاون مع وزارة الزراعة، مشروع «تعزيز سبل العيش والامن الغذائي للمرأة الريفية من خلال تحسين ممارسات انتاج الحليب ودعم التصنيع المنزلي للابلان والاجبان». واعلن المدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود ان «انتاج الحليب في لبنان لا يكفي حاجة المستهلك اللبناني ويغطي فقط 25 في المئة من الحاجة الوطنية من منتجات الحليب»، لافتا الى أن لهذا القطاع دورا فاعلا في الاقتصاد الوطني، وذلك على مستوى الامن الغذائي وتثبيت العائلات الريفية في قراها، حيث يمثل دخلا اساسيا لهذه العائلات، اضافة الى اليد العاملة المباشرة وغير المباشرة في هذا القطاع». وأوضح مدير الوكالة الايطالية اندريا ساندرني ان «هذا المشروع يسعى الى تحسين الاوضاع المعيشية لصغار المزارعين من الجنسين ومساعدتهم في المناطق الريفية الفقيرة وخاصة تلك التي تستضيف اعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين، كما يغطي كافة المحافظات اللبنانية ما عدا بيروت، وقد جرى اختيار نحو 40 قرية استنادا الى مؤشرات الفقر التي وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية».

ماركس ضد سبنسر

ضد ساندرز... أم ضد الاشتراكية؟

غسان ديبه

«إن الشائعات عن ممانج مبالغ فيها»
مارك توابن

في عام 1848 خيمَ شبح فوق أوروبا. واليوم هناك شبح يقصّ مضجع الطبقة الحاكمة في أميركا، هو شبح الاشتراكية. فاجتمع ضد بيرني ساندرز اليمينيون المتطرفون والاقتصاديون والإعلاميون المحافظون والليبراليون، وحتى بقايا المنفيين الروس! فليلاً ونهاراً، تجري التعبئة ضد حملة ساندرز بأن برنامجه الاقتصادي غير واقعي، كما عبّر عن ذلك عدد من الاقتصاديين، وعلى رأسهم الليبرالي بول كروغمان، الذي كان، حتى حينه، قد بدأ ينحو نحو اليسار في تحليلاته عن أزمة الاقتصاد الأميركي. خاف كروغمان من أخذ تحليلاته إلى نهايتها المنطقية، وهي أن أميركا ليست بحاجة فقط إلى سياسات نقدية ومالية كينزية تقليدية، بل إلى إعادة توزيع للدخل والثروة. هذا ما جعله وغيره من الليبراليين يختارون هيلاري كلينتون، ليس كما يدعون باسم الواقعية السياسية، بل لأنها تضيف الدفء على قلوبهم الليبرالية المليئة بالذنب من دون أن ترزعج ولاهم الأول والنهائي للرأسمالية.

بالإضافة إلى هؤلاء الاقتصاديين، تحول الكثير من الإعلاميين والمعلقين الأميركيين إلى علماء في الرياضيات، فكلما شاهدت الـ CNN (وليس فقط الـ Fox News اليمينية)، كان الحديث يتكرر عن «الاستحالة الرياضية» في أن يفوز برني ساندرز في انتزاع الترشيح الديموقراطي. وهنا، أشك في أن أحداً من هؤلاء التلفزيونيين يعلم فعلاً ببعض «الاستحالات الرياضية» المعروفة مثل استحالة جودل (Godel's Incompleteness Theorem) أو حتى استحالة آرو في الاقتصاد (Arrow's Impossibility Theorem) أو حتى بالقواعد الأساسية في الرياضيات. لكن كان كل همهم أن يوهمو الأميركيين العاديين (الذين يتمتعون عادة بالرهاب من الرياضيات) باستعمالهم كلمة الرياضيات + استحالة بأن ساندرز لا يستطيع أن يفوز بعدد من المندوبين يساوي عدد مندوبي كلينتون، مع أنهم يعرفون جيداً أن لا استحالة «حسابية» مسبقة لهذا، وذلك من أجل إحباط ديناميكية التغيير. لكنهم أيضاً يعلمون جيداً أن ساندرز بدأ يخطط، حتى بما فاز به إلى الآن، لتحويل مؤتمر الحزب الديموقراطي إلى مؤتمر نزاعي فيه احتمال تغيير ولاءات المندوبين خلال انعقاد المؤتمر. وحتى إذا تأكد له أن هذا لن يحصل، فهو أصلاً قال إننا

لا نقود حملة انتخابية، بل «ثورة سياسية». وهذه الثورة تبتث الرعب في صفوف التقليد الديموقراطي ومن وراءهم من الطبقة الرأسمالية الأميركية التي قد تدعم «التغيير» الكليبتوني ولكن اشتراكية ساندرز أبداً، حتى لو كانت بالنكهة الإسكندنافية.

كذلك انضم غاري كسباروف، لاعب الشطرنج الروسي، وغيره من الأميركيين ذوي الأصول الروسية والكوبية والأوروبية الشرقية، الذين يبيعون أنفسهم على أنهم يعلمون حقيقة الاشتراكية، إلى الجوقة. ذلك فقط لأنهم عاشوا أو عاش آباؤهم في نظام اشتراكي. وهذا يشبه تصديق الذي يعتقد أن الأرض مسطحة وليست كروية، لأنه يعيش عليها ولم يجد نفسه يوماً مقلوباً رأساً على عقب! بدأ هؤلاء، الذين أصلاً لفظتهم أو خانوا تلك البلدان، يسطرون المقالات ويعطون آراءهم على أمكنة التواصل الاجتماعي وفي المقابلات مركزين على «شر» الاشتراكية في حملة مسعورة من العداوة وصلت بإحدى المثلاث المغمورات، المنهكة من العمليات التجميلية، ومن أصل كوبي، بأن تجرأت وهاجمت الممثل الأميركي الشهير شون بين في مطار لوس أنجلوس بتعبيره بالشيوعية والسباب أمام جموع الناس بينما كانت أمها تصفق! هذه هي نماذج المعادين للشيوعية من حثالة المجتمع الأميركي والمهاجرين إليه.

عندما كنت في الولايات المتحدة كان يثلج قلب اليساريين أن هناك كونغرسياً اشتراكياً من فيرمونت في صحراء السياسة الأميركية، ولكن هذا كان فقط رمزياً بالنسبة إلى الكثيرين، فلم يتكلف بعضنا عناء أن يحفظ اسمه. ومع بزوغ عام 1992 أصبحت الأمور أسوأ، ولو تنبأ أحدهم بأن بيرني ساندرز قد يصل يوماً ما إلى ما وصل إليه اليوم، لتهمناه، على الأقل، بالحماسة. كانت الولايات المتحدة في أوج قوتها، وكانت الاشتراكية في أضعف حالاتها. لكن كما قال مارك توابن، فإن الشائعات عن الممات في بعض الأحيان تكون مبالغاً فيها! فما هي الاشتراكية، مهما تعدت تلاويها، تتجدد. واليوم، عشية يوم العمال العالمي، ألفت تحية لجميع الذين صمدوا منذ نهاية 1991 في أحلك الظروف في جميع أنحاء العالم، مؤمنين بالتغيير الذي بدأت تبرخ شمس، من الصين إلى أميركا. ومن هؤلاء، الشيوعيون اللبنانيون الذين أكدوا بالأمس أن المسيرة مستمرة نحو التقدم والمساواة والاشتراكية. وألفت تحية لشبان الولايات المتحدة، مهد يوم العمال، الذين بدأوا يرفضون الرأسمالية الأميركية القاتلة لمطوحاتهم، وذلك من أجل الحلم بغد اشتراكي أفضل.

مصارف

سلامة: لن نسمح بإفلاس أي مصرف

رأى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في مؤتمر حول التمويل المالي، أن «نسبة الإقتراض لدى الأسرة اللبنانية مقبولة اليوم لكون خدمة هذا الإقتراض لا تتعدى الـ44% من مدخولها بما فيها القرض السكني»، مشيراً الى وجود «فائض في السيولة في لبنان ولدى المصارف قدرات للتسليف. الطلب أصبح أقل، كما تبين من احصاءات السنة الماضية، ولكن ذلك يعود الى الأوضاع الاقتصادية التي هي متأثرة بالوضع العصيب في المنطقة».

وشدد سلامة على ان «ما يهم مصرف لبنان هو الإستقرار التسليفي وهذا مؤمن. لا نقدر بان نسمح لأي مصرف بان يفسس، وقانون الدمج موجود لحل حالات كهذه، وهذا يطمئن المودع ويطمئن كل من يتعاطى مع القطاع المصرفي». وأشار إلى أن «تجميع إمكانات أي بلد بقطاعه المصرفي له مردود ايجابي ليس فقط على الاقتصاد، بل على الإستثمار، الإستهلاك، وأيضا على خلق فرص عمل، وعلى الإستفادة من التطوير بهندسات وتقديمات مالية مهمة». وأكد سلامة، «من غير ان يكون

لديه احصاءات»، ان «في لبنان نسبة أعلى من الإندماج بالقطاع المصرفي من تلك التي تشير اليها الإحصائيات، بالأخص أنه لا يمكننا من خلالها معرفة العدد الفعلي لسكان لبنان قديما»، لافتاً الى ان «الإطار العام الذي

نسبة الإقتراض لدى الأسرة اللبنانية لا تتعدى الـ44% من مدخولها

وضعناه، إطار يحفز لتعاط أكبر مع المصارف ونحن كنا قد اتبعنا من الأساس سياسة التنسيق معها». وشرح المدير التنفيذي لمديرية المصارف في المصرف المركزي نجيب شقير معنى التمويل المالي، موضحاً انه «يتيح استخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال القنوات الرسمية عبر: الحسابات

ممكن



المهنيين رفع دعاوى على الإدارات العامة، ولا سيما وزارتي الأشغال العامة والصحة العامة، التي ترفض إعطاء مهنيين فلسطينيين مستوفين للشروط أذونات بمزاولة المهنة. كما أن المطلوب الضغط على وزير العمل الحالي سجعان قزي لإصدار إجازات عمل للاجئين الفلسطينيين وفهم حيثيات تشدده في عدم إعطائهم. في المقابل، يقول رئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين منعم عوض إن المهندسين يخافون من رفع دعاوى لا يضمنون نتائجها، فيتكبدون عناء تكاليفها، لكن عندما نقول له إن التقاضي الاستراتيجي يعني أن القضية رابحة سلفاً يجيب: «ربما ينبغي التفكير في هذا الخيار نظراً إلى الظروف السيئة التي نعيش فيها بقرار سياسي»، مشيراً إلى أن كل المحاولات السابقة اقتصررت على المبادرات الفردية، إذ حاول النقيب الأسبق للمهندسين الراحل عاصم سلام مساعدة الفلسطينيين بإعطائهم حصة ضمن الـ10% التي يسمح بها القانون للانتساب إلى النقابة، إلا أنه لم ينجح في مساعده لأن الحكومة آنذاك رفضت ذلك، ولما أعرب وزير الأشغال غازي العريضي عن استعداده لإعطاء إذن مزاولة مهنة للمهندسين الفلسطينيين، اصطدم المهندسون بطلب نقيب المهندسين آنذاك إيلي بصيص، الذي لم يعارض الانتساب، وإنما اشترط على المهندس دفع كل الاشتراكات منذ 1983 أي في السنة التي حظر فيه دخول النقابة، وقد لامست المبالغ المطلوبة نحو 32 ألف دولار للمهندس الواحد!

الحرب السعودية على سوريا قبل الثورة

محمد قسبي *

بدا في شهري آب . أيلول سنة 2006 أن صانعي السياسة الخارجية السعودية قد حسموا أمرهم لجهة الانضواء في معسكر الاعتدال الذي أعلنت عنه وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس في جدة. وكان دور السعودية في المعسكر الجديد موجهاً بصورة كاملة الى سوريا، عن طريق تبني خطة أميركية شاملة لإنقاذها من تداعيات المتغير العراقي بعد نيسان 2003، وطرح مبادرة سلام بالشروط الإسرائيلية . الأميركية، وإعلان الحرب على خصوم أميركا في المنطقة (وخصوصاً إيران وسوريا)، لا شيء سوى لاعتقاد الحكومة السعودية بأن ذلك سينجئها من تداعيات مستقبلية على نظامها السياسي، خصوصاً مع التلويح المتكرر للإدارة الأميركية بتغيير خريطة الشرق الأوسط. فوجدت السعودية نفسها منساقاً للدخول في عين العاصفة «الرايسية» من أجل تأمين مكانها بعيداً عن تلك الخريطة، وحتى لا يطالها سيف التقسيم الأميركي.

في 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2006، نشرت مجلة «الحجاز» مقالاً تحت عنوان «السعودية تتبنى بشكل صريح مشروع إسقاط النظام السوري»، تناول طبيعة التحركات السعودية المريبة إزاء الحكومة السورية والتي بدأت بدعوة نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحلیم خدام لزيارة الرياض، حيث التقى الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان، وجمع اللقاء رفعت الأسد، شقيق الرئيس السوري السابق حافظ الأسد ونائب الرئيس الأسبق، مع خدام في الرياض لوضع خطة إطاحة نظام بشار الأسد. وهذه الأنباء، حسب «الحجاز»، «جاءت في سياق أنباء أخرى حول دعوة الولايات المتحدة لرفعت الأسد من أجل مناقشة مستقبل سورية ومصير نظام الحكم فيها»، ولفت المقال الى معطيات عدة تشي بتوتر القيادة السعودية في مشروع تغيير النظام في سوريا، «وهو مشروع تشارك فيه أطراف عدة لبنانية وأميركية وأوروبية».

وفي 15 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه نشرت «الحجاز» مقالاً تحت عنوان «مستقبل العلاقات السعودية السورية: من التحالف إلى القطيعة»، تمّ تسليط الضوء فيه على ماخذ سوريا على السعوديين وكان من بينها «أن السعودية تحركت في الآونة الأخيرة للعب دور في إسقاط نظام الحكم السوري من خلال احتضان المعارضة السورية في أوروبا (الإخوان وعبدالحليم خدام) إضافة الى تأجيج الحملة العدائية ضدها من خلال أتباعها في لبنان. فضلاً عن أن السعودية ومن خلال علاقاتها المتميزة مع أميركا طرحت. عبر الأمير بندر. مشروع إسقاط النظام السوري والمساهمة فيه، حتى قبل أن تتوتر العلاقات السعودية السورية، بل بمجرد سقوط نظام الحكم البعثي في العراق».

وفي الخامس عشر من مايو/ أيار 2007،

كشفت «الحجاز» عن نبأ الانقلاب العسكري في سوريا بتمويل سعودي، والذي تمّ إجهاضه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006. وجاء في النبا أن المخابرات الإسرائيلية كانت على علم به من خلال رئيس الاستخبارات السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز، الأمر الذي زاد من وتيرة التوتر في العلاقات السعودية السورية. وفي 28 مايو/ أيار 2007، نشرت جريدة «الأخبار» في صفحتها الأولى الرواية السورية عن حقيقة التآمر السعودي على الدولة السورية. وكتبت الصحيفة: «كشف مصدر دبلوماسي عربي بارز في المنامة لـ«الأخبار» أن الرئيس السوري بشار الأسد اتهم قيادة المملكة العربية السعودية بالتآمر على سوريا، وبالعامل لقلب نظام الحكم فيها». وأبلغ الأسد، بصفته رئيساً للقمة العربية، الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى رفضه تحويل المشكلة السعودية . الإيرانية إلى مشكلة عربية . إيرانية، داعياً إلى البدء بجهود خاصة لتعميم نموذج اتفاق الدوحة اللبناني والانتقال مباشرة إلى البحث في المصالحة الوطنية الفلسطينية.

كذلك شرح الأسد لموسى وبإسهاب تفاصيل ما تقوم به القيادات الرئيسية في المملكة السعودية ضد سوريا الدولة، وضد النظام فيها، عارضاً أمامه الوقائع عن مواقف واتصالات عارهاها الملك عبد الله ووزير خارجيته سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات مقرن ومسؤول الأمن القومي بندر بن سلطان، من أجل جر «الأجنبي الغربي» إلى غزو سوريا وضرب النظام فيها، أو التحضير لأعمال تهدد النظام العام وتهدف إلى قلب النظام في سوريا.

كل ما سبق يندرج في سياق المعلومات الخاصة، ولكن لم يمض زمن طويل حتى بدأت تتكشف الحقائق الميدانية لتؤكد مخطط سعودي . أميركي . إسرائيلي لناحية إشعال حرب في سورية بالتعاون مع جماعات مسلحة مرتبطة بالقاعدة.

وفي 27 أيلول 2008 وقع انفجار ضخم بالقرب من مبنى الاستخبارات العسكرية الواقع في حي القزاز على طريق عام بين مطار دمشق ومنطقة السيدة زينب وأوقع الانفجار 17 قتيلاً وعشرات الجرحى كالمعتاد، فيما تداولت تقارير إعلامية لبنانية وسعودية بأن المستهدف كان مسؤولاً كبيراً في جهاز الاستخبارات. صحيفة «ذي أبزورفر» البريطانية نقلت في عددها الصادر في 30 أيلول من العام نفسه معلومات تفيد بأن انفجار دمشق نفذه جهاديون بعضهم يقم في طرابلس شمال لبنان. وقالت الصحيفة بأن الخلفية الحقيقية لنشر القوات السورية على الحدود اللبنانية ليست محاربة أعمال التهريب وإنما ضرب المسلحين السلفيين الذين يتسللون الى الأراضي السورية ويشنون هجمات في داخلها.

توصل المسؤولون السوريون حينذاك إلى نتيجة أن ثمة من يريد زعزعة الاستقرار في سوريا، وإن ضرب الأجهزة الأمنية هو لتقويض العصب الرئيس في الدولة

السورية. مصدر أممي سوري ذكر في تصريح لصحيفة «الوطن» السورية في 30 أيلول 2008 أن جميع أفراد المجموعة المخططة لهجوم دمشق هم من «جنسيات عربية وليس بينهم أي سوري». وقال المصدر «بأن التحقيقات أظهرت أن ثمة خلية تعمل لزعزعة الأمن والاستقرار في سوريا بتوجيهات من الجهات الممولة لها».

وكانت الصحيفة نفسها نقلت في 29 أيلول عن مصادر في بيروت لم تسّمها ترجيحها أن يكون منفذو عملية القزاز الإرهابية من السلفيين الذين يدعمهم الأمير بندر بن سلطان في محاولة لزعزعة الامن والاستقرار في الداخل السوري بعد فشل خطط عزل سوريا عربياً ودولياً.

سلسلة الحوادث الأمنية التي شهدتها سوريا منذ اغتيال القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية في 14 شباط 2008، واضطرابات سجن صيدنايا في شمال دمشق في تموز 2008، وصولاً إلى اغتيال المسؤول الأمني العميد محمد سلمان في آب من العام نفسه، تأتي في سياق خلق بيئة مضطربة في سوريا وخلخلة الثقة بالنظام وتعميم انطباع بأن سوريا مرشحة لأن تكون عراقاً آخر.

صحف اسرائيلية وسعودية مثل «يديعوت أحرونوت» و«الشرق الأوسط»، وتلفزيون «العربية» بثت إشاعات عن اضطراب الوضع الأمني في سوريا، وأن قرارات أصدرها حزب الله وإيران بمنع سفر مسؤوليهم الى سوريا لأسباب أمنية والإيحاء بأن سوريا لم تعد مكاناً آمناً وأنها مخترقة.

السلطات السورية سارعت الى نشر نتائج التحقيقات، وبحسب وكالة الأنباء السورية «سانا» فإن نتائج فحص الحمض النووي لبقايا جثة الانتحاري وكذلك التحقيقات مع الموقوفين في قضية السيارة المفخخة كشفت ارتباط الانتحاري بتنظيم تكفيري جرى توقيف بعض أفرادها سابقاً فيما تتم ملاحقة عناصر أخرى.

صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» بدت أكثر وضوحاً بأن متطرفي الشمال اللبناني حصلوا على أموال سعودية لتعزيز تسلحهم مقابل حزب الله. وقالت الصحيفة في سياق تغطيتها لحادثة تفجير دمشق أن الحركة الأصولية في طرابلس استفادت من دعم «تيار المستقبل» والمملكة السعودية بهدف تقوية تمويلها وتسليحها في مواجهة تنامي قوة وتسليح حزب الله مشيرة في هذا السياق الى الحشد العسكري السوري قرب الحدود الشمالية للبنان.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية تحذير مسؤول لبناني من أن التطرف في الشمال قد يشكل خطراً على المنطقة كلها، وأن أوروبا قد لا تنجو من هذا الخطر. ونقلت الوكالة عن مراسلها في بيروت معلومات عن وجود رابط بين تفجير دمشق والوجود السلفي الكثيف على الحدود الشمالية اللبنانية مع سورية.

تجاهلت السعودية انفجار دمشق في 27 أيلول 2008، ولم يصدر أي بيان إدانة ما أثار غضب السوريين. صحيفة «الوطن» السورية

ذكرت في 28 أيلول ما نصه: «رغم فداحة الجريمة، يبدو أنها لم تكن كافية لإقناع الرياض حتى لإعلان موقف تعاطفي مع دمشق».

وفي 4 تشرين أول من العام نفسه انتقد مصدر سوري رفيع المستوى عدم إدانة السعودية لحادث التفجير وعدّ ذلك «جزءاً من موقف سعودي عام هدفه الإساءة لسورية أمنياً بعدما فشلت الرياض في الإساءة إليها سياسياً». وقال عضو حزب البعث، عمران الزعبي (وزير الإعلام حالياً) لـ«قدس برس» إن «المشروع الأميركي في المنطقة كان يسير على ساقين الأولى اسرائيلية والثانية سعودية، وقد شلت الساق الاسرائيلية في حرب يوليو/ تموز 2006 بينما شلت الساق الثانية في اتفاق

منظومة الطائف، تواجه ميثاقية المسيحيين

ميشال ن. ابو نجم *

تعترى قوى نظام ما بعد الطائف، منذ فترة غير قصيرة، أزمة عميقة، باتت مؤخراً تعبر عنها بضيق شديد. تصريحات أركان هذه القوى خير انعكاس لضيقها ذرعاً بحديث القوى المسيحية عن الميثاقية والمناصفة. جوهر الأزمة أنها وصلت، فعلاً، إلى الحائط المسدود، ولحظة الحقيقة أمام إصرار المكوّن المسيحي، على حجز الموقع الطبيعي الذي أقرّه «الميثاق الوطني» وكرسه «الطائف» في الدستور ومقدمته: مناصفة كاملة من دون زيادة أو نقصان، وتكريس للقواعد نفسها التي تسري على جميع المكونات والقوى الأخرى».

الأقوياء في التمثيل الشعبي في سدة المسؤوليات والمواقع الدستورية، وكذلك لدى المسيحيين. تريدون رئيساً مسيحياً

لا يحوز تمثيلاً كبيراً، حسناً، وكذلك فلنأت بأصحاب التمثيل الأضعف، في رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة. أما وأن ذلك مستحيل، في ظل تمسك طبقة ما بعد «الطائف» بنظام اللائحة المتخلف «الأكثري»، والذي يؤدي إلى أحادية التمثيل النبائي للمذاهب الإسلامية، فلتكن هناك مساواة بين جميع مكونات لبنان.

جدية التفاهم العوني القواني

مفهوم تصعيد أركان هذه الطبقة ومحاولة استعادة اللعبة القديمة في تجريم المسيحيين وتحجيلهم بشعارات أكل عليها الدهر وشرب. ففي التسعينيات كان شعار «إلغاء الطائفية السياسية»، جاهزاً دائماً في درج رئيس الحركة التي أسسها الإمام الميثاقي، موسى الصدر، ليهده به كلما ارتفع صوت يطالب بالسيادة والاستقلال.

وها هو اليوم يطلق اتهاماً بائناً هو «التقسيم».

لقد استفادت التركيبة، التي اقتترعت على ثياب لبنان والدستور والمكوّن المسيحي، من تغيب القوى الممثلة في البيئة المسيحية، واقتاتت من اختلافهم الطبيعي والمطلوب في كل الطوائف والمذاهب. وعندما تغيّرت المعادلة قليلاً بعد عام 2005، وانسحاب الوصاية السورية التي كانت عبّدت لهذه القوى الطريق أمام هيمنتها، سارعت إلى نسج «التحالف الرباعي»، الذي لم يطل الوقت به حتى سقط حزب الله كأول ضحية له، بعد أشهر على صياغته.

كان تحالف الحريري السياسية مع نبية بري ووليد جنبلاط وتابعيهم من المسيحيين المستولدين في كنفهم يعيش في رغد الانقسام، بين ميشال عون وسمير جعجع، والذي شكّل المهرب الأنسب لها في

إشكالية التمثيل الحقيقي.

أتى عون وجعجع ليصنعا ما كان مستحيلًا، ويضعان المرأة أمامها. المشكلة أن الأمور تزداد سوءاً لدى المسيحيين: عون وجعجع يسيران قدماً في ترسيخ تفاهمهما في إنتاج المجلس النيابي والمجالس البلدية. إنهما يريدان استرجاع الودعة التي وضعت في كنف النظام المستولد بعد العام 1990. لم تعد القصة مزحة احتفالية، بين الراهبية ومعرب. فمسيحيو لبنان يطالبون بحقهم كاملاً، دون زيادة أو نقصان، ويضعون قوى ما بعد الطائف أمام كلامها المعسول، سابقاً، عن المناصفة والميثاقية تأميناً للمشاركة الكاملة.

قواعد جديدة؟

مفهوم ضيق صدر عن التحالف الذي نما

بالحرب على سورية. شهادة رولاند دوماً جريئة، بل فاضحة، وبشكل واضح يكشف ستر الضالعين جميعاً في الحرب على سورية، أي قبل سنتين من اندلاع الثورة/ الحرب/ الأزمة فيها وعليها. لم يرد أي من العرب والأجانب المنخرطين في مشروع الحرب على سوريا على دوما، وكان افتضاحهم لا يحتاج إلى إلفات نظر. يقول دوما ما نضه: «بالنسبة إلى سوريا، فإن العملية معقدة جداً، فالعالم كله يحارب سوريا. قبل سنتين كنت في بريطانيا في مهمة أخرى، ليس لها علاقة بسوريا، والتقيت بمسؤولين بريطانيين، بعضهم أصدقائي، قاموا بتهيئتي ثم قالوا لي بأن شيئاً ما سيحدث في سوريا، لقد كان هذا في بريطانيا وليس أميركا؛ بريطانيا كانت تحضر لاقتحام سوريا، وسألوني عما إذا كنت كوزير خارجية ساشارك في العملية، فأجبتهم بأنني فرنسي وليس لي مصلحة في الأمر...». ويستطرد الوزير الفرنسي: «أقول كل هذا لكم، لأشير لكم بأن هذه العملية تم التخطيط لها منذ زمن بعيد بهدف تدمير سوريا». هنا يقاطع مقدم البرنامج الوزير ويسأل: «عفواً... ولكن لأي غرض يدمروا بلداً؟ فيجب الوزير على الفور: «لأنها معارضة لإسرائيل»، يقصد سوريا، ثم يشرح ذلك: «من المهم أن نعرف أن أي بلد معارض لدولة إسرائيل فإن كل شيء سيكون ضده من كل الجهات...». ويستدل دوما: «لقد قالها لي حينذاك رئيس الحكومة الإسرائيلية: سنتكفل بالدول المجاورة... والتي لا نقدر عليها سنحاربهم... هذه هي السياسة الآن»، يقول دوما، ثم يسأل: «لكن لماذا نتكلم بعد كل ما حصل؟ كان يجب أن نكون على علم بذلك».

قد يكون الأمر مستغرباً حين خرجت التظاهرات في شوارع درعا، إذ لا يمكن تصوّر أن يكون أطفال درعا جزءاً من مؤامرة دولية على سورية... ولكن شأن كثير من الحوادث التي تبدأ صغيرة وتكبر ثم ما تلبث الانجراف نحو مسارات لا يمكن التعاطي معها ببراءة.

أولئك الذين أدخلوا السلاح، وحفروا الأنفاق، وفجروا محوّلات الكهرباء ودمروا المنشآت الحيوية، وخربوا المؤسسات العامة لم يكونوا يفعلوا ذلك بوازع ثوري، أو مجرد الضغط على النظام لإرغامه على التنازل، وعلى الرئيس بالتنحي...

وجود جماعات مسلحة من ثمانين دولة ليس محض ثورة ولا محض صدفة، وليس الغطاء المتعدد الاقليمي والدولي كان تطوراً لاحقاً فرضته ظروف الثورة وانزلاق طرفي السلطة والمعارضة نحو العنف... هل حقاً كان ذلك؟ ولكن ماذا نعمل مع المعطيات التي بين أيدينا وهي قليلة جداً ولكنها تتحدث عن استدراج عن سابق تصميم نحو تفكيك سوريا. فالحرب على سوريا فعل مؤامرة، وأما الثورة فقد صادرتها لوردات الحروب والمتآمرون على سوريا الشعب والدولة والحضارة والتاريخ والأرض.

* مدير تحرير مجلة «الحجاز»

إن التحركات لزعة الاستقرار في سوريا وتقويض أركانها بدأت منذ سنوات طويلة، وفي واحدة من تلك التحركات ما جاء في مذكرة سرية رفعت للرئيس بيل كلينتون في يناير/ كانون الثاني 1992، حيث جاء بأن السعودية كانت تخطط مع الإسرائيليين لاختراق الجيش السوري والقيام بانقلاب عسكري يطيح النظام، وقد حذرت الإدارة الأميركية حينذاك من مغامرة من هذا القبيل خشية انتقام النظام السوري بعد إفشال المخطط.

بعد مرور أكثر من عقدين، تكشف وثائق «ويكيليكس» عن ذات القلق لدى النظام السعودي برغم سعيه الحديث لزعة سورية. ثمة برقية سعودية على مستوى عال تعرض الاستراتيجية السعودية في العلاقة مع سوريا. وتقول الفقرة النهائية بأن نظام الأسد لن يسامح مطلقاً السعودية لما فعلته في سوريا. ولكن نظام الأسد «وحشي وعدائي» سوف يبحث دائماً عن انتقام. وكنتيجة، فإن ذلك تهديد للأمن القومي للسعودية.

وتتحدث برقية من وزارة الخارجية السعودية حول اتفاقية سرية (في 2012) بين السعودية وقطر وتركيا ذات صلة بالتدخل لإطاحة الحكومة السورية. وفي برقية أميركية من وليم روبروك، السفير الأميركي في سوريا، يضع مجموعة من المقترحات لتدمير حكومة الأسد. وتشمل محاولة جعلها تشعر بالذعر بحيث تقوم برد فعل مبالغ فيه بحيث تعتقد بأن قواتها العسكرية منخرطة في انقلاب عسكري ضده، ومحاولة جعل السوريين السنة يشعرون بالهلع من إيران والشبيعة المدعومين من إيران الذي يريدون تحويل السنة، وأنها، أي الولايات المتحدة، كانت ستسعى للعمل مع السعودية ومصر لزيادة تلك الانقسامات المذهبية.

وجاء في البرقية المسربة من برقيات وزارة الخارجية السعودية:

«إما فيما يتعلق بالأزمة السورية فالمملكة حسمت موقفها ولم يعد هناك مجال للتراجع، ولا بد من التأكيد على حقيقة أن النظام السوري في حال قدرته على تجاوز أزمته الراهنة بأي شكل من الأشكال فإن الهدف الأول الذي سوف يسعى إليه هو الانتقام من الدول التي وقفت ضده وتأتي المملكة وبعض دول الخليج على رأس القائمة وإذا أخذنا بالاعتبار مدى وحشية هذا النظام وشراسته وعدم تردده اللجوء إلى أي وسيلة لتحقيق أهدافه فإن الوضع سيصبح على درجة عالية من الخطورة بالنسبة للمملكة التي لا بد لها من السعي بكل السبل المتاحة والوسائل الممكنة إلى الإطاحة بالنظام الراهن في سوريا».

سوف تبقى سرية المؤامرة السعودية على سوريا ناقصة ما لم تستكمل بشهادة من معسكر الحرب الغربي. وهنا نحن أمام شهادة خطيرة جداً من وزير الخارجية الفرنسي الأسبق رولاند دوما في برنامج على شبكة «إل سي بي» الفرنسية في حزيران 2013 ليؤكد كل ما سبق من معطيات حول المخطط السعودي المدعوم أميركياً وأوروبياً



وجود جماعات مسلحة من ثمانين دولة ليس محض ثورة ولا محض صدفة (الانزول)

تأتي سلسلة حوادث أمنية منذ 2008 في سياق خلق بيئة مضطربة في سوريا

والملاحم...»

المعنونة «ولتستبين سبيل المجرمين» التي كان يكرتها مؤسس التنظيم السعودي صالح بن عبد الله القرعاوي والذي بشر فيها بوقوع مواجهة كبرى على أرض الشام. ما يلفت في البيان الأول الذي كتبه القرعاوي بنفسه والصادر في 13 تشرين الأول 2010 أن ثمة نبوءة ذات طبيعة إيحائية بأن مواجهة حتمية بين «السنة والشبيعة» «وإننا في كتاب عبد الله عزام نتوقع أن المعركة قادمة لا محالة...»، حيث يرسم البيان صورة طائفية للمعركة، تكون فيها إيران وسوريا وحزب الله طرفاً في مقابل «أهل السنة». وفي البيان رقم 5 بعنوان «سورية الأبية» بتاريخ 5 نيسان 2011، وصف القرعاوي سورية بأنها «أرض جهاد ورباط، وأرض معارك وملاحم...».

الدوحة بين الفرقاء اللبنانيين». بيانات الأمانة صدرت في أوروبا وأميركا فضلاً عن العالم العربي وكان لافتاً صمت آل سعود، كما لم تفعل قبل ذلك حين غارت طائرات إسرائيلية على مواقع سورية بحجة أنه مصنع نووي قيد الانشاء. لأول مرة تظهر فيه السعودية تشغيلاً، ويات «لا هم لها اليوم كما في السنوات الأربع الماضية إلا التخطيط لتخريب سوريا وهدم استقرارها فوق رؤوس المدنيين من شعبها»، بحسب صحافي سوري.

يضاف إلى تلك المعطيات ما ورد في أدبيات بعض الجماعات ذات الصلة بتنظيم القاعدة والمقرّبة من أمراء آل سعود، لا سيما الأمير بندر بن سلطان، من مثل ما جاء في البيانات الأولى لتنظيم كتائب عبد الله عزام

على مضمون الطائف وحرفيته. حرفيته في الميثاقية والمنافسة، وما يستتبعها من بنود هي من صلب روحية «الطائف» ونضه، في تعديل قانون الانتخاب واللامركزية الإدارية ومجلس الشيوخ وغيرها.

إنهم وصلوا إلى الخط الأحمر في وجودهم ودورهم وحضورهم في النظام السياسي تحديداً، ويدركون في خلفية تفكيرهم أنهم إذا لم يحققوا الشراكة في ظل وجود قوتين سياسيتين، تتمتعان بهذا الكم من عوامل القوة في التمثيل الشعبي، والتنظيم واحتضان النخب والكوادر.

وفي ظل وجود زعامات كاريزماتية تتحدر من زمن القتال والبذرة العسكرية، فمن الصعب جداً، لاحقاً، تحصيل الحقوق مع ما يختزنه المستقبل من احتمالات طبيعية، لانتعاش الزعامات المحلية الإقطاعية التي تفتت القوة ولا توحدتها.

في حضن ثلاثية خدام وكنعان والشهابي، من الصعب على من اعتاد التوسع على حساب الفراغ، ويستبج مؤسست الدولة ويجوّفها، من دون تقديم أي مشروع حقيقي لبناء الدولة، أن يُعاد إلى حجمه الحقيقي وتوضع ضوابط أمام استباحته. ومن الصعب على من كان يختار من مثال المرحوم الياس الهراوي وهنري حلو، في دائرة بعيداً - عاليه 2003، أن تقول له لقد انتهت هذه اللعبة، وعلينا أن نلتزم بقواعد جديدة بين اللاعبين على رقعة شطرنج النظام السياسي.

القضية ليست بعدم فهم ردة فعل هذه القوى، والتي استنجدت بطموح النائب سليمان فرنجية علّه يساعدها. القضية في أنّ الغرف من جعبة المصطلحات الشعائرية البائدة من «تقسيم» وغيرها، سيجعل المسيحيين المتفاهمين يضحكون أكثر فأكثر، ويصرّون

وفي ظل هذا الواقع لن يهز المسيحيين اللبنانيين اتهامهم زوراً ب«التقسيم»، عندما يقسم الصراع الإيراني - السعودي المغلف بتاريخ النزاع المذهبي، العالم العربي من يمينه إلى مشرقه، ويقوّض مجتمعاته ويفتتها.

إن ضيق صدر منظومة التسعينيات لن يخلّهم، سيسرّهم أن تبقى هذه المنظومة التي أصمّت الأذان بشعارات الشراكة، «البحصنة» أخيراً: «لا نريد شراكة كاملة معكم، بل نريدكم مواطنين من الدرجة الثانية». لكن الأكيد أن مسيحيي لبنان سيردّون على ذلك بكلمة واحدة «الميثاق ثم الميثاق الموحد للبنان، فتعالوا إلى تطبيقه كي نحافظ على النموذج اللبناني ونضعه مثلاً لكل مجتمعات الشرق والعالم العربي التي يلتهمها التفكيك والتفتيت».

* صحافي وباحث لبناني

مكامن الخطر في الإقليم

هناك معطى آخر يحفر في وجدان المسيحيين. هم يرقبون بعناية «انفجار المشرق العربي»، وهو يطيح بدولة المركزية، ويؤدّي إلى تغول التطرف من عمق بلاد ما بين النهرين إلى شواطئ ليبيا مروراً بسيناء، مستحصلاً في طريقه مكونات تاريخية عريقة حافظت على وجودها في كلّ العصور الإسلامية.

لذا لم يبق من عمر المسيحيين في لبنان والمشرق «أكثر مما مضى»، كما يقال، في المثل العامي. استوصلوا في العراق. وتهذّ وجودهم في الشام. ولا يحظى وجودهم الديموغرافي الكبير في مصر الصراع بين العسكر والتطرف الإسلامي، بطربوش سياسي يلائم تاريخهم ومشاركتهم في صناعة الاستقلال المصري وبناء الدولة الوطنية الحديثة.

من الصعب على من اعتاد التوسع أن يعاد إلى حجمه الحقيقي

والملاحم...»

تقرير

الرحلة التي قطعنها «حركة المثنى الإسلامية» منذ ولادتها عام 2012 من رحم «جبهة النصرة» وحتى صدور قرار «هدر دمها» مطلع العام الجاري لا تعدو كونها تكراراً مُصغراً لسيناريوات مرّت بها كبرى الجماعات «الجهادية» في العالم. ويصلح مصير «المثنى» نموذجاً لمآلات المجموعات المنخرطة في الحرب السورية حال «رفع غطاء الداعمين» عنها

«حركة المثنى»: من رحم «النصرة» إلى قائمة «الموك» السوداء



نشط «الدعاة» في اجتذاب مسلحي المجموعات الصغرى للانضمام تحت راية «الجهاديين» (الناضوك)

صهيب عنجيني

تأسست «حركة المثنى الإسلامية» في عام طغت عليه سمة تشجيع الانتشار الأفقي للفكر «الجهادي» بوصفه «السلاح الأنجع لإسقاط النظام السوري». وخلافاً لعام 2011 الذي حرص فيه «الداعمون» على تقديم المال والسلاح لكل المجموعات المشكلة ومع غض النظر عن أفكارها وتوجهاتها بغية استقطاب مختلف الشرائح وتشجيع الانشقاقات في صفوف الجيش، حيث لم تكن راية «الجهاد» لتشكّل عامل جذب مضمون وقتها، سريعاً كرت سبحة التشكيلات، كان الجنوب وجهة أولى لمعظم أجهزة الاستخبارات الحريصة على ضمان حصة لها في «الكعكة السورية» مستقبلاً، وصار الأردن بمثابة «غرفة عمليات» كبرى. الخبرة الطويلة للأجهزة الأردنية في التعامل مع الفكر «الجهادي» تضافرت مع رغبات مثلث الدعم الخليجي (المكوّن من قطر، سلفي الكويت، والسعودية). انقسم الدعم الإقليمي إلى قسمين غير متساويين: الأكبر المخصص لمجموعات قامت منذ إنشائها كي تبقى «فاعلة» وهي المرتكزة على أسس «عقائدية جهادية» (مثل «حركة أحرار الشام»، «جبهة النصرة»، «جيش الإسلام»). أما القسم الأصغر من الدعم فكان مخصصاً لمجموعات صغيرة تحت شعارات «ثورية». بين العامين نشط «الدعاة» في اجتذاب مسلحي المجموعات الصغرى للانضمام تحت راية «الجهاديين» حيناً بفعل «الجاذب الشرعي» وآخر بالاعتماد على «التفوق الاقتصادي» الذي يعني حصول المقاتل على تجهيز أفضل وراتب أكبر. في ظل هذه الظروف صالت «جبهة النصرة» في درعا وريفها (مع هيمنة للأجهزة الأردنية ومن بعدها القطرية على قاداتها) قبل أن يبدأ «الصراع الخفي» بين الممولين، وهو صراع أنتج أول الأمر «انقسامات ودية» كانت «المثنى» واحدة من نتائجه.

الانشقاق عن «النصرة»

في أيار 2012 وبتمويل سعودي غير معلن بدأ عامر المسالمة (أحد المفرج عنهم من سجن صيدنايا) استقطاب مقاتلين محليين (معظمهم كان منضماً إلى «النصرة»). ومع أواخر شهر تموز كانت العدة قد اكتملت لخروج «كتيبة المثنى بن حارثة قاهر الفرس» إلى العلن. المفارقة أن معظم «المؤسسين» كانوا حينها

قد انشقوا عن «النصرة» احتجاجاً على «الغلو» الذي انتهجته والذي كان أحد وجوهه السماح بتنفيذ عمليات استشهادية داخل المدن ووسط التجمعات السكانية استناداً إلى «فتوى التترس» وفقاً لابن تيمية. تحوّلت «كتيبة المثنى» إلى واحدة من أشد المجموعات فاعلية في محافظة درعا خلال وقت قصير، وحافظت على تنسيق دائم مع «جبهة النصرة» رغم ما قيل في أسباب الانشقاق عنها. كما نسقت عملياتها مع كل من «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«أكناف بيت المقدس» مدفوعة بـ«التفوق اللوجستي لهذه المجموعات».

العلاقة مع «الموك»

تسلّمت غرفة عمليات «الموك» (Military Operation Center) بشكل فعلي إدارة مسرح العمليات في الجنوب السوري في الربع الأخير من عام 2014. كانت آلية تقديم الدعم تنض على رفع المجموعة الراغبة في تنفيذ «عملية» طلباً إلى «الموك» مرفقاً بتفاصيل العملية وأهدافها ونوع العناد والخزيرة المطلوبين... إلخ. ومدفوعة في الدرجة الأولى بمخاوف إسرائيلية من انفلات «الجهاديين» عن السيطرة تعاملت الغرفة مع «الحركة» على نحو مماثل لما فعلته مع معظم المجموعات «الجهادية» في الجنوب، بحيث يتم تقديم الدعم بشكل «محسوب». تمّ التعامل مع «الجهاديين» بوصفهم أداة فاعلة لكنها قابلة للتمرد. لم يُقدّم الدعم بشكل منفرد إلى «المثنى» ومثيلاتها، بل دُعيت عمليات «جماعية» تشارك فيها معظم المجموعات بإدارة «غرف» ميدانية مشتركة، وبإشراف «الموك». كانت آخر العمليات الكبرى التي

شاركت فيها «المثنى» في إطار هذه الآلية هي معركة بصرى الشام (آذار 2015). بعدها بأقل من شهرين تلقت معظم المجموعات العاملة في الجنوب أمراً مباشراً من «الموك» بعدم التعامل مع «المثنى» لأنها «متطرّفة». وتؤكد معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار» أن قرار استثناء «المثنى» من العمليات المشتركة كان سابقاً على معركة بصرى، قبل أن ينصح الأردنيون بـ«عدم استئنائها» ما يشكّل هدفاً مزدوجاً عبر الإفادة من عناصرها في المعركة، وإضعاف قوتها تالياً.

«رفع الغطاء»

بلغت المخاوف الأردنية من استفحال المد الجهادي على حدود المملكة أقصاها في عام 2015. رغم ذلك حرص الأردنيون على عدم استثناء أي مجموعة «جهادية» بشكل مباشر، خاصة في ظل وجود حواضن شعبية داخل البلاد. وعملوا بدلاً من ذلك على «تفكيك مكامن القوى القابضة للخروج عن السيطرة». تحت هذا العنوان لعبت الأجهزة الأردنية دوراً أساسياً في كشف تحالفات «المثنى» مع «داعش». وجاء ذلك في إطار «خطة طوارئ» كانت الحرب على «المثنى» و«لواء شهداء اليرموك» تفصيلاً صغيراً فيها (الخطة ذاتها أدت إلى إبعاد بعض قيادات «جبهة النصرة» إلى الشمال السوري أواخر العام الماضي). ومع مطلع العام الحالي تحوّل قرار «رفع الغطاء» إلى معركة مباشرة بدأت نتائجها في الظهور على مسرح الجنوب.

تدمير 800 مليون دولار من احتياطات «داعش»

أعلن مسؤول عسكري أميركي أن الضربات الجوية لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» أسفرت عن تدمير حوالي 800 مليون دولار من الاحتياطات النقدية للتنظيم. وقال نائب قائد العمليات والاستخبارات في قوات «التحالف الدولي»، بيتر غريستن، إن القوات شنت نحو عشرين غارة جوية ضد مواقع تخزين النقد التابعة للتنظيم، ودمرت ما بين 500 مليون إلى 800 مليون دولار من الأوراق النقدية. وأضاف أن إحدى هذه الغارات استهدفت منزلاً في مدينة الموصل وأسفرت عن تدمير 150 مليون دولار.

وأوضح غريستن أن تراجع مصادر «داعش» المالية قلص عدد القادمين للانضمام إلى صفوف التنظيم. وقال: في العام الماضي كان بين 1500 و2000 مقاتل أجنبي ينضمون إلى التنظيم كل شهر، لكن انخفض العدد إلى 200 شهرياً. مضيفاً أن مصادر استخباراتية تشير إلى أن التنظيم بدأ ببيع سياراته لكسب المال.

(الأخبار)



تقرير

الحفلات الغنائية: سوريون يجتمعهم الفرحة... وإن فرّقهم المال

موسكو لمجلس الأمن:

لإضافة «جيش الإسلام»

و«أحرار الشام» إلى قائمة الإرهاب

تتالي دعوات «الهيئة العليا» المعارضة لعقد اجتماع لـ«أصدقاء سوريا»، فيما يبدو أنه محاولة لتعويض خيبة الأمل من تعاطف دور موسكو الذي فرضه التدخل العسكري وأرساه التفاهم مع واشنطن حول اتفاق «الهدنة». موسكو حملت ملف «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» إلى مجلس الأمن، ساعة لضمهما إلى قائمة «الإرهاب الدولي»، وهما المحتكران للتمثيل السياسي للفصائل الإسلامية في الميدان، والقوة الضاربة لمحور أنقرة - الرياض. كذلك، أعلنت موسكو عن موعد لجولة المباحثات المقبلة، على لسان نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، الذي أوضح أن من المرجح أن تستأنف المحادثات السورية في جنيف في العاشر من أيار المقبل، مشيراً خلال مؤتمر صحافي إلى رغبة موسكو في أن تجري المفاوضات بسرعة أكثر، وأن تكون شاملة، حتى يشارك فيها الجميع، للتوصل إلى اتفاق في أسرع وقت». من جهتها، أشارت متحدثة باسم المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى أنه لم يتم تحديد موعد بعد للجولة المقبلة من المباحثات.

ونقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي غربي قوله إن دي ميستورا يتحدث بشكل نظري عن الرابع عشر والخامس عشر من أيار، كموعّد لبدء الجولة المقبلة، موضحاً أن الأخير ما زال يهدف إلى عقد اجتماع وزاري للقوى الكبرى والإقليمية تحت لواء المجموعة الدولية لدعم سوريا.

ورأت «الهيئة العليا» أن تحديد موعد الجولة القادمة يرجع إلى الأمم المتحدة، موضحة أنها لن تشارك في المحادثات إلى أن تنفذ مطالبها. ودعا المنسق العام لـ«الهيئة»، رياض حجاب، «مجموعة أصدقاء سوريا» إلى عقد اجتماع استثنائي في العاصمة الفرنسية باريس «لاحتواء التصعيد العسكري لنظام بشار الأسد وحلفائه».

على صعيد آخر، أشاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالتعاون القائم بين موسكو وواشنطن في سوريا. وقال إن «واشنطن أظهرت واقعية في التعامل مع الأزمة السورية، ما سمح برئاسة مشتركة لمجموعة الدعم الدولية لسوريا وإقامة خطوط اتصال مباشرة بين العسكريين الروس والأميركيين»، داعياً إلى «منح شعوب منطقة الشرق الأوسط الحق في تقرير مصيرها بنفسها... والتخلي عن استخدام الجماعات الإرهابية من أجل تحقيق أهداف سياسية». وفي السياق، أعلن السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، في بيان، أن بلاده طلبت من «لجنة مكافحة الإرهاب» في مجلس الأمن أن تدرج فصلي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» ضمن لوائح المنظمات الإرهابية. وأكد أنه رفع هذا الطلب «لأن هاتين المجموعتين مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً بالمنظمات الإرهابية، لا سيما منها تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة (جبهة النصرة) اللذين يزودانهما بالدعم اللوجستي والعسكري».

في ليالي العاصمة في مناطق مجاورة لنقاط الاشتباك. في أحد مطاعم باب توما اكتشف الحاضرون إمكانية مواجهة الموت بالموسيقى والرقص والفرح، فكان حضور حفلات حناوي طقساً أسبوعياً بالنسبة إلى الكثير من المقتدرين مادياً. يرى الفنان الشاب في حديث لـ«الأخبار» أن الشعب السوري يحب الحياة والمرح، وهنا يأتي دوره لرسم الأمل في نفوسهم، من خلال تأكيده في اختيار الأغاني، أن سوريا ستعود كما كانت. ردود أفعال الحاضرين تأتي «رائعة وحماسية»، ويتميز هؤلاء بأنهم ليسوا من الأغنياء فقط، بل «الذي بعضهم أقارب شهداء، إنما زادوهم إصراراً على الحياة»، حسب قول حناوي.

الكثير من فقراء سوريا يبديون وعياً خاصاً لأهمية الفرحة، حتى إن بعضهم لا يوفر فرصة للفرح بالمضي إلى حديقة عامة أو مطعم متواضع، كلما سمحت الأحوال المادية، فيما ينظر البعض الآخر إلى الفرحة باعتباره مخجلاً في ظل ظروف البلاد الحالية. النظرة إلى الفرحة نسبية، حسب الفنان عكرمة محمد، الذي يحيي حفلات دورية في أحد أكبر منتجعات طرطوس، وهو يصنّف الحاضرين بأنهم من «الشباب المتميزين بمستوى مادي مرتفع»، مشيراً إلى أن «الحاجة إلى الفرحة أضحت ملحة». ويشرح ردود أفعال الناس في التفاعل مع الأغاني، بقوله: «الأزمة المتواصلة جعلت بداخل كل منا تاريخاً من الأحداث الحزينة. يترجم البعض ذلك من خلال التفاعل مع أغنية تلامس داخله». وبيّحت الفنان الشاب عن أي فرصة للغناء أمام الفقراء «الطيبين»، حسب وصفه، إذ يأتي تفاعلهم حقيقياً باعتبارهم أصحاب النضال والوجع. ويصنّف على ضرورة استيعاب فكرة الفرحة في ظل الحرب، احتراماً لاستمرار الحياة، لا استهزاءً بلام الحرب. وفي ظل استمرار الحرب وتألم السوريين مع متطلباتها، لم يتوقف سكان العاصمة عن السهر والرقص والغناء والإصرار على أن على أرضهم «ما يستحق الحياة»، وهو ما يثير استغراب زوار المدينة ممن تعودوا متابعة أخبارها التي تحتل واجهات الماسي السياسية في العالم.

المثقفون والمناضلون ضد الأغنياء طوال الوقت. أقاربها حضروا منذ أيام حفلة لنجم سوري، في منتجع فخّم من منتجعات الساحل، وهي تبتسم بلا مبالاة وتعلق: «عادي، لا أحد يحزن طوال الوقت. النسيان نعمة، وقد فطر الإنسان على الانجذاب إلى الأشخاص الفرحين». يستبدل الفقراء فرص الفرحة الثمينة المتمثلة بحضور حفلات كبار الفنانين بالذهاب إلى أمسيات فنية في المقاهي الثقافية، أو الحفلات الغنائية لفنانين محليين في المطاعم. يذكر أبو أيمن، صاحب مطعم، أن الإقبال على الحفلات الأسبوعية كبير بسبب جوع الناس إلى الترفيه وتخفيف آلام الحرب. ويضيف: «ليس فقط الأغنياء من يرتادون مطعمي. هناك أيضاً من لا يملكون الكثير من المال، إنما يحاولون الحضور بين الحين والآخر للترويج عن أنفسهم من ضغوط الحياة القاسية بفعل الحرب». كلام يؤيده الفنان السوري خلدون حناوي، الذي يصدح صوته

تباين آراء السوريين حيال الحفلات التي تقام في البلاد. بين منتقد ومؤيد لفرص الأفراح النادرة. وعلى الرغم من أن غارفة التكاليف بين حفلة وأخرى هو سبب الاختلاف، يبقى الإصرار على الفرحة أبرز ما يجتمع الأغنياء والفقراء في زمن الحرب

مرح ماشي

لوحات إعلانية تتناثر في شوارع دمشق توحى بمواعيد يعقدها أبناء المدينة مع الفرحة. حفلات غنائية لهذا الفنان أو ذاك تشغل أحاديث سكان المدينة، حول كيفية الحجز والحضور. وكلما زادت نجومية الفنان، ارتفع سعر بطاقة حفله، لتصبح الشغل الشاغل للسوريين بين منتقد لمظاهر الفرحة ومؤيد لها. بين المدينة والريف، وأهل الجبل والساحل، تتنوع أمزجة السوريين وأراؤهم حيال الفرحة وتكاليفه في زمن الحرب الأعبى الذي قضى على ما جنوه خلال أعمارهم. هالة، الأم الخمسينية التي انتظرت عودة جثمان ابنها الشهيد من ريف حمص الشمالي قبل عامين، لم تمتنع عن إقامة حفل بسيط بمناسبة زواج ابنها الثاني.

وتشرح لـ«الأخبار»: «اختلفت التكاليف عن مرحلة ما قبل الحرب. غير أنني رفضت أن تمضي المناسبة بلا احتفال، فالحياة تستمر. ويقول المثل: الحيّ أبقى من الميت، الشهيد مضي لكي تحتفل ونفرح». وتتابع: «لا مشكلة لدي مع الحفلات. منذ أشهر كنت أمضي يوماً إلى عملي، وأرى لافتات إعلان حفلة لأحد كبار نجوم سوريا. قيل إن البطاقة بـ 80 ألف ليرة، جميعنا نعرف نوعية الحاضرين في مثل هذه الحفلات، وهم أنفسهم الذين كان بإمكانهم حضور هذا النوع من الحفلات قبل الحرب، عندما لم تكن قيمة البطاقة تتجاوز 10 آلاف». تتخفف المرأة المتألّمة من الأحقاد الطبقيّة التي يكيلها

تقول أم الشهيد إن ابنها مضي لكي تحتفل ونفرح



مشهد ميداني

«داعش» يتقدّم في ريف حلب الشمالي.. بعد تراجع

بدورها، أعلنت «النصرة»، في بيان رسمي، أن عناصرها قتلوا أمير «داعش» في ريف حمص الشمالي رافد طه مع مرافقه عامر الأسود، وذلك بعد أن أطلقوا النار عليهما أثناء محاولتهما تنفيذ عملية اغتيال شرعي (اللواء 313)، أبو خالد الحسن. وفي العاصمة دمشق، أعلن 40 مسلحاً من «فيلق الرحمن»، انشقاقهم عنه، وانضمامهم إلى «جيش الإسلام»، في الغوطة الشرقية. بالتوازي، أفادت وكالة «سانا» بأن الجيش ضبط، في الريف الغربي للسويداء، سيارة محملة بأسلحة والغام إسرائيلية الصنع، قادمة من ريف درعا الشرقي وفي طريقها إلى مسلحي «داعش» في البادية الشرقية.

(الأخبار)

الجيش لهم بقذيفتي دبابة، شرقي مطار دير الزور العسكري. أما في الريف الإدلسي، فقد نعت «أنصار الحق»، التابع لـ«حركة أحرار الشام»، سعود عساف (أبو مازن)، إثر انفجار عبوة ناسفة بسيارته في محيط قرية معصرانة.

في غضون ذلك، أشارت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين عناصر التنظيم ووحدات الجيش، بالقرب من جبل محمد بن علي، شمال غربي مدينة تدمر، في ريف حمص الشرقي. في المقابل، شنّ الطيران الحربي غارات على نقاط «داعش»، في المنطقة، مستهدفاً طرق إمداده من جهة مدينة السخنة.

خلالها الأول من السيطرة على قرية عذّة، هي دوديان، وجارز، ويحمول، وتل حسين، وكفر شوش، شرقي مدينة إعزاز، حيث بات على مشارفها، في وقت سيطر فيه مسلحو «الحر» على جزء كبير من قرية عين دقنة، وتلة البيلوتي بعد اشتباكات مع «قوات سوريا الديمقراطية».

في موازاة ذلك، ألقت طائرات الشحن الروسية، 26 مظلة تحمل مساعدات غذائية وطبية فوق مدينة دير الزور، حيث تسلمها «الهلال الأحمر السوري»، فيما قتل عدد من مسلحي «داعش»، وجرح آخرون خلال تصدي وحدات الجيش لمحاولة تسلل باتجاه نقاطها في قرية الجفرة، جنوب شرقي المدينة. كذلك، قضت مجموعة، أخرى، من مسلحي التنظيم إثر استهداف

تصدّر محافظة حلب واجهة المشهد الميداني بعيداً عن الهدنة المقترحة أصلاً. من الاشتباكات بين تنظيم «داعش» والمجموعات المحسوبة على تركيا في الريف الشمالي، إلى المواجهات داخل المدينة بين الجيش السوري والتنظيمات الإسلامية والمحسوبة على «جيش الحر»، وصولاً إلى معارك الأخير مع «قوات السورية الديمقراطية» جنوب أعزاز. وواصل الطيران الحربي غاراته على مدينة حلب، ومحيطها، وتحديدًا على نقاط المسلحين في أحياء المرجة، والراشدين، والميسر، والبيضاية، والحيدرية، وكرم الطراب، وبيعين. وكانت تنسيقيات المعارضة قد نعت، أمس، 21 مسلحاً من «جيش الجهاديين»، التابع لـ«الجيش الحر»،

خلال اشتباكات مع وحدات الجيش السوري في منطقة حلب الجديدة، عند المحور الغربي للمدينة. أما في الريف الشمالي، فقد دارت مواجهات عنيفة بين مسلحي «داعش» و«الجيش الحر»، تمكّن

اليمن

لا اتفاق على جدول الأعمال ولم يبدأ النقاش السياسي «أنصار الله»: لن يحكم أحد البلاد منفرداً



ناقشت «أنصار الله» مع ولد الشيخ تشكيل سلطة انتقالية (أ ف ب)

نقاشاً بين «وفد صنعاء» والمبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، حول تشكيل سلطة انتقالية تدير المرحلة المقبلة، حدّد عبد السلام سقفاً للمحادثات السياسية مهما طال أمدها، حين قال في حديث إلى «الأخبار» إن الأهم هو الاتفاق على أن المرحلة الحالية «هي مرحلة توافق وعلى أنه لا يجوز لأي طرف أن يذهب لحكم البلد منفرداً».

وبالرغم من مرور ستة أيام على انطلاق المحادثات، لم يدخل الطرفان في الحوار السياسي بعد. وجدد عبد السلام تأكيد موقف الوفد اليمني الرفض لخوض النقاط السياسية قبل تجاوز مرحلة وقف الحرب بصورة تامة. وبالنسبة إلى «النقاط الخمس» موضع الخلاف بين الطرفين، قال عبد السلام إن الأولوية هي لـ«أسلوب الطرح»، فمثلاً، الحديث عن تسليم السلاح مذكور في بيان مجلس الأمن الأخير (الصادر أول من أمس)، لكن «أنصار الله» ترى أن مضمونه كان أفضل من تصريحات ولد الشيخ بهذا الشأن قبل بدء المحادثات.

وأضاف عبد السلام أن «وفد صنعاء» استشعر حرصاً من الكويت على إنجاز المفاوضات وعلى تحقيق السلام، وذلك عقب لقاء الوفد بأمير الكويت صباح الأحمد الصباح أول من أمس. وليس الوفد خلال اللقاء الذي عدّ بادرة إيجابية لناحية تواصل دولة عضو في «التحالف» بـ«أنصار الله» وحزب «المؤتمرون»، أن الكويت ستخذ خطوات عدة في التواصل مع حلفائها من أجل تثبيت وقف إطلاق النار.

ولم يلتق الوفدان أمس، حيث اقتصرت الجلسات على لقاءات

في ظلّ الجمود الذي يهيمن على المحادثات مع تجدد انتهاكات التحالف السعودي في اليمن، شدّد رئيس وفد «أنصار الله» إلى المفاوضات محمد عبد السلام، على أنّ نتيجة المسار السياسي في النهاية ستكون واحدة. وهي التوافق، مؤكداً أنه لا يجوز لأي طرف أن يحكم البلاد منفرداً

الكويت - علي جابر

لم تتوصل محادثات الكويت بين طرفي الصراع إلى اتفاق على جدول أعمال بعد، في ظل استمرار الخلاف على معظم نقاطه، ما يعني أن الانتقال إلى الحوار السياسي لا يزال خارج متناول اليد. وفيما نقلت وسائل إعلام أجنبية وأخرى



غارة لـ«التحالف» على تعز وهجمات برية في حارب

مؤيدة للتحالف السعودي يوم أمس موافقة وفدي التفاوض على جدول الأعمال، نفت «أنصار الله» الأمر، مؤكدة أنه لم يحصل الاتفاق بعد، ولا على الإطار العام، ولا على بعض النقاط كما أثير.

وأكد رئيس وفد «أنصار الله» محمد عبد السلام، أن المحادثات وصلت إلى مرحلة تثبيت وقف إطلاق النار «وإن لم يكن بشكل جيد»، إلا أنها لم تتجاوز هذه المرحلة بعد. وفيما شهد يوم أمس



على آلية تشكيل السلطة السياسية التوافقية الحاكمة في المرحلة الانتقالية، كي تتولى الإشراف على الترتيبات والخطوات الإجرائية وتكون تحت رعايتها وشرعيتها. إلا أن النقاش لم يفض إلى شيء رسمي بعد، فيما أفادت المصادر بأن ولد الشيخ أبدى انحيازه إلى

في حضور الجلسة الصباحية مع ولد الشيخ. وقال مصدر في «وفد صنعاء» إن استمرار الغارات حضر على الطاولة، إذ قدم الوفد احتجاجاً وعبر عن «استيائه الشديد». وأفادت مصادر بأنه جرى خلال هذه الجلسة نقاش مع ولد الشيخ

منفصلة بولد الشيخ، وجرى إلغاء الجلسة المشتركة التي كانت مقررة عصر أمس بين الوفدين. وسجّل اليوم السادس مزيداً من البطء في وتيرة الاجتماعات، بعدما أدت خروقات التحالف السعودي المستمرة في اليمن إلى احتجاج وفد «صنعاء» وتأخير

هكذا تحكمت السعودية في عمل مجلس الأمن في الحرب على اليمن

الرئيسية في المحادثات السياسية بين طرفي النزاع، كتب مسودته دبلوماسيون سعوديون وخليجيون، وقدمه الأردن إلى المجلس، ثم تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. كذلك، أعطى التقرير مثلاً آخر عن نجاح الرياض في إيقاف الجهود التي قامت بها الأمم المتحدة للتدقيق في الانتهاكات خلال الحرب، حين منعت السعودية والبحرين وقطر والإمارات محاولة هولندا إطلاق تحقيق لمجلس حقوق الإنسان في انتهاكات القانون الإنساني من قبل طرفي الصراع. وكما في حالة نيوزيلندا، وقفت بريطانيا في البداية إلى جانب هولندا في جنيف، إلا أنها حثت لاحقاً، مع الولايات المتحدة، أمستردام على دعم تحقيق يدعمه الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي ودول الخليج عوضاً عن تحقيق مجلس حقوق الإنسان.

وتشير مجلة «فورين بوليسي» أيضاً إلى إفشال واشنطن وعمان مبادرة تنص على إرسال مبعوث من مجلس الأمن لمقابلة ممثلين عن المتحاربين في اليمن، في تشرين الأول الماضي. وفي سياق متصل، قال التقرير إن التحقيقات التي حصلت خلال الحرب اليمنية كانت موجهة ضد أعداء السعودية. وحين بحثت لجنة خبراء في بعض انتهاكات التحالف الذي تقوده السعودية، أثار الأمر غضب

مطالبتهم الحوثيين بتسليم السلاح والاعتراف بحكومة عبد ربه منصور هادي. القرار الذي حمل رقم 2216 وأصبح منذ ذلك الحين نقطة الخلاف عمال الإغاثة، كذلك دفعت واشنطن وحلفاؤها باتجاه تحقيق دولي في «الأعمال الوحشية» الحاصلة في سوريا. في المقابل، واجهت مطالبة نيوزيلندا مجلس الأمن بتبني قرار يطالب بوصول عمال إغاثة إلى اليمن، مقاومة شرسة. فتجاهل السفير السعودي في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي علناً المقترح، واصفاً إياه بـ«غير الضروري». كذلك، ساهمت مصر في تعليق المبادرة، أما بريطانيا التي دعمت في الأساس مبادرة نيوزيلندا، فقد عدلت عن موقفها لاحقاً، ما أدى إلى تأجيل اتخاذ القرار. إلا أن الرياض وحلفاءها الخليجين، بعد فترة قصيرة من دخول الحرب، طلبوا من مجلس الأمن قراراً يدعم

مقارنة مجلس الأمن للوضع اليمني تتعارض بحدة مع مقارنته للامنة السورية (أ ف ب)



من أنها لا تمتلك هي ولا حلفاؤها الخليجيون مقعداً في مجلس الأمن، استخدمت نفوذها الدبلوماسي ببراعة كقوة عظمى، ما مكّنها من تشكيل الاستراتيجية الدبلوماسية لمجلس الأمن إزاء اليمن، واستطاعت قمع تدقيقه في انتهاكات حملتها الجوية. ونجحت المملكة، عبر حلفائها العسكريين، لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر، في إيقاف أي تدابير تكبح من سلوكها العسكري أو تضيء على الكلفة الإنسانية لهذا الصراع.

استطاعت الرياض إذاً وأد أي قرار بشأن انتهاكاتهما في اليمن، بعد احتواء كل نقاش عن وضعيتها في هذه الحرب. ونقلت المجلة عن نائب مدير شؤون مجلس الأمن في منظمة «هيومن رايتس ووتش» قوله إن «السعوديين قادرين على احتواء النقاش حول اليمن، حتى وإن لم يكونوا داخل الغرفة». وهم قادرين على الحفاظ على المقاربة نفسها لمجلس الأمن حول الوضع في اليمن، خصوصاً المتعلقة بانتهاكاتهم التي صمت المجلس بشأنها.

وتشير المجلة إلى أن مقارنة مجلس الأمن للوضع اليمني تتعارض بحدة مع مقارنته للامنة السورية، إذ إن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين والعرب رعوا قرارات تطالب الحكومة السورية والمتمردين بتسهيل وصول

نجحت السعودية، بسطوتها الدبلوماسية وبدعم حلفائها في الغرب، في التلاعب بعمل مجلس الأمن الدولي في الملف اليمني. مجلة «فورين بوليسي» كشفت جوانبها مما شهدت كواليس المجلس خلال عام من الحرب، منعت خلاله الرياض إصدار أي قرار يدين انتهاكاتهما الموثقة

على مدى أكثر من عام من الحرب على اليمن، أدارت السعودية في الظل حرباً موازية، بواسطة دبلوماسيتها وتأثيرها على القرار الدولي. فقد شهدت أروقة مجلس الأمن جهوداً سعودية مكثفة، بمساندة دعم الدول الكبرى والحلفاء العرب، بغرض منع أي قرار ترى فيه الرياض ضرراً بموقعها في هذا الصراع أو فائدة ما على عدوها.

مجلة «فورين بوليسي» الأميركية نشرت تقريراً مطوّلاً عن كواليس الدور السعودي في مجلس الأمن، حيث تجنّد دبلوماسيون سعوديون وآخرون من دول حليفة لإنقاذ الرياض من احتمال صدور أي قرار يدين ممارساتها في اليمن. وقال التقرير إن السعودية، بالرغم

العراق

البرلمان يستكمل ولادة الحكومة اليوم

الرسمي، عزمه على إنجاز ملف التغيير الوزاري بالسرعة الممكنة، والانتقال إلى تغيير رؤساء الهيئات المستقلة والوكالات والدرجات الخاصة.

ويشاور الجدل، حالياً، حول وزير الخارجية إبراهيم الجعفري وبديله، ذلك أن الجعفري يشترط أن يكون رئيس هيئة «الحشد الشعبي» ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض بدلاً عنه في الوزارة، بحسب مصادر مطلعة. كذلك، يدور الجدل حول وزير التعليم حسين الشهرستاني، على الرغم من إقالته أول من أمس، وتعيين بديل عنه، ووزير التربية محمد إقبال، بالإضافة إلى وزير الداخلية محمد سالم الغبان، والدفاع خالد العبيدي، فيما لم يحسم مصير وزراء «التحالف الكردستاني» (المالية والثقافة والهجرة)، في ظل تمسك الأكراد بهم.

إلا أن النائب الكردية البارزة نجيبة نجيب فندت صحة الأنباء التي تحدثت عن تمسك الأكراد بوزرائهم، بمن فيهم وزير المالية هوشيار زيباري. وأكدت لـ«الأخبار» أن الأكراد مؤيدون للإصلاح والتغيير الوزاري، شريطة أن يقوموا هم باختيار وزرائهم، وفق المواصفات التي يحددها العبادي، لا أن يقوم باختيار الوزراء.

وبحسب نجيب، فإن من المقرر أن تشهد الأيام المقبلة زيارة وفد كردي رفيع المستوى، يمثل خمسة أحزاب كردية رئيسية في الإقليم (حزب البرزاني والطالباني، وحركة التغيير، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية) بغداد لبحث موضوع «الشراكة في صنع القرار» والملفات العالقة بين بغداد وأربيل.

ميدانياً، أعلنت قيادة عمليات تحرير نينوى تحرير قرية المهانة التابعة لناحية القيارة (جنوب الموصل). وأكد بيان القيادة أن «قطعاً من اللواء 72 التابع للفرقة 15 قيادة عمليات تحرير نينوى شرعت، صباح أمس، بتطهير قرية مهانة التي لها أهمية حيوية لداعش لقربها من ناحية القيارة وقرى الحاج علي».

بعد طول سكونها السياسي، قائلاً «أقف احتراماً وإجلالاً لموقف المرجعية التي دعمت بل أعطت الواعز الحقيقي للإصلاح».

بيان الصدر وتحذيراته تلك ستجعل البرلمان العراقي أمام اختبار وتحذ جديد اليوم، حيث من المقرر أن يعقد جلسة جديدة لاستكمال التصويت على باقي المرشحين للتشكيلة الوزارية. نائب عن «التحالف الوطني» أكد لـ«الأخبار» استبعاد عقد جلسة، اليوم، نتيجة «التوتر» السياسي. وأوضح أن هيئة رئاسة البرلمان لم ترسل جدول أعمال جلسة اليوم حتى مساء أمس.

من جهته، حاول رئيس الوزراء حيدر العبادي التماسي مع الأحداث المتسارعة، وأكد المتحدث باسمه سعد الحديثي، في خبر عاجل بثه التلفزيون

السياسي معاً، ففي الوقت الذي كان فيه مئات الآلاف يستعدون لاقتحام البرلمان و«المنطقة الخضراء» بعدما أبطل النواب في التصويت على التشكيلة الثانية، التي قدمها رئيس الحكومة حيدر العبادي، تراجعت تلك الجموع، ولكن ليس قناعة بمنح الثقة للوزراء الخمسة إنما «طاعة» لأوامر الصدر، حيث قال أحد أبرز معاونيه، كاظم العيساوي، أمام جموع المتظاهرين في «الخضراء»، أول من أمس، «إن أمرنا الصدر بدخول الخضراء فإناً داخلوها، وإن أمرنا بالانسحاب فما لنا غير الطاعة».

الصدر الذي أبدى ارتياحاً من الخطوة البرلمانية الأخيرة عاداً إياها «انتصاراً لإرادة الشعب»، عاد إلى استخدام لغة التهديد والوعيد، إذ حذر في بيان أصدره، أمس، من «أي توان أو تسويق أو تأخير في إتمام الإصلاحات، وإلا كان للشعب وقفة أخرى، وسيعلو صوته وزئيره أمام عواء الأصوات الشاذة المطالبة بالحصانة وتقسيم الكعكة».

كما وجه خطاباً شديد اللهجة لأعضاء مجلس النواب، معتبراً أن «أي تقصير في التصويت على الإصلاحات سيكون وصمة عار في جبين أي نائب من النواب لن يمحي عبر التاريخ». وحاول في خطابه مغازلة المرجعية الدينية أو إرسال رسالة غير مباشرة لها،

فيما من المنتظر أن يستكمل البرلمان العراقي، اليوم، ولادة التشكيلة الوزارية الجديدة. يستبعد بعض النواب عقد الجلسة النيابية نتيجة «التوتر» السياسي، في وقت عاد فيه مقتداه الصدر إلى استخدام لغة التهديد

بغداد - محمد شفيق

تمكّن البرلمان العراقي، أخيراً، من استعادة «شرعيته»، بعدما استطاع سليم الجبوري الوفاء بعهده والدخول إلى قاعة المجلس، واعتلاء منصة الرئاسة «عنوة» والتصويت لمصلحة إبقائه رئيساً، وإبطال التصويت على إقالته من قبل ما باتوا يُعرفون بـ«النواب المعتصمين»، الذين سرعان ما اكتشفوا أن حركتهم كانت تفتقد إلى مزيد من التنظيم والتخطيط، وأن العواطف وحسن الظن بالآخرين لا محلّ لهما في الإعراب السياسي، ليكتفوا بتشكيل كتلة سياسية ستزيد من أرقام الكتل البرلمانية والذهاب إلى جبهة المعارضة.

وأعلن النواب المعتصمون، أمس، عن تشكيل كتلة برلمانية معارضة تضم أكثر من 135 نائباً. النائب المعتصم علي البديري قال لـ«الأخبار» إن النواب المعتصمين اتفقوا خلال اجتماع لهم، أمس، على تشكيل كتلة نيابية تسمى «الكتلة المعارضة». وأكد أن «المجتمعين اتفقوا على تقديم طعن لدى المحكمة الاتحادية للنظر بشرعية الجبوري ونائبه، والقرارات التي صدرت عن الرئاسة المقالة في جلسة الثلاثاء».

ووسط ذلك كله، بقي زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بيضة القبان وضابط إيقاع الشارع والمشهد

فريق السعودية الذي يتهرب من الموافقة على تشكيل سلطة توافقية. وخلال اللقاء، احتفظ وفد «أنصار الله» و«المؤتمر» بحقه في تعليق أي نقاش إذا استمرت الغارات. وكان وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي قد عبروا أمس عن تقديرهم لاستضافة الكويت المشاورات السياسية بين الأطراف المعنية لتسوية الأزمة اليمنية وإعادة السلم إلى اليمن حفاظاً على أمنه واستقراره وأمن المنطقة عموماً».

على المستوى الميداني، شهد يوم أمس تصعيداً في انتهاكات طيران التحالف السعودي والمجموعات المسلحة الموالية له، بعد انحسارها خلال الأيام القليلة الماضية. وشنّ طيران «التحالف» غارة على مديرية موزع في تعز، كان لها أثر على مجريات المحادثات، حيث رأى «وقد صنعاء» أنه لا يمكن تفسير الغارة إلا أنها عرقلة للمسار السياسي ورغبة في إفشاله.

وشهدت الساعات الماضية أيضاً هجوماً للمجموعات المسلحة على منطقة عسيفرة في تعز، بالتزامن مع هجوم على منطقة هيلان في محافظة مارب، أدى إلى مقتل عدد من المسلحين بعد معارك مع الجيش و«اللجان الشعبية». وحلّق طيران «التحالف» فوق مديرتي حرض وميدي في حجة الحدودية، ملقياً قنابل ضوئية في عدد من المناطق.

كذلك، استهدف المسلحون مناطق تبة الحول وملح وبني بارق في نهم شرقي محافظة صنعاء، وقصفوا بالمدفعية منطقة عسيلان في شبوة جنوبي شرقي البلاد.

أعلن قادة عمليات نينوى تحرير قرية جنوب الموصل

اتفق النواب المعتصمون على تشكيل كتلة نيابية تسمى «الكتلة المعارضة» (أ، ب)



إيران

المليارا دولار المجددان: قرصنة في وضح النهار

واشنطن أمام محكمة العدل الدولية، في حال «الاستيلاء» على الأموال الإيرانية. في سياق آخر، أعلن رئيس لجنة الانتخابات في إيران، محمد حسين مقيمي، أن المرشحين الـ136 الذين تأهلوا للانتخابات البرلمانية التكميلية، سيتنافسون على المقاعد الباقية وهي 68 مقعداً، وذلك يوم غد الجمعة. وأضاف أن «هذه المرحلة تكميلية للمرحلة الأولى، التي جرت في 26 شباط، وانتخب خلالها 221 نائباً».

وأوضح أن الانتخابات التكميلية ستجري في 125 قضاء و85 ناحية في 21 محافظة في البلاد. كما أشار إلى أنه «جرى تخصيص 15 ألف صندوق اقتراع لهذه الانتخابات».

إلى ذلك، أكد رئيس خدمة صادرات السلاح الاتحادية الروسية أن موسكو ستزوّد طهران بأنظمة الصواريخ الدفاعية «إس 300»، قبل الموعد المحدد. وقال ألكسندر فومين إن هناك محادثات مع إيران، بشأن شحن معدات عسكرية أخرى.

(الأخبار)

المصارف المركزية في القوانين والأعراف الدولية». كما أكد أن على الأميركيين «أن يدركوا أن الشعب الإيراني لا يتحمل التجاوز على حقوقه وسلبها»، موضحاً أنه «لا يمكن لأي سارق أن يفخر بسرقة ويتصور الأموال المنهوبة ملكاً له».

يتنافس 136 مرشحاً في الانتخابات التكميلية غدا على 68 مقعداً

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد استدعت، قبل يومين، السفير السويسري في طهران الذي يمثل مصالح واشنطن، وسلمته احتجاجاً رسمياً على تجميد أموال إيران في نيويورك، فيما هدّد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بمقاضاة

مع إيران، لكنهم يثيرون الرهاب من إيران، عملياً، كي لا يجري التعامل معها». لافتاً إلى أن مسؤولاً أميركياً صرح بأنه جرى الحفاظ على هيكليته الحظر كي يخشى المستثمر الأجنبي، ولا يأتي إلى إيران للاستثمار فيها. ورأى أن «إنجاز المعاملات المصرفية بصعوبة وببطء كبيرين، وعرقلة الأميركيين لهذه المعاملات يمثلان مثلاً بارزاً على أرضيات التشاؤم». ولفت إلى أن الأميركيين «يدعون بأن عدم تعاون الدول الأخرى مع إيران يعود إلى الأوضاع الداخلية الإيرانية، فيما لا توجد دولة أكثر أمناً من إيران في المنطقة»، مؤكداً أن «ظروف إيران الداخلية ممتازة، وأكثر أمناً من أميركا التي يقتل فيها العديد من الأفراد يومياً، وحتى من الدول الأوروبية».

من جهته، قال روحاني إنه «من غير القانوني أن تقوم محكمة أو سلطة تنفيذية في نقطة من العالم باتخاذ قرار بشأن حقوق وأموال الشعب الإيراني»، مضيفاً أن هذا الأمر «يتعارض مع القوانين الدولية والحصانة التي لدى

تتوالى الانتقادات الإيرانية للإجراءات الأميركية المعرّقة لتنفيذ الاتفاق النووي، التي اتخذت في آخر فصولها شكل تغريم إيران تعويضات قيمتها مليارا دولار من أصول مجمّدة في الولايات المتحدة، وتقديمها لأكثر من ألف شخص من أقارب ضحايا هجمات ضد جنود أميركيين في لبنان عام 1983. وبعد أيام على إصدار القرار الأميركي، وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني قرار المحكمة الأميركية العليا بأنه «قرصنة في وضح النهار وفضيحة قانونية كبرى لأميركا»، مؤكداً أن ذلك يعني «استمرار العداء ضد الشعب الإيراني»، في وقت جدد فيه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي تأكيده أن واشنطن «تعرقل وتخادع بشأن تنفيذ الاتفاق النووي، وتثير الرهاب من إيران كي لا يجري التعامل معها».

وخلال استقباله الآلاف من العمال لمناسبة «أسبوع العامل»، قال خامنئي «تفتعل البلبلة ثم تشتكي من أننا نشعر بالريبة تجاهها». وأضاف «يكتبون على الورق للتعامل المصارف

دول الخليج التي قال دبلوماسيوها إن اللجنة لا تمتلك سلطة للتدقيق في سلوك التحالف. أما سفير السعودية في مجلس الأمن فقد اعتبر اللجنة «غير مؤهلة» لتقديم تقييم دقيق لسلوك التحالف.

وأشار التقرير إلى أن اثنين من أعضاء لجنة التحقيق، فرجينيا هيل ولوسي ماتيسون، نتختا عن العمل في اللجنة بعد الشعور بأنهما «ممنوعتان من الحديث عن اعتداءات التحالف». واعترضت المتخصصتان في الشأن اليمني على المعايير المزدوجة تجاه الأدلة المطلوبة لتسجيل الانتهاكات. فإذا كان الحوثيون هم من ارتكبوا التجاوزات، يتطلب التبليغ عنها صرامة أقل منه بحال ارتكابها من قبل «التحالف» الذي يطالب بإبراز «دليل من الأرض» على ذلك.

إلى ذلك، أكد التقرير أن بريطانيا وقفت في وجه نتائج لجنة الخبراء التي أثبتت استخدام التحالف قنابل عنقودية، مسنودة بالصورة والأحداثيات وفيديو يظهر استخدام ذخائر عنقودية أميركية وبرازيلية الصنع. وتصدّى دبلوماسيون بريطانيون في نيويورك أيضاً لخلاصة اللجنة بأن منع التحالف سفناً تجارية من الوصول إلى الموانئ اليمنية يصل إلى حدّ الحصار البحري.

(الأخبار)

انتخابات مجالس الطلبة: نموذج مصغر عن «الانقسام»

«الاحتفال» الحمساوي بالفوز في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت مقابل الإحباط الفتحاوي. دلالة على أن أي انتخابات فلسطينية مقبلة باختلاف مستوياتها، قد لا تختلف كثيراً عن سيناريو 2006 وما بعده

عبد الرحمن نصار



منذ سنوات الانقسام التي بدأت عام 2007 في غزة وامتدت آثارها إلى الضفة، جراء عملية انتخاب «ديموقراطية» واحدة، باتت الانتخابات الطلابية التي تجري بين الكتل التابعة للفصائل الفلسطينية على مجالس الطلبة في جامعات الضفة، الساحة الأهم لممارسة الترشح والتصويت بعد النقابات المهنية، وأخذ مؤشرات عن رأي الشارع، بالنسبة إلى الفصائل عامة، و«حماس» و«فتح» خاصة. لماذا الضفة تحديداً؟ في غزة لا يمكن قياس هذه الحالة، في ظل أن الجامعات الكبرى مقسمة من الأساس على الأصل التنظيمي: «الإسلامية» لـ«حماس»، و«الأزهر» لـ«فتح»، وإن جرت انتخابات فيهما فلن تكون سوى «مسرحية» فضلت الأطر الطلابية انتهاءها مسبقاً بالفوز بالتزكية للتنظيم المسيطر من البداية، فيما ترضخ «الأقصى» و«القدس المفتوحة» لمشكلاتهما الإدارية والمالية.

رغم ذلك، فإن رسم خريطة قوة الفصائل وشعبيتها انطلاقاً من تمثيل الطلاب في جامعات الضفة، لا يعني أنه وصف ينطبق على المجتمع ككل؛ ففضلاً عن عوامل موضوعية، كاختلاف خيارات الشباب عن باقي طبقات المجتمع وزوح الفقراء إلى جامعات معينة وانتماءات المقدمة إليهم المنح والمساعدات، وغيرها، يوجد في غزة التي تحكمها «حماس» عملياً، قاعدة شعبية كبيرة لـ«فتح» تهملها حركتها ورئيسها، مقابل أن في الضفة جمهوراً كبيراً ليس راضياً عن أداء السلطة، وفي الوقت نفسه هو «قاعدة رخوة»، لأنه ليس منتمياً إلى القوى الإسلامية أو اليسارية، ما يعني أن خياره الانتخابي إذا حل الاستحقاق الرئاسي أو التشريعي أو البلدي، قد يكون مغايراً لأصوات الطلاب.

مع هذا كله، ينظر المجتمع الفلسطيني إلى هذه الانتخابات بأهمية. وقد انتهت يوم أمس انتخابات مجلس الطلبة السنوية في جامعة بيرزيت (رام الله)، بفوز هو الثاني على التوالي لـ«الكتلة الإسلامية» (حماس)، التي حصلت على 3481 صوتاً (46,2%)، بفارق غير كبير عن «الشبيبة الطلابية» (فتح)، بعدما حصلت الأخيرة على 3035 صوتاً (40,3%). وكالعادة، جاءت النسب ضعيفة لفصائل اليسار: «القطب الطلابي» (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) 668 صوتاً (8,8%)، و«التحالف الديمقراطي» (الجبهة الديمقراطية وفداً) 74 صوتاً (0,9%)، و«فلسطين للجميع» (جبهة النضال الشعبي) 68 صوتاً (0,9%)، و«المبادرة الطلابية» (المبادرة الوطنية) 28 صوتاً (0,3%). وهذا يعني في ترتيب المقاعد أن «الكتلة» حصلت على 25 مقعداً، و«الشبيبة» على 21، و«القطب الطلابي» خمسة، فيما لم تصل بقية الكتل إلى نسبة الحسم.

نتائج أمس تحولت إلى احتفالات لأنصار «حماس» في الضفة وغزة ومواقع التواصل الاجتماعي، وإحباط متكرر لدى الفتحاويين،

نتائج مجالس الجامعات ليست صورة دقيقة عن الواقع الشعبي في الضفة وغزة



علقت «الجهاد الإسلامي» غيابها باستنفاد طاقاتها في «ساحة المواجهة مع العدو» (أي بي إيه)

علقت غيابها ببيان قالت فيه إنها بسبب ضج كل ما لديها من طاقة في «ساحة المواجهة مع العدو»، صارت مرهقة أمام عدد من الاستحقاقات كـ«ساعات العمل النقابي والأكاديمي». وانتقدت «الرابطة» في الوقت نفسه، تحوّل الدعاية الانتخابية إلى «مناكفات أفرزها الانقسام المؤسف»، مضيفاً: «لا نحمل في خطابنا إلا هذه الانتفاضة التي فجرها الشهيدان البطان، ابنا الرابطة الإسلامية، الشهيد المهندس ضياء التلاحمة والشهيد المحامي

الطرفين على حساب المشكلات داخل الجامعة. كذلك فإن الكتل الباقية اكتفت بتوجيه الانتقادات إلى «الكتلة» و«الشبيبة»، كما يحدث دوماً بين التنظيمات - الأم. ولعل ما يزيد الإحباط لدى «فتح» أنها لم تنجح رغم الضخ المالي والسياسي والدعم الذي تلقاه «الشبيبة» من الأجهزة الأمنية.

أما «حركة الجهاد الإسلامي»، فباتت نراعها في الجامعات (الرابطة الإسلامية) تتغيب بصورة عامة عن انتخابات المجالس. لكنها

طلاب كلية كمال ناصر (سنة جامعية أولى)، من أصل خمس كليات، خاصة أنهم طلاب السنة الأولى والأكثر عدداً وينتهي عندهم الفرز، مع العلم بان «فتح» ركزت في حملتها عليهم ووعدهم بدفع أقساط دراسية عنهم، ورغم ذلك لم تستطع الفوز بها. وكان واضحاً انعكاس الخلاف بين «حماس» و«فتح» على الدعاية الانتخابية بين كتلتيهما، فقد كانت الدعاية أقرب إلى «الردح السياسي» من معالجة قضايا الطلاب، وطغت القضايا السياسية في مناظرات

علماء بأن طلاب «حماس» شاركوا في «بيرزيت» مقابل غيابهم عن انتخابات جامعة القدس - أبو ديس، و«الخضوري» (طولكرم)، وجامعة بيت لحم (بيت لحم)، التي حققت «فتح» الفوز في ثلاثتها، مع إحراز اليسار نسباً جيدة. كذلك سبق انتخابات «البولتيكنيك» (الخليل) قبل أيام، وانتهت بخسارتها وفوز «الشبيبة».

ورغم وضوح المؤشرات في بيرزيت من البداية، لكن الحسم كان لدى

«مانديلا» في رام الله... وشهيدان في قلنديا

موعد سابق حتى يتم تأجيله... ما حدث هو طرح مسودة القرار من اللجنة العربية (تضم جامعة الدول العربية، والأردن، ومصر، والمغرب، والكويت، وفلسطين)، والنقاشات مستمرة.

وتابع: «في حال استكملت المشاورات ونضجت سيتم تقديم مشروع القرار. فرنسا تؤكد أن الاستيطان غير شرعي ومخالف للقانون الدولي، ونحن نشاور معها بهذا الشأن».

وعن وقف التنسيق الأمني، قال عريقات: «قريباً سيتوقف التنسيق الأمني، هذا قرار من المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وهو قرار ملزم. إسرائيل لا تلزم بأي اتفاق، ونحن لن نلتزم». وكانت وسائل إعلام عربية قد نقلت عن مصادر دبلوماسية غربية قولها إن «السلطة الفلسطينية قررت تأجيل التوجه إلى مجلس الأمن في شأن الاستيطان، إلى حين اتضح فرص المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في باريس». وأوضحت المصادر أن عباس أبلغ عدداً من الدول التي زارها أخيراً، وبينها باريس، أنه قرر تأجيل تقديم مشروع قرار فلسطيني إلى

بالتوقف، دون نجاح». في غضون ذلك، قال أمين السر لـ«اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، صائب عريقات، إن فلسطين ستقدم مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان الإسرائيلي «في حال

الشهيدان فتى من بلدة قرب القدس المحتلة

نضوج المشاورات التي تجريها اللجنة العربية المختصة (في الأمم المتحدة)». وأضاف عريقات، في حديث إذاعي تعقيباً على ما نقلته وسائل إعلام حول تأجيل فلسطين تقديم مشروع قرار إلى «مجلس الأمن»، بشأن الاستيطان الإسرائيلي، بناءً على طلب فرنسي، أنه «لم يعلن

«طعن» ضد مجموعة من الجنود. الشهيدان هما الشقيقان مرام وإبراهيم صلاح حسن طه (23، 17 عاماً) من بلدة سوريك قرب القدس، وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، إن «الجهات الإسرائيلية أبلغت الجانب الفلسطيني مقتل فتاة وشاب فلسطينيين على حاجز قلنديا العسكري»، وقالت «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني» إن الجيش الإسرائيلي منع طواقم الإسعاف التابعة لها من الوصول إلى موقع الحادث لتقديم العلاج إليهما حينما كانا مصابين.

في المقابل، ادعت القناة الثانية العبرية أن «الطبيب العسكري الإسرائيلي أكد مقتل فتاة وشاب فلسطينيين، بالقرب من حاجز قلنديا، بعد محاولة تنفيذ عملية طعن». وأعلنت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية، لوبا السمري، إصابة «شاب عربي وشابة، بالقرب من معبر قلنديا، بعد إطلاق النار عليهما لحيازتهما سكيناً». وقالت السمري إن «شاباً وفتاة عربيي الهوية تقدما باتجاه معبر قلنديا نحو أفراد الشرطة، حيث تم معاينة سكين بيد الفتاة، فما لبث أن قام أفراد الشرطة بالإيعاز لهما

مشكلة السلطة الفلسطينية أن محاولتها ترسيخ المقاومة الشعبية كفكرة لم تصمد أمام أول اختبار حقيقي. يزيد على ذلك الجرائم الإسرائيلية المستمرة بالإعدامات الميدانية

في الوقت الذي كان فيه رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يحتفل بإزاحة الستار عن تمثال المناضل الأممي نيلسون مانديلا في رام الله، كان المستوطنون الإسرائيليون يقتحمون باحات المسجد الأقصى، بحماية رجال شرطة العدو. وبينما كان عباس يسوق للمؤتمر الفرنسي المزمع عقده لإعادة إحياء عملية التسوية مع الإسرائيليين، بجانب تهديد «كبير المفاوضين»، صائب عريقات، بتوقيف التنسيق الأمني مع العدو «قريباً»، قتلت قوات العدو شاباً وشقيقته على حاجز «قلنديا» العسكري، الفاصل بين مدينتي رام الله والقدس، وسط الضفة المحتلة، بزعم محاولتهما تنفيذ عملية

مفاعلك ديمونا:

من ذخر استراتيجي إلى عبء ثقيل؟

قدم البروفيسور ايلي أبراموف، وهو نائب المدير العام للمفاعل آنذاك، استعراضاً أمام نائب وزير الخارجية الأميركي، روبرت جوزف، آنذاك، وقال له إن إسرائيل تستبدل كل منظومات المفاعل، بما في ذلك أبراج التبريد. لكن المشكلة الأساسية، وقف أبراموف، هي أنه لا يمكن استبدال نواة المفاعل، ولذلك ترصد دائماً، بوسائل مختلفة، من أجل التأكد من صمودها.

في الإطوار نفسه، تناول المعلق الأمني في صحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان، هذه القضية، وعرض خلالها الجدل الإسرائيلي الذي كان يطغى عليه الانقسام، حول الخيار النووي، بين مؤيدين ومعارضين. لكن في نهاية الأمر انتصر المؤيدون الذين كان في مقدمهم ديفيد بن غوريون وموشيه ديان وشمعون بيريس. ورأى هؤلاء أن «الخيار النووي» سيعزز قدرة ردع إسرائيل وبطيل عمرها. وعلى هذه الخلفية، ابتكروا سياسة «الغموض النووي» التي رأى ميلمان أنها أثبتت نفسها.

مع ذلك، فقد ترتبت على هذه السياسة، معضلة إستراتيجية من نوع آخر. فوفق ميلمان، تمنع هذه السياسة إسرائيل من توقيع معاهدة نشر الأسلحة النووية، التي تمنع إنتاج هذا السلاح. في المقابل، ليس لدى إسرائيل القدرة والمعدات من أجل بناء مفاعل جديد. وهي بحاجة إلى مساعدة خارجية لذلك. أما إذا وقعت إسرائيل على الاتفاقية، فستحصل على مفاعلات نووية من أجل الأبحاث وإنتاج الكهرباء، لكنها ستكون مطالبة بالكشف عما لديها من قدرات نووية. وختتم ميلمان، تقريره بتأكيد أن إسرائيل ستسعى إلى إطالة عمر المفاعل، لكن سيأتي اليوم الذي لن تنفع فيه «أدوية منع التقدم».

الذرية، ومع ذلك، فقد أخذت على مسؤوليتها تطبيق شروط الأمان التي حددتها الوكالة، والفحص عبر الموجات فوق الصوتية، هي إحدى الوسائل التي جرى من خلالها اكتشاف مئات العيوب خلال فحص جرى في 2015، وجرى عرضها في المؤتمر المذكور. وكانت إسرائيل قد اشترت المفاعل

مشكلة المفاعل تتعلق بـ 1537 خلافاً كشفت عنها صحيفة «هآرتس»

النووي من فرنسا في نهاية الخمسينيات، وبدأت تفعيله في 1963. ويبلغ العمر الافتراضي للمفاعل، وفق المواصفات الفرنسية، 40 عاماً، لكنه الآن بات بعمر 53 سنة.

ويستدل من إحدى وثائق وزارة الخارجية الأميركية الضخمة التي جرى تسريبها، أنه في 2007،

دعوا إلى «عدم التظلل بذريعة الأمان والسرية» التي تخيم على هذا النوع من المنشآت.

ولفتت «هآرتس» إلى أن البروفيسور عوزي ايفن، وهو عضو سابق في «لجنة الطاقة الذرية»، دعا مراراً إلى إغلاق مفاعل ديمونا لأسباب أمنية. وأكد ايفن أن العمر المتقادم للمفاعل يحوله إلى خطر بيئي، مضيفاً: «حتى لو كانت حالة نواة المفاعل جيدة فإن إسرائيل لا تملك على المدى الطويل، حلاً للمشكلة».

وأوضحت «هآرتس» أن تل أبيب لا تملك القدرة أو الإرادة على استبدال النواة، لأسباب سياسية وعلمية واقتصادية، ما يعني أن النتيجة هي بناء مفاعل جديد، فضلاً عن أنه يجري إلى جانب الفحص المتواصل للنواة، تفعيل المفاعل بوتيرة تقل عن السابق. يُذكر أن إسرائيل ترفض توقيع معاهدة انتشار الأسلحة النووية، وبسبب ذلك لا تخضع للمراقبة من الوكالة الدولية للطاقة

تجاوز عمر مفاعلك ديمونا الذي اشترته إسرائيل من فرنسا سنوات عمله الافتراضية بـ 13 عاماً. جرى خلالها تبديد قطع كثيرة فيه، لكن المشكلة الأساسية تبقى في نواة المفاعل

علي حيدر

ما كان يفترض أنه رمز قوة إسرائيلي النووية، بات عبئاً عليها، ليس كون المفاعل النووي في ديمونا على مهاد صواريخ أرض-أرض البعيدة المدى، التابعة لحزب الله، بل كونه تجاوز عمره الافتراضي الذي يبلغ 40 عاماً، وهو ما دفع مختصين إلى الحديث عن نهاية دوره الوظيفي وصولاً إلى تحوُّله إلى مصدر خطر.

ليس الحديث عن وجود عيوب في نواة المفاعل النووي في ديمونا، تعبيراً عن خلل يمكن أن يواجه أي منشأة حساسة، فحسب، بل هو بداية معضلة إستراتيجية تواجه القدرات النووية الإسرائيلية، وخصوصاً أن المسألة تتعلق بـ 1537 خلافاً كشفت عنها صحيفة «هآرتس»، استناداً إلى دراسة قَدَّمها العلماء في المفاعل، أمام مؤتمر عقد الشهر الجاري في تل أبيب. الأكثر خطورة أن هذه العيوب تعود إلى تقادم المفاعل في العمر. وبرغم محاولة العلماء الطمأننة، فإن المخاوف من وضع المفاعل ظهرت جلياً خلال المؤتمر، كما ذكرت الصحيفة.

هذه النتائج، التي رفعت منسوب القلق في إسرائيل، دفعت أعضاء في الكنيست إلى المطالبة بإجراء نقاش عاجل حول ما سموه الوضع الخطير للمفاعل. كما

طلبه أعضاء في الكنيست إجراء نقاش عاجل بشأن ما سموه الوضع الخطير للمفاعل



مهند الحلبي». لكن مصادر طبيّة عزت سبب انسحاب «الجهاد» إلى غياب «العدد الكافي للمشاركة في القائمة»، مرجعة ذلك أيضاً إلى «الملاحقة الأمنية المكثفة» لأعضائها.

إلى ذلك، تغيب «النجاح» (نابلس) عن انتخابات مجالس الطلبة التي تجرى في جامعات الضفة في وقت متزامن، وذلك للسنة الرابعة على التوالي، في ظل اتهامات لـ «الشبيبة» بالضغط على إدارة الجامعة لمنع الانتخابات.

وجهة نظر

تطويق الانتفاضة وتطويق السلطة

بنقد سلوك السلطة والحديث المغربي عن عيوبها الكثيرة. ثمة طرق أخرى ينبغي السير فيها. والحقيقة تقتضي القول: إننا أمام حالة إجماع غير مسبوق، من القوى الفلسطينية كافة تقريباً. فبعد أشهر من الجدل حول ما إذا كان ما يجري «هبة» أم «انتفاضة» أم «أعمالاً فردية» والتفنن في ابتكار التوصيفات، وادعاء الوصل، لم نشهد تحركاً جاداً فعلياً واحداً، يبحث في السبل الرامية إلى تطوير الانتفاضة، أو وضع برنامج تحرك جماهيري واسع.

جاء تحديد برنامج قابل للتحقق من سياسيين فلسطينيين مستقلين. قدم المناضل الفلسطيني منير شفيق، تصوراً لهذا البرنامج في لقاءات كثيرة. وهو يقوم على تعيين أربعة أهداف: تفكيك المستوطنات. ودرح الاحتلال عن الأراضي المحتلة عام 67 دون قيد أو شرط. وتحرير الأسرى. ورفع الحصار عن قطاع غزة. والخطوة المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف الممكنة. تكمن في عصيان مدني سلمي شامل. والتحرك الجماهيري الواسع.

ليس مستحيلاً إنجاز هذه الأهداف، إن تضافرت جهود قوى فلسطينية مجتمعة. وهي تستطيع تطويق إجراءات السلطة، بدل ترك الأخيرة تطوّق الانتفاضة.

إذا كانت هذه الحال في إدارة المفاوضات، فلا نحتاج إلى تخيل التعامل مع الموضوعات الأخرى. تحفل يوميات السلطة بالكثير: التنسيق الأمني، والمباهاة بإحباط عمليات المقاومة، والاعتقالات، ومعاقبة القوى الوطنية بالتضييق المالي وحرمانها حقوقها، والعمل الجاد على تطويق الانتفاضة المتجددة.

قبل أشهر خيل لبعضهم أن السلطة قد تحتضن، وفي سياق الحديث عن المقاومة الشعبية السلمية، الانتفاضة الجارية وتطوُّرها، بغية فرض التراجع على الاحتلال. بلغ تفاؤلات بعض القوى حد الحديث عن إنشاء قيادة وطنية موحدة للانتفاضة، وصوغ برنامج تحركات شعبية واسعة، لتحقيق جملة أهداف في طليعتها دحر الاحتلال عن الضفة الفلسطينية.

كانت مجريات الواقع اليومي تجعل كل تفاؤلات في غير محله. التساهل الذي أبدته أجهزة السلطة لأيام مع التحركات الشعبية سرعان ما تغير إلى شدة في قمع كل تحرك جماهيري، ومنعه قبل أن يبدأ. وبلغ بعضهم، بسرعة، السننهم التي تحدثت عن إستراتيجية جديدة، وعن دعم الانتفاضة، وحتى قيادتها.

من السذاجة الافتراض أن السلطة يمكن أن تغير سلوكها، لكن من الخطأ الشديد الاستمرار في الاكتفاء

نافذ أبو حسنة

على نحو ما، ثمة إجماع دولي على اعتبار الاستيطان الصهيوني في الأراضي المحتلة عام 67 «غير شرعي». مع ذلك أعلنت السلطة الفلسطينية تأجيل تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي حول الاستيطان في الضفة الفلسطينية. التوقع بأن القرار كان سيحظى بموافقة إجماعية، أو أن واشنطن ستستخدم الفيتو لمنع تمريره، هو وراء إعلان التأجيل. ومن الفور جرى الحديث عن ضغوط تعرضت لها رام الله، من أجل فعل ما جرى «لعدم التشويش على المبادرة الفرنسية». وفي العاصمة الأميركية، كان الحديث عن أن الولايات المتحدة لم تطلب من السلطة تأجيل التقدم بمشروع القرار، ولكنها تعدها «خطوة جيدة».

مرة أخرى، يظهر البؤس الشديد لأداء السلطة. وتبين حقيقة فقدان إستراتيجية واضحة في إدارة الملف التفاوضي، الذي يعد أحد مبررات وجودها. كما يتبين فشلها حتى في اعتماد تكتيكات مناسبة، لتحصيل بعض المكاسب البسيطة في ما يحلو لبعض مسؤوليها وصفه بـ «الصراع التفاوضي»، وهي المعتادة تقويض أوراق القوة التي تتوافر لها.

مجلس الأمن، استجابة لطلب عدد من الدول، بينها فرنسا.

وفي وقت سابق، رُحِب عباس، بـ «المبادرات الفرنسية الداعية إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام، وتشكيل مجموعة دعم دولية، وخلق آلية فعالة ومتعددة، للعمل على تنفيذ حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، إن «ما يتحمله الفلسطينيون أكبر من مأساة اللاجئين»، مؤكداً أن القضية الفلسطينية تتمتع بمكانة «مهمة جداً» في دبلوماسية بلاده. وأضاف لدى استقباله وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في مقر وزارة الخارجية الصينية، في العاصمة بكين، «يتحدث أناس كثيرون عن اللاجئين وعن قضايا أخرى ساخنة، ولكن ما يتحمله الإخوة الفلسطينيون أكثر من ذلك، ونعرب عن تعاطفنا الشديد».

وعقد اللقاء بين الوزيرين على هامش اللقاء الوزاري الخامس لمؤتمر «التفاعل وتدبير إجراءات الثقة في آسيا (سيكا)»، الذي ينعقد اليوم (الخميس)، في العاصمة الصينية.

(الأخبار، الأناضول)

أميركا

كلينتون تضمنت النصر النهائي... وترامب في



حققت كلينتون تقدماً بات من شبه المستحيل على ساندرز التمويض عنه (أ ف ب)

حسنت هيلاري كلينتون أمرها، أول من أمس، إذ يمكن القول إنها أصبحت مرشحة الحزب الديمقراطي، فيما حقق دونالد ترامب فوزاً كاسحاً لينتظر فوزين أساسيين ليضمن لقب مرشح الحزب الجمهوري



قال المرشح الجمهوري دونالد ترامب إن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون «لما كانت قد حصلت على 5 في المئة من الأصوات لو كانت رجلاً».

وردت كلينتون بقولها إن كان النضال من أجل المرأة يُعدّ لعباً على «بطاقة المرأة»، فإنها ستستمر في ذلك.

(الأخبار)

بدا ثالث «ثلاثاء كبير» في الانتخابات التمهيدية الأمريكية ثابتاً وحاسماً أكثر من سابقه، خصوصاً بالنسبة إلى المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون والمرشح الجمهوري دونالد ترامب. الأولى أكدت حصولها على ترشيح الحزب الديمقراطي بفوزها في أربع ولايات من خمسة، والثاني قطع شوطاً أكبر باتجاه حسم الترشيح لمصلحته، بتحقيقه فوزاً كاسحاً في الولايات الخمس، وتسجيله نقطة جديدة في سجل تخريب مساعي منافسيه ومعارضيه من الجمهوريين لصد اندفاعته، وذلك بإثبات ضعف التحالف الذي شكله ضده منافسها، سيناتور تكساس تيد كروز وحاكم أوهايو جون كاسيك.

في المعسكر الديمقراطي، فازت كلينتون في ولايتي ماريلاند وبنسلفانيا الكبيرتين وكونيكتيك وديلاوير، فيما تقدمها سيناتور فيرمونت بيرني ساندرز في ولاية رود آيلاند الصغيرة. ويمكن القول إن كلينتون حققت تقدماً بات من شبه المستحيل على منافسها ساندرز التعويض عنه، إذ سيحتاج إلى الفوز بنحو 85 في المئة من المندوبين الباقين لتخطيها. وبحصولها على 2141 مندوباً (من ضمنهم المندوبون الكبار)، حتى الآن، باتت وزيرة الخارجية السابقة حائزة 90 في المئة من عدد المندوبين المطلوب، أي 2383 مندوباً، للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي. وما يعزز فكرة انتصارها أنها يمكنها أن تخسر كل الجولات الباقية في كافة الولايات، بفارق 20 نقطة، ولكنها ستبقى الحائزة لغالبية المندوبين المنتخبين. أما في المعسكر الجمهوري، فقد احتكر ترامب الفوز في ماريلاند وبنسلفانيا وديلاوير وكونيكتيك ورود آيلاند، متقدماً بشكل هائل على كروز وكاسيك، وتجاوزهما بنسبة

تعتبر انتخابات إنديانا من المحطات البارزة في السباق الرئاسي

ولايضاح فكرته، أشار كوهن إلى أن ترامب لا يزال متصدراً نيات التصويت في اثنتين من الولايات، هما نيوجرسي (في 7 حزيران/ 51 مندوباً) وويست فرجينيا (10 أيار/ 34 مندوباً). وفيما من المرجح أن لا

المندوبين المنتخبين. إلا أن ترامب لم يضمن بعد النصر النهائي، كما كلينتون، فوفق الكاتب نايت كوهن في صحيفة «نيويورك تايمز»، يبقى رجل الأعمال الثري على بعد ولايتين من ضمان هذا الانتصار.

في المئة أو حتى 60 في المئة، في بعض الولايات. وما ساعده في تحصيل فوز الثلاثاء، كانت قواعد الحزب التي طالما اشتكى منها، والتي لعبت لمصلحته، بمساعدته على الحصول على عدد كبير من

صانبة» تماماً، قائلًا إن «احتمالية إغلاق برنير أمر ضد قواعد الاتحاد الأوروبي، كما أنها ضد التاريخ والمنطق والمستقبل بشكل صارخ».

يذكر أن النمسا تلقت حوالي 90 ألف طلب لجوء خلال عام 2015، هي النسبة الأعلى في الاتحاد إلى عدد السكان. ووصل أكثر من مليون شخص، معظمهم فازون من سوريا والعراق وأفغانستان، إلى أوروبا العام الماضي.

وبهدف خفض تدفق المهاجرين، أبرم الاتحاد الأوروبي، مؤخراً، اتفاقاً مع أنقرة بقضي بإعادة جميع المهاجرين «غير الشرعيين»، الذين يصلون إلى اليونان بعد 20 آذار إلى تركيا. ورغم أن الاتفاق قاد إلى انخفاض كبير في أعداد الواصلين، فإن «منظمة الهجرة الدولية» حذرت الأسبوع الماضي من أن العدد «بدأ يرتفع مرة أخرى».

(الأخبار، أ ف ب)

بطلب اللجوء فوراً أمام الحكومة عبر مراكز تسجيل شُيّدت على الحدود، حيث سيحتجزون لمدة 120 ساعة حتى النظر في طلباتهم.

ويتزامن مشروع القانون مع الصدمة التي أثارها فوز مرشح اليمين المتطرف، نوربرت هوفر، بنسبة تجاوزت 36% من الأصوات في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، في ظل تصاعد التوجهات اليمينية الشعبوية في أوروبا والولايات المتحدة.

وأقامت الحكومة، في محاولة لتحويل الأصوات عن اليمين المتطرف، أسبجة حدودية، وفرضت سقفاً على أعداد طلبات اللجوء التي ستقبلها كل عام.

في المقابل، صرح رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، أمس، بأن الخطط النمساوية لإعادة فرض القيود عند ممر برنير «غير

أنه «ينتهك موثيق حقوق الإنسان الدولية».

وطالب رئيس المجلس الوطني النمساوي، العضو في «حزب الحرية» اليميني الفائز في الدورة الأولى من الانتخابات، نوربرت هوفر، بإغلاق الحدود مع إيطاليا لمنع «احتلال غير البيض» لبلاده. وشدد هوفر على أنه لا خيار آخر أمام النمسا، معتبراً أنه «لا يوجد لاجئون حقيقيون في النمسا، كلهم مَرَوُّوا للوصول إلى البلاد عبر دول آمنة».

ويمكن للحكومة، بموجب القانون المقترح، إعلان حالة الطوارئ في حال هدد «تدفق مفاجئ للمهاجرين الأمن الوطني للبلاد». لكن يمكنها في هذه الحالة قبول اللاجئين الذين يواجهون تهديدات في دولة مجاورة، عبروا منها، أو في حال كان لهم أقرباء في النمسا.

ويلزم مشروع القانون اللاجئين



تزامن إقرار القانون مع صعود للتيار اليميني المتطرف

النمسا

البرلمان يوافق على قانون متشدد حيال اللاجئين

تبنت البرلمان النمساوي أحد أكثر قوانين اللجوء تشدداً في أوروبا، تزامناً مع مساعي الخبة السياسية الوسطية إلى وقف صعود التيار اليميني المتطرف، الذي فاز في الدورة الأولى من انتخابات الرئاسة، التي جرت الأحد الماضي.

ويسمح مشروع القانون، الذي حظي يوم أمس بتأييد 98 صوتاً مقابل 67، للحكومة بإعلان «حالة الطوارئ» بشأن أزمة اللاجئين، ما يتيح لها رفض معظم طالبي اللجوء مباشرة من عند الحدود، حتى من الدول التي تشهد حروباً.

وفيما دافع وزير الداخلية، فولفغانغ سوبوتكا، عن المشروع، بذريعة أنه ليس هناك خيار آخر أمام البلاد، استنكرت جماعات حقوقية وزعماء دينيون وأحزاب المعارضة هذا القانون (الأحدث في سلسلة إجراءات متشددة ضد المهاجرين)، مؤكدين

انتظار ولايتين

انتخابات مبكرة للمرة الأولى منذ 40 عاماً

إسبانيا



سانشيز: لن ندعم إسبانيا تقم بيد قوى سياسية تريد تحطيمها (أخبار)

خارج أي تحالف مستقبلي، مؤكداً أنه لطالما قال إنه «لن يدع إسبانيا تقم بيد قوى سياسية تريد تحطيمها». وأضاف سانشيز أنه لن يعتمد على تلك القوى؛ «بعد 26 حزيران، لن أتفاوض مع الحزب الشعبي أو أي من الانفصاليين». كما لام حزب «بوديموس» اليساري، لأنه لم يقبل أن يكون معه في الائتلاف. وراى سانشيز في هذا الصدد، أنه ستكون هناك انتخابات جديدة، لأن «الطرف الراديكالي في بوديموس ربح»، مضيفاً أن زعيم «بوديموس» بابلو إغليسياس، «لم يرد أن يرى أبداً زعيماً اشتراكياً على رأس الحكومة». لكن الأخير لم يرفض قطعاً التحالف مع «الإشتراكي»، في الانتخابات الجديدة، وفق تقرير لموقع «ميديا بار» الفرنسي. ويرى تقرير «ميديا بار» أن مثل هذا التحالف قد يكون وارداً إذا ما تمكن الحزبان من تقريب وجهات النظر بينهما بخصوص السياسة الاقتصادية، وكذلك درجة الاستقلالية التي قد يقبلون منحها لإقليم كاتالونيا.

(الأخبار)

في الأيام الأخيرة بين رؤساء الأحزاب، فقد أكد رئيس «الشعبي»، ماريانو راخوي، الذي يملك الأغلبية في البرلمان، موقفه السابق بأن ما تحتاجه إسبانيا هو تحالف بين حزبه و«الإشتراكي»، وأن سانشيز «ملا» لرفضه هذه الفكرة.

ووفق صحيفة «إل بايس»، فإن راخوي يرى أن مثل هذا التحالف الذي قد يتضمن أيضاً «المواطنون» -ربما يرسل رسالة قوية للعالم أجمع» بأن إسبانيا مستقرة، ويسهل أيضاً حصول التغيير الحقيقي الذي تحتاجه البلاد. ويضيف التقرير أن راخوي يرى أن مثل هذا التحالف «المنطقي والمتناسك»، يقدم «التغيير والاستقرار» المطلوب. لكنه يرى أن «الإشتراكي» سعى إلى بناء تحالفات بديلة «لم تكن مثمرة».

ومع أن شخص راخوي، وهو رئيس حكومة البلاد قبل الانتخابات

بعد 40 عاماً من عهد الديمقراطية، تترقب إسبانيا للمرة الأولى انتخابات مبكرة في حزيران، نتيجة إخفاف المحادثات في تشكيل ائتلاف حكومي يملك ما يكفي من الأصوات لنيل الثقة

انتهى اجتماع الملك فيليب السادس مع زعماء الأحزاب الرئيسية في إسبانيا، إلى الإخفاق في التوصل إلى تسمية رئيس جديد لتشكيل الحكومة. ووفق بيان القصر الملكي، فقد خلص الملك، أول من أمس، إلى أنه ليس هناك مرشح محتمل لتولي منصب رئاسة الوزراء، بعد أشهر من المحادثات، ودعا في النتيجة إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

وفي وقت سابق، أعلن رئيس «الحزب الإشتراكي الإسباني»، بيدرو سانشيز، المكلف بتشكيل الحكومة، إخفاق مفاوضات الفرصة الأخيرة لتشكيل ائتلاف يساري. وقال سانشيز: «نحن مجبرون على إجراء انتخابات مجدداً»، وذلك بعد لقائه فيليب السادس، لإبلاغه أنه لا يحظى بما يكفي من التأييد لتولي رئاسة الوزراء.

وفشل سانشيز، في تشكيل ائتلاف يضمن تحقيق الثقة للحكومة في البرلمان، ولم يتمكن من جذب سوى تحالف واحد مع حزب «المواطنون»، في المقابل، رفض الإشتراكيون أي تحالف مع «الحزب الشعبي»، أما حزب «بوديموس»، فيرفض الدخول في تحالف مع «الإشتراكي» يتضمن «المواطنون». ومن المحتمل أن يبدأ السباق الانتخابي في العاشر من حزيران المقبل، على أن تجري الانتخابات في 26 من الشهر نفسه، وفق ما تشير تقارير في الصحافة الإسبانية. ورغم ذلك، استمر تبادل الاتهامات

عدد المندوبين على أساس النظام النسبي، وهي واشنطن وأوريغون ونيومكسيكو، حيث سيحصل على حصة لا بأس بها من المندوبين، إن ربح أو لم يربح.

أما المشكلة التي تبرز أمام ترامب، فهي في ولايتي إنديانا (حيث تجري الانتخابات، الثلاثاء المقبل/ 57 مندوباً)، وكاليفورنيا (في 7 حزيران/ 172 مندوباً) اللتين تعتبران من الولايات المهمة جداً لأنهما تمنحان المرشح الرابع كامل عدد المندوبين. الاستطلاعات أشارت إلى أن ترامب بدأ يكتسب تقدماً متواضعاً في الولايتين، بعدما كانت تظهره أكثر ضعفاً. وبحسب الاحتمالات، في حال فوزه في هاتين الولايتين سيحصل على ترشيح الحزب الجمهوري، أما إذا فاز في كاليفورنيا وخسر في إنديانا، فهذا يعني أن الأمر لن يُحسم قبل المؤتمر الحزبي في بنسلفانيا.

ومع اقتراب انتخابات إنديانا، بدأت بعض الفرق المتنافسة العمل والتخطيط ضد بعضها الآخر. وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كاسيك وافق على سحب الإعلانات وإيقاف عمل حملته في إنديانا، كذلك تنحى جانباً بهدف منح كروز فرصة أفضل لتوحيد معارضي ترامب في الولاية. إلا أن فريق ترامب، بدوره، بدأ تكتيكه الخاص، وذلك بضخ الكثير من الأموال في وجه كروز. فقد ذكرت صحيفة «بوليتيكو» أن ترامب «فتح حقيقته وسخرها للحرب الإعلامية، بإنفاقه أكثر من 900 ألف دولار على الإعلانات التلفزيونية والإذاعية». إضافة إلى ذلك، أخبر الخبير الاستراتيجي في حملته، بول مانافورت، بعض المسؤولين الجمهوريين أن «ترامب يسعى إلى مضاعفة عدد أفراد فريقه في الولاية».

وترجح الاستطلاعات، أيضاً، خسارة ترامب في مونتانا وساوث داكوتا ونبراسكا، حيث يمكن المرشح أن يحصل على كامل عدد المندوبين في حال فوزه، إلا أن عدد المندوبين في هذه الولايات لا يزال قليلاً بالنسبة إلى غيرها. (الأخبار)

استمر تبادل الاتهامات بين القوى السياسية في الأيام الأخيرة



الأخيرة، لا يتمتع بدعم من الأطراف السياسية الأخرى، فإنه لا ينوي «إفساح المجال» لمرشح آخر من حزبه اليميني. في المقابل، فإن الزعيم الإشتراكي بيدرو سانشيز، أعاد تأكيد رغبته في إبقاء «الشعبي»

MetroMadina | www.metroamadina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

مترو المدينة، مؤسسة Ajabu! (الريما) ومكان المركز الصري للمنافسة والتشويق، يتقدمون

Mazaker

في مسرح المدينة
الأحد 22 ايار 2016
تفتح الأبواب الساعة ٨:٣٠ مساءً
تبدأ الحفلة الساعة ٩:٠٠ مساءً
البطاقة ٤٢٠٠ و ٤٢٠٠

www.metroamadina.com

مركز الصري للمنافسة والتشويق

AXA ME | Beirut | A. Antone | السمسرة

تقرير

طائرة أذربية تحط مرتين في مطار إسرائيلي

ووفق «هآرتس»، انطلق مسار الطائرة الأذربيجانية من تركيا، لتحلق فوق قبرص، ومن هناك دخلت الأجواء الجوية من جهة تل أبيب. وبدلاً من أن تحط الطائرة في مطار بن غوريون الدولي كباقي الطائرات التي تدخل فلسطين المحتلة، واصلت تحليقها شرقاً، باتجاه الأغوار، ومن هناك، استدارت نحو الجنوب، باتجاه إيلات. خلال هذا المسار، تم رصد إبطاء سرعة الطائرة وخفض علوها، ثم اختفت عن شاشات الرصد، بعد عشرات الكيلومترات، شمال مطار «عوفده» العسكري.

(الأخبار)

إسرائيل وأذربيجان منذ سنوات، على خلفية كون الأخيرة دولة مسلمة علمانية متاخمة لإيران، وهو أمر ينطوي على أهمية استراتيجية بالنسبة إلى تل أبيب. كذلك فإن أذربيجان إحدى أكبر الدول المزودة لإسرائيل بالنفط. في المقابل، كشف عدد من التقارير عن أن إسرائيل باعت أسلحة إلى أذربيجان بقيمة خمسة مليارات دولار خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، قد زار العاصمة الأذربيجانية باكو، في عام 2014، لزيادة التعاون الإسرائيلي-الأذري.

يحوّز عدد المندوبين الذي يريده في ويست فرجينيا، إلا أن من المتوقع أن يربح 70 مندوباً، على الأقل، في الجولتين. كذلك من المتوقع أن يربح ترامب 40 مندوباً (أو حتى أكثر) في ثلاث ولايات يجري فيها احتساب

أكدت صحيفة «هآرتس» أن طائرة شحن ضخمة، تابعة لوزارة الدفاع الأذربيجانية، حطت مرتين في إسرائيل خلال الأسابيع الأخيرة، وتحديداً في مطار «عوفده» العسكري. ولفتت الصحيفة إلى أن هبوط الطائرة الأذربيجانية كان في الرابع والسادس من الشهر الجاري، وذلك مع احتدام جولة القتال الدائرة حالياً بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم «ناغورني كاراباخ»، الذي يطالب سكانه بالانفصال عن أذربيجان والانضمام إلى أرمينيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وذكرت «هآرتس» أيضاً أن هناك حلفاً استراتيجياً قائماً بين

مؤتمر موسكو للأمن الدولي: إدانة واشنطن... ومغازلتها

ذلك من الأهداف السياسية، وإن على «الأفعال» من جانب القوى الغربية (دون أن يسميها مباشرة)، والتي «تؤدي إلى تدهور الأوضاع في المنطقة»، أن تتوقف فوراً، داعياً إلى «منح شعوب المنطقة الحق في تقرير مصيرها بنفسها».

ورأى أن نشاط المنظمات الإرهابية وصل إلى مستوى بات يشكل تهديداً عالمياً، محذراً من أن بعض هذه المنظمات باتت تمتلك القدرة العملية على إنتاج هذه الأسلحة واستخدامها، بمساعدة خبراء أجنبي، داعياً إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحؤول دون ذلك. ومن جانبه، لم يتردد وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، بتسمية الدول الداعمة للجماعات الإرهابية، ذكراً «أميركا وإسرائيل، وبعض الدول في المنطقة، التي تفقدتها السعودية».

الدعم الصاروخية والتوسّع «الاطلسي»

وحول غير ساحة من ساحات الصراع، قال لافروف إن استمرار الولايات المتحدة وحلفائها بنشر أجزاء من منظومة «الدرع الصاروخية» حول العالم يضرّ بالأمن العالمي، وكذلك تعزيز الحلف الأطلسي لقدراته في شرق أوروبا، مؤكداً أنه لا يمكن إرساء هيكلية أمنية دولية دون مشاركة روسيا. وفي السياق نفسه، قال شويغو إن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها في حلف شمال الأطلسي، بنشرهم البنى التحتية العسكرية قرب الحدود الروسية، بما في ذلك الأنظمة المضادة للصواريخ، وبزيادتهم النفايات العسكرية، يضطرون روسيا إلى اتخاذ إجراءات عسكرية جوية مناسبة. وفي الوقت نفسه، أكد وزير الدفاع الروسي أن بلاده «تقف ضد سباق تسلح» جديد، متهماً الدول الغربية بتجميد التعاون مع روسيا، قائلاً إن موسكو «تفضل التعامل مع حلف الأطلسي من خلال الحوار لا عبر حدقات البنادق».

ومن جهة أخرى، دافع شويغو عن تعزيز القدرات القتالية للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، قائلاً: «إننا مهتمون بوجود قوات مدربة ومسلحة، قادرة على النود عن حدود بلادها في هذه الدول، ومواجهة التحديات الإرهابية».

لكن ذلك كله لم يمنع لافروف من القول إن «واشنطن أظهرت واقعية في التعامل مع الأزمة السورية، ما سمح برئاسة مشتركة لمجموعة الدعم الدولية لسوريا، وكذلك إقامة خطوط اتصال مباشرة بين العسكريين الروس والأميركيين»، معتبراً أن ذلك يشكل جبهة عريضة ضد الإرهاب. وتحدث لافروف عن مساعدة بلاده للقوات السورية على إلحاق هزائم بالإرهابيين، وتهيئة الظروف لوقف القتال، منوهاً بأن التعاون مع واشنطن أسهم في ذلك. «بشكل عام، نقوم بإيجابية التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا»، قال شويغو، في السياق نفسه، شارحاً أن «اتفاقاتنا الثنائية حول منع الحوادث في الجو تعمل، والهيئات العسكرية المسؤولة عن مصالحة الأطراف تتواصل في ما بينها». ورأى شويغو أن على موسكو وواشنطن «أن تتعاونوا بشكل وثيق» في الحرب لمكافحة الإرهاب، قائلاً: «نحن جاهزون... الكرة في ملعب واشنطن».

(الأخبار، أ ف ب، كونا)

من القوات المسلحة المنحلة، كما النخب السياسية التي تم إقصاؤها، نواة تنظيم داعش». وتابع الجنرال الروسي قائلاً إن «ليبيا لم تعد موجودة كدولة، عملياً، بعد العدوان الأطلسي الذي أطاح بنظام الرئيس معمر القذافي، وأنها «غدت قاعدة لداعش وغيره من التنظيمات الإرهابية». ولم يغفل غيراسيموف الإشارة إلى أن «أزمة اللاجئيين» التي

غيراسيموف: القوى الغربية مسؤولة عن الدمار وانتشار الإرهاب

تواجهها أوروبا راهناً هي الثمن الذي تدفعه لقاء عملها على زعزعة استقرار الدول العربية.

ولم يكن رئيس الدبلوماسية الروسية، وزير الخارجية سيرغي لافروف، أقل حزمًا في خطابه أمام المؤتمر، فقال إن «من غير المقبول استخدام الإرهابيين كأداة» من أجل تغيير النظم الحاكمة وتحقيق غير

الدفاع والعسكريون، من أكثر من 80 دولة.

انطلاقاً من مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي تدعو إلى تشكيل «تحالف دولي واسع لمكافحة الإرهاب»، دعا أمس وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إلى توحيد جهود المجتمع الدولي في هذا المجال، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الدول التي تتحمل الأعباء الأساسية على هذا الصعيد. وأكد شويغو، في كلمته في مؤتمر الأمن الدولي، أن تقسيم الإرهابيين إلى «أخير وأشرار»، تبريراً لدعمهم وتسليحهم، هو لتحقيق أهداف سياسية معينة، «ليست فقط قصيرة النظر، بل وإجرامية» أيضاً. أما رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، فاليري غيراسيموف، فكان أكثر وضوحاً بتحميله القوى الغربية مسؤولية الدمار وانتشار الإرهاب في المشرق وشمال أفريقيا، فقال في كلمته أمام المؤتمر إن «احتلال العراق وتصفيته قاده و«دمقرطة» البلد بالسلاح أدت إلى أن تشكل غالبية



لافروف: من غير المقبول استخدام الإرهابيين أدوات سياسية (أ ف ب)

يُقابل بخطوات جوابية من الأخيرة، بما لا يخدم الأمن الدولي. كانت تلك الرسائل الأبرز الصادرة أمس عن «مؤتمر موسكو الخامس للأمن الدولي»، والذي حضره المئات من كبار المسؤولين، ولا سيما وزراء

استخدام الغرب «للإرهابيين» كأداة هو سياسة «قصيرة النظر» و«إجرامية»، ومضي الحلف الأطلسي بمشروع الدرع الصاروخية، وتعزيز قدراته على الحدود الغربية لروسيا سيظل

استراحة

2278 sudoku

7			8					1
9	6	5	2	7				
				6		5	9	
			1	9			4	5
		3						
4	7				3	1		
							8	9
	5		3					
2					8			
3	9		7			2		

حل الشبكة 2277

9	1	6	8	5	3	7	4	2
4	8	3	7	2	6	1	5	9
2	7	5	9	4	1	3	6	8
7	9	4	5	3	2	8	1	6
3	5	1	6	8	7	2	9	4
6	2	8	1	9	4	5	3	7
1	4	2	3	6	8	9	7	5
8	3	9	4	7	5	6	2	1
5	6	7	2	1	9	4	8	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2278

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رائد من رواد الموسيقى العربية (1924-2005) وأحد رجالات لبنان المبدعين الذين تركوا إرثاً غنياً في الموسيقى والفن والإنتاج الإذاعي

7+2+5+8+7+6 = الحبوب الجافة ■ 4+9+10 = مشروب ساخن ■ 1+3+11 = أسكر الخبز

حذ الشبكة الماضية: سيزار بورجيا

كلمات متقاطعة 2278

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- هيئة الملابس - غطاء للرأس أو قلنسوة دائرية حمراء اللون - 2- شاعر مسرحي إنكليزي راحل من مصاف رجال الأدب العالمي - 3- عائلة رئيس جمهورية زائيري راحل كان يُعرف بفهد كنشاسا - معبر فوق نهر - 4- مسرحية للأخوين رحباني - نصب أو قل ماء الينبوع - للتعريف - 5- مقياس مساحة - نعم باللغة الروسية - من أسماء السيف - 6- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها دنفر - 7- تهيأ للحملة في الحرب - ربح طيبة - قشر النخل الذي يُجاور الشغف - 8- خلاف أكثر - خاصني - 9- وزارة ترعى شؤون التربية والتعليم أو ملامح الوجه - ظن بالامر - 10- جمهورية صغيرة مستقلة تقع داخل شبه الجزيرة الإيطالية

عمودياً

1- دولة أفريقية - 2- في العود - من الحشرات - 3- ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ممتدّن - حرف جزم - 4- دولة أميركية - حرف جر - 5- أكلت الطعام - الحمام البري - 6- رفيق لولو في الرسوم المتحركة - عائلة إقتصادي فرنسي راحل كان أستاذاً في جامعة لوزان وقد ساهم في إدخال الطريقة الرياضية إلى الاقتصاد وكان لتعليمه تأثير كبير - 7- سقي النبات - نوع من العصافير - ضد أمن بالخالق - 8- حصن أو بناء مرتفع على شكل مستدير - مذنّب معروف ظهر عام 1986 - 9- إعصار إستوائي ضرب الولايات المتحدة بقوة عام 2012 - قام بهجوم مسلح - 10- ضابط فرنسي راحل اعتزل العالم وتنتك في صحراء الجزائر وفيها قتل

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- فورموزا - 2- ود - يوبيل - 3- اوساكا - ورم - 4- دريد لحم - 5- شدا - يال - رت - 6- هي - التبر - 7- فلة - أبكم - 8- بعيد - بركار - 9- بامكو - را - 10- مقت - الكميت

عمودياً

1- فؤاد شهاب - 2- وردي - عبق - 3- روسيا - فيات - 4- مداد - الدم - 5- كلية - 11 - 6- زياحات - بكل - 7- او - الباروك - 8- بوم - ربك - 9- دير - كاري - 10- المستعمرات

إعلانات رسمية

إعلان بيع عقار

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة القاضي: ميرنا كلاب في المعاملة التنفيذية رقم 2014/2116 تاريخ 2014/10/13 طالب التنفيذ: جمعية مالكي العقار رقم 4434/المصيطبة.

المنفذ عليهم: بسام سلمان غيث /و/ سلمان علي غيث /و/ نجاح حسين فرحات.

السند التنفيذي: الانذار الصادر عن جمعية مالكي العقار رقم 4434/المصيطبة بمبلغ 75,000/د.أ. خمسة وسبعون ألف دولار اميركي عدا اللواحق.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليهم: بالطرق الاستثنائية في جريدة البلد بتاريخ 2015/7/7.

تاريخ قرار الحجز: 2015/9/21 تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2015/9/28.

تاريخ محضر وصف العقار: 2015/11/4.

تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2015/11/19.

بيان العقار المحجوز: القسم رقم 31/ من العقار رقم 4434/المصيطبة: مدخلين وثلاث صالونات وغرفة

طعام ولوبي وثلاث غرف نوم وخمس حمامات ومسلحين ومطبخ وغرفة مونة وغرفة خدم وغرفة غسيل وفرندا

وثلاث شرفات ومركز لمحرك التبريد واحواض للزهور /الطابق الرابع عشر.

حدود العقار رقم 4434/المصيطبة: شرقاً العقارين 5092/4621/ غرباً املاك عامة /شمالاً العقارات 4281/4280/4279/ جنوباً العقار 4435/.

مساحة القسم رقم 31/ من العقار 4434/المصيطبة: 516/م.م.

قيمة التخمين: لكامل القسم 31/: 2,580,000/د.أ. مليونان وخمسمائة

وثمانون الف دولار اميركي. قيمة الطرح: المحدد من قبل رئيس دائرة

تنفيذ بيروت: 1,548,000/د.أ. مليون وخمسمائة وثمانية واربعون الف

دولار اميركي موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2016/5/9 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة

تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

كامل القسم رقم 31/ من العقار رقم 4434/ من منطقة المصيطبة العقارية المذكور في هذا الاعلان.

على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد 973 و987 و983 من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم

رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبذل

الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقرر مختار له

في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان يعين مقاماً مختاراً

فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل

الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة

بزياة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه

كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة 5% من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت شفيق الجوزو

إعلان لتزيم اعمال تشجير جوانب الطرقات ضمن نطاق اتحاد بلديات بعلبك لعام 2016 الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع

فيه العشرون من شهر ايار 2016، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في

بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، مناقصة تلزيم اعمال تشجير

جوانب الطرقات ضمن نطاق اتحاد بلديات بعلبك لعام 2016.

- التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر

الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان

المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل تكتة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 842

اعلان رقم 15/2

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض

لتلزيم تقديم مبيد دلتامثرين 2,5% لمكافحة حشرة الصندل على الصنوبر

والجادوب على السنديان لزوم مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية

لعام 2016 وذلك في مبنائها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب،

بتاريخ 2016/5/27 الساعة التاسعة. يمكن للراغبين في الإشتراك باستدرج

العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم

والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة،

الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى

قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً

من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 25 نيسان 2016 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحود التكاليف 847

اعلان لتزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم

الاثنين الواقع فيه 2016/5/16 مناقصة عمومية لتقديم مواد للمعالجة

والتعقيم لزوم جميع الوحدات ضمن نطاق استثمار مؤسسة مياه لبنان الشمالي.

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط

المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر

من مبنى كبرية الكائن في شارع صلاح الدين كبرية - طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق

موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جمال كرتيم

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت قيد التحصيل الفواتير

المتأخرة التي لم تسد للجبابة والعائدة إلى دائرة الزهراني وذلك لغاية إصدار

شهر 2015/12 توتر منخفض. فعلى المشتركين الذين لم يسدوا

فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال

مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ

التدابير النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 2016/4/25 رئيس مجلس الإدارة المدير العام كمال الحايك التكاليف 840

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي في رحلة والبقاع الغربي

طلب حسن احمد الساحلي سند تملك بدل عن ضائع بحصة موكله جوني

مراد مينا بالعقار رقم 359 عين كفرزبد. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري ليلى الحويك

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر

النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/36 المتكونة فيما بين:

المنفذ: بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي الياس عطا

المنفذ عليه: حسن محمد سبليني ورفيقه برج رحال

السند التنفيذي: كشف حساب وعقد عام بقيمة خمسمائة وخمسة

وخمسون مليوناً واربعمائة وواحد وثمانون ألفاً ومانتي وتسعة ليرات

لبنانية عدا اللواحق. تاريخ التنفيذ: 2002/8/8 تاريخ تبليغ الانذار: 2003/1/4 تاريخ قرار الحجز: 2004/3/17 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/9/6

تاريخ محضر وصف العقار: 2014/5/28 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/12/31

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 318/ منطقة برج

رحال العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض مساحتها 908 م2 (تسعمائة

وثمانية امتار مربعة) عليها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق ارضي واول (دوبلكس)

مساحته 702 م2 والباقي من العقار عبارة عن مدخل وارض فيها شجرتي

ليمون وشجرة افوكا وشجرة شربين مع موقف للسيارات معبد بالباطون،

البناء موزع على ارضي مع مطلع درج خارجي وثلاث غرف نوم ومدخل

وصالونيين وشرفتين وحمامين ومطبخ مساحة الطابق 271 م2.

الطابق الاول مؤلف من مطلع للدرج خارجي مكشوف مع شرفة وصالونيين

وسفرة وجلسوس ونوم ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات مع مطلع درج يوصل الى

غرف نوم وحمامين وتراس ودراجين، الثاني (دوبلكس) وهو عبارة عن اربع

غرف نوم وحمامين وتراس ودراجين، حدوده من الغرب العقار رقم 313

والشرق العقار رقم 401 والشمال العقار رقم 316 والجنوب طريق عام.

قيمة التخمين: 413900/د.أ. (اربعماية وثلاثة عشرة ألفاً وتسعمائة دولاراً

اميركياً). بدل الطرح المخفض: 223506/د.أ. (مئتان وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسمائة

وستة دولارات اميركية). مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/5/11 الساعة الواحدة ظهراً امام حضرة

للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه

وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة

اعادة المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته، وكما وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة

دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل. مأمور التنفيذ عيسى شاهين

انذار صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طريه)

موجه للمنفذ عليه بسام جورج مطران المقيم في عجلتون، سنتر مسعد، طابق

ثالث اساسا وحالياً مجهول المقام. تدعوك هذه الدائرة للحضور امامها

بالذات او بواسطة ممثلك القانوني لتبلغ الانذار التنفيذي وطلب التوسع

بالحجز تاريخ 2012/7/28 والمقامة بوجهكم من المنفذ الاعتماد للبناني

ش.م.ل. بواسطة وكيله الاستاذ عادل معكرون بموضوع تنفيذ كشف حساب

المتضمن الزامكم بدفع مبلغ 2180/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.

وعليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقل بالاعتراض ويتابع

التنفيذ بوجهك اصولاً حتى اخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة

ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

اعلان قضائي صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي

وعضوية القاضيين شادي الحجل وسيسيل سرحال

رقم الاوراق: 2016/213 الجهة المستدعية: محفوظ ايوب

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ

2016/4/18 تحت الرقم 2016/213 والذي تطلب بموجبه شطب اشارة

الدعوى رقم 968/1995 المدور الى الرقم 97/3916 المقدمة من محمد عبداللطيف

نعماني بوجه محفوظ ايوب عن صحيفة العقار رقم 2004/ القسم

11/ المزرعة. فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات

على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ

النشر الاخير. بيروت في 22 نيسان 2016 رئيس القلم بشرى البستاني

بيان صحفي يهم نقابة سائقي السيارات العمومية

في الجنوب، أن تعلن لمنتسبيها بأن المجلس التنفيذي عقد اجتماعاً بتاريخ

11 نيسان 2016 وحدد موعداً لاجراء الانتخابات التكميلية يوم الاحد الواقع

فيه 15 ايار 2016 في مركزي النقابة: 1 - صيدا - بناية سنتر الزعتري مكتب النقابة

2 - صور - بناية الحريري مكتب النقابة من الساعة الثامنة صباحاً حتى

الواحدة والنصف ظهراً على ان يقفل باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من تاريخ

اجراء الانتخابات المحدد اعلاه. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تجري

بعد اسبوع بمن حضر. الجنوب 11 نيسان 2016 رئيس النقابة قاسم شبلي

اعلان بيع للمرة الثانية صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر

المعاملة التنفيذية 2012/150 طالب التنفيذ: جمال ترست بنك ش.م.ل.

المنفذ عليهما: علي محمد جزيني ومحمد علي جزيني

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة 5,370,522 ل.ل. اضافة الى الفوائد

واللواحق المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2012/5/3 تاريخ تبليغ الانذار: 2012/9/12 تاريخ قرار الحجز: 2012/6/21 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2012/7/19

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/9/27 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/2/28

العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 3506/جباع عبارة عن ارض بعل سليخ

ضمنها بعض الاشجار وغرفة قيد الانجاز مساحتها لا تتعدى 17 م2 وهي

معدة للعدة وتابعة للعقار 1456 غير متصل بالطريق منحدر حوالي 50%.

مساحة العقار: 180 م2 التخمين: 8,100,000 ل.ل.

الطرح بعد التخفيض: 4,156,000 ل.ل. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة

مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2016/5/19 الساعة 11,00

ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة

بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة

له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،

وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن

والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر

الى المنفذ عليه عماد سليم سلطان من كفريليا ومجهول محل الإقامة، وعملاً

بالمادة 409 أ.م. تبنيك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/14

والمتكونة بين جمال ترست بنك وبينك انذاراً تنفيذياً بموضوع سندات دين

8,100,000 ل.ل. عدا الرسوم والفوائد. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور

اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت

طائلة متابعة التنفيذ بحقل اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً

اليها مهلة الانذار. رئيس القلم حسن ايوب

اعلان لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلبت المحاميه جنين جورج الهندي بالوكالة عن انطوان وموسى وبولين

موسى سندات بدل ضائع للعقارات 430 و438 و442 و445 و527 و1261 و2806 و2715 و1415 شكا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

اعلان لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب المحامي الفيس سمراني بالوكالة عن احد ورثة مدلان يوسف عبود سند

بدل ضائع للعقار 521 تحوم. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

2016/23/2	2015/18/12	RR157692482LB	201028	محمود محمد السعيد
2016/24/2	2015/29/12	RR157695722LB	209745	دانيال طانيوس صفي
2016/23/2	2015/29/12	RR157696555LB	210499	غسان عبد القادر برغشون
2016/24/2	2015/28/12	RR157696095LB	227004	خير الدين ناصر كجارة
2016/23/2	2015/19/12	RR157692615LB	227450	ندي عبد الرحمن الزعبي معاليقي
2016/23/2	2015/28/12	RR157696484LB	227525	محمود أحمد السيد
2016/23/2	2015/28/12	RR157696419LB	242864	نهاد جبران دهان
2016/23/2	2015/28/12	RR157696405LB	243127	عزام احمد نشار
2016/25/2	2016/7/1	RR157696379LB	244749	شركة البيبي ش.م
2016/23/2	2015/28/12	RR157696365LB	244770	علي ابراهيم محمد موسى
2016/24/2	2015/31/12	RR157696348LB	244933	محمد رشيد. الحاج
2016/23/2	2015/28/12	RR157696334LB	244941	عبد الله محمد صبحي . عبد الحي
2016/23/2	2015/28/12	RR157696325LB	245457	هيثم سعيد شاكر
2016/23/2	2015/28/12	RR157695299LB	254291	رشيد عبد الرزاق كركر
2016/24/2	2016/7/1	RR157695285LB	254469	بادواتي يوسف طنوس ابراهيم
2016/23/2	2015/28/12	RR157695271LB	254489	شادي معنصم علم
2016/23/2	2015/28/12	RR157695268LB	257563	شركة حمزة رانت كار ش.م
2016/23/2	2015/22/12	RR157695245LB	260525	جورج طوني غبريال
2016/23/2	2015/28/12	RR157695360LB	266813	عبد القادر محمد طالب حافظة
2016/23/2	2015/28/12	RR157695356LB	270525	محمد سامر احمد درنيقة
2016/24/2	2015/31/12	RR157699035LB	270536	محمد سعيد علي يوسف
2016/24/2	2016/5/1	RR157695529LB	272575	طوني عطية عودة
2016/24/2	2015/28/12	RR157695515LB	272644	كاردي للادوات المنزلية ش.م
2016/23/2	2015/18/12	RR157692638LB	273516	محمد بدوي محمد سميح حسون
2016/23/2	2015/21/12	RR157693094LB	295541	علا غسان ادھمي
2016/24/2	2015/24/12	RR157693032LB	305952	نافذ خضر شاكر
2016/23/2	2015/21/12	RR157692669LB	311069	جلال علي البقار
2016/23/2	2015/21/12	RR157693001LB	339755	رانيه ديب الشامي
2016/23/2	2015/22/12	RR157692995LB	339902	كارول يوسف نسيم
2016/26/2	2015/31/12	RR157698176LB	380454	شركة ج س ت غروب ش م
2016/24/2	2015/22/12	RR157693148LB	440037	رينه سمير لحدود رحمه
2016/24/2	2015/29/12	RR157696572LB	441180	سمير ابراهيم الجقماق
2016/23/2	2015/22/12	RR157694554LB	472464	ندي شيبينغ
2016/23/2	2015/22/12	RR157694545LB	472466	ريما شيبينغ
2016/23/2	2015/14/12	RR157691460LB	480065	شركة اكواسابيليز ش.م
2016/24/2	2015/16/12	RR157691495LB	483743	الشركة الدولية للتجارة الخارجية ش.م.
2016/23/2	2015/14/12	RR157691500LB	483759	شركة يونيون انتربرايز للتجارة العامة والتوزيع ش.م.
2016/23/2	2015/14/12	RR157691513LB	483777	شركة مينا غروب للتجارة والخدمات العامة ش.م.
2016/24/2	2015/11/12	RR157691221LB	495433	الكازار للتعهدات والتجارة العامة
2016/25/2	2015/14/12	RR157691306LB	499376	زييس تلو مينيكيشن
2016/23/2	2015/28/12	RR157694775LB	512709	بشار سليمان نجا
2016/24/2	2015/10/12	RR157690314LB	528458	شركة الارز للنجارة العامة ش م
2016/2/3	2015/14/12	RR157691005LB	533106	شركة سير للمقاولات و التجارة ش.م.
2016/26/2	2015/14/12	RR157690977LB	534875	انترناسيونال فيرا اميوزمانت كورپوريشن ش.م
2016/23/2	2015/14/12	RR157690963LB	534964	ستار للتصنيع ش.م
2016/23/2	2015/14/12	RR157690950LB	534999	مراد للخدمات الهندسية والادارية ش.م
2016/23/2	2015/14/12	RR157690946LB	535030	اللبنانية للإعلان والتجارة ش.م.
2016/23/2	2015/23/12	RR157694470LB	550627	عبد المجيد عبد القادر. دبوسي
2016/23/2	2015/22/12	RR157694449LB	556809	احمد غازي محمد سليم ميقاتي
2016/23/2	2015/28/12	RR157694276LB	572403	اديب نجيب بيطار
2016/23/2	2015/22/12	RR157694143LB	576038	شركة شهاب للهندسة و البناء (ت ب)
2016/23/2	2015/22/12	RR157694109LB	585307	وليد محمود الاحدب
2016/23/2	2015/22/12	RR157694090LB	601038	محمد عفيف الدالاتي
2016/23/2	2015/22/12	RR157694086LB	606506	ايهاب عبدالله حداد
2016/23/2	2015/22/12	RR157694072LB	606681	شركة مستور و رعد ش.م

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة سيرال الصناعية ش.م	12163	RR157692933LB	2015/22/12	2016/24/2
شركة خليل التجارية ش.م	12272	RR157692425LB	2015/18/12	2016/24/2
شركة لومينا ش.م	12390	RR157692385LB	2015/21/12	2016/24/2
مشروع العربية السكني ش.م	12421	RR157692377LB	2015/18/12	2016/23/2
شركة مستشفى طرابلس ش.م.	12575	RR157692363LB	2015/18/12	2016/23/2
الشركة العامة المتحدة للتجارة والملاحة ش.م	12619	RR157692350LB	2015/21/12	2016/23/2
برناديت يوسف عبود	39855	RR157692805LB	2015/18/12	2016/24/2
علي محمد جنيد	40501	RR157692791LB	2015/21/12	2016/24/2
فاروق محمد جنيد	40590	RR157692788LB	2015/21/12	2016/24/2
راتب محمد جنيد	40659	RR157692774LB	2015/21/12	2016/24/2
سالم محمد جنيد	40745	RR157692765LB	2015/21/12	2016/24/2
ميلاد مخايل كرم	41460	RR157693973LB	2015/24/12	2016/24/2
خالد محمد معن مرعب	41545	RR157692757LB	2015/18/12	2016/23/2
ناصر ابراهيم الصالح	42251	RR157692730LB	2015/19/12	2016/23/2
خالد محمد جنيد	42298	RR157692709LB	2015/21/12	2016/24/2
محمد رهياف نشابة	42318	RR157692690LB	2015/21/12	2016/24/2
ياسر مصطفى دندشي	43063	RR157692465LB	2015/18/12	2016/23/2
موريس عبد النور ديبو	43274	RR157692451LB	2015/18/12	2016/23/2
محمد واضح الصمد	43518	RR157692448LB	2015/24/12	2016/24/2
محمد عصمت رشيد العشي	44151	RR157692125LB	2015/21/12	2016/23/2
سهام محمد عادل البارودي	48328	RR157692099LB	2015/18/12	2016/23/2
احمد ممتاز كجارة	49273	RR157692085LB	2015/18/12	2016/23/2
محمود محمد صوفي	49802	RR157692071LB	2015/22/12	2016/23/2
سمير حميد معوض	50382	RR157692068LB	2015/18/12	2016/24/2
خالد ناجي طبال	53952	RR157700334LB	2016/9/1	2016/23/2
جلال حسين كجارة	60555	RR157692187LB	2015/24/12	2016/24/2
بسام جبر الدمعه	82735	RR157693695LB	2015/30/12	2016/24/2
مؤسسة ابناء جبر دمعة للتجارة العامة	82739	RR157693196LB	2015/21/12	2016/23/2
شركة مصري - مسيكة للصيرفة	83297	RR157692955LB	2015/21/12	2016/23/2
جلال الدين شفيق المنجد	83332	RR157695210LB	2015/28/12	2016/23/2
سيف الدين شفيق المنجد	83334	RR157695206LB	2015/28/12	2016/23/2
شركة براء البيسار	89618	RR157692522LB	2015/18/12	2016/23/2
حسن مرعي البقار	99317	RR157695183LB	2015/28/12	2016/23/2
نقولا جبر سالم	101140	RR157700365LB	2016/8/1	2016/24/2
شركة دار المعارف العمومية	101189	RR157695166LB	2015/28/12	2016/24/2
فادي عبد الله دحني	126781	RR157693718LB	2015/22/12	2016/23/2
عازار مخايل حنا الخوري	127719	RR157693704LB	2015/30/12	2016/26/2
محمد كنعان اشرف الصيادي	134467	RR157695603LB	2015/29/12	2016/23/2
ندي محمد توفيق دياب يمق	143979	RR157695585LB	2015/28/12	2016/23/2
ماجد احمد كلنك	152981	RR157695546LB	2015/28/12	2016/23/2
عبد الله منيب عدرة	169423	RR157691915LB	2015/18/12	2016/23/2
غسان رأفت ضناوي	170127	RR157691898LB	2015/21/12	2016/23/2
غزوان فايز عدرة	170187	RR157691884LB	2015/18/12	2016/23/2
فادي اسعد نعوم	170304	RR157691875LB	2015/18/12	2016/23/2
جاك رفيق الماروني	177945	RR157691840LB	2015/21/12	2016/24/2
اسعد سليم العرقان	178022	RR157692054LB	2015/30/12	2016/26/2
عبد الرحمن حسين قلفاط	180112	RR157692045LB	2015/18/12	2016/23/2
محمد جمال محمد ناصر نجم الدين	181571	RR157696073LB	2015/28/12	2016/23/2
نديم وديع ديب	181790	RR157692037LB	2015/30/12	2016/24/2
عبدالله عثمان صافي	183359	RR157691955LB	2015/24/12	2016/25/2
طه ناصر الافيوني	186073	RR157692023LB	2015/18/12	2016/24/2
عبد القادر محمد البرجي	187278	RR157696060LB	2015/28/12	2016/23/2
عامر سميح دملج	187573	RR157692010LB	2015/18/12	2016/23/2
شركة الميناء الإنمائية ش.م	189934	RR157691990LB	2015/21/12	2016/23/2

إعلانات رسمية

2016/24/2	2015/24/12	RR157693505LB	1536551	محمد رمزي رمزي حسين عيسى
2016/23/2	2016/4/1	RR157694829LB	1588133	عصام عبد العال غمراوي
2016/24/2	2016/4/1	RR157694863LB	1627255	جود ميشال جريج
2016/24/2	2016/4/1	RR157694885LB	1643625	محمد حسين عجاج
2016/24/2	2015/30/12	RR157694934LB	1683385	وسام ابراهيم بشير
2016/23/2	2015/28/12	RR157697326LB	1693178	ناديا احمد لاشين
2016/24/2	2015/29/12	RR157694951LB	1698334	جورج يوسف فضول
2016/23/2	2015/28/12	RR157694982LB	1730639	شركة الجيل الجديد للانماء ش.م
2016/24/2	2015/29/12	RR157694996LB	1744757	اسحق بدوي الدرجاني
2016/23/2	2015/29/12	RR157695033LB	1780375	حاتم احمد بغدادي
2016/24/2	2015/22/12	RR157691782LB	1786056	ليد للهندسة ش.م
2016/24/2	2015/29/12	RR157695055LB	1794192	ريمانوادةعبدالله حيدر بطرس فرح
2016/24/2	2015/26/12	RR157695064LB	1802588	داني فكتور طنوس رزق
2016/24/2	2015/24/12	RR157694316LB	1818681	علي محمد وروور
2016/23/2	2015/26/12	RR157694364LB	1820992	كميل يوسف ابو سليمان
2016/23/2	2015/22/12	RR157693899LB	1824124	اكرم فيليب الوراق
2016/24/2	2015/21/12	RR157694395LB	1832849	انطوني جبور عزيزي
2016/24/2	2015/24/12	RR157694378LB	1845843	سمعان محسن نكد
2016/24/2	2015/30/12	RR157696590LB	1888161	دلي كميل جريج
2016/24/2	2015/28/12	RR157696630LB	1899987	شركة اغا وعبدو المحدودة ش.م
2016/23/2	2015/31/12	RR157698627LB	1923492	كنعان حسن كيلاني
2016/24/2	2016/4/1	RR157698595LB	1935560	فادي شربل العلم
2016/26/2	2015/22/12	RR157692315LB	1946179	حايك كايترنغ ش.م
2016/24/2	2015/31/12	RR157697856LB	2012816	ابراهيم محمد وروور
2016/24/2	2015/31/12	RR157698247LB	2012872	ورور اخوان للتجارة العامة والتعهدات
2016/24/2	2016/5/1	RR157698216LB	2028838	علي احمد الغوراني
2016/23/2	2015/31/12	RR157698202LB	2040340	شركة الانشاءات والتصاميم الهندسية ش.م
2016/24/2	2016/7/1	RR157697860LB	2136466	سايد مارسال اسطفان
2016/24/2	2016/7/1	RR157697975LB	2146589	شركة حبقوق انترناسيونال ش.م habkok international sarl
2016/23/2	2015/31/12	RR157697927LB	2154208	مارون جان طرييه
2016/23/2	2015/31/12	RR157698383LB	2169472	شركة ايوب و منصور للتجارة و الصناعة والتعهدات ش م م A.M.T.I.C
2016/24/2	2016/4/1	RR157698366LB	2173971	شربل بطرس الهاشم
2016/24/2	2015/31/12	RR157698485LB	2207553	نورث اميونيشن انداستريز ش م ل NORTH AMMUNITION INDUSTRIES SAL
2016/24/2	2015/31/12	RR157698454LB	2211192	اكلاتنا
2016/23/2	2015/31/12	RR157698661LB	2251814	أية عبدالله مرجبا
2016/23/2	2015/31/12	RR157698689LB	2382819	زينب علي حسن بدوي
2016/24/2	2016/5/1	RR157698777LB	2431817	نورث تاكسي ش.م
2016/24/2	2016/5/1	RR157698803LB	2501954	انعام احمد عجاج
2016/23/2	2015/31/12	RR157698879LB	2532289	شاكر احمد عبدالله حمد
2016/23/2	2015/31/12	RR157698865LB	2544482	محمود محمد احمد
2016/23/2	2015/31/12	RR157698936LB	2598485	فادي نورس الجمل
2016/24/2	2015/31/12	RR157698967LB	2629627	شركة حمزه وحمزه الحسن - تضامن
2016/23/2	2015/31/12	RR157698953LB	2630327	عبدالله مروان عيسى
2016/23/2	2016/4/1	RR157698998LB	2676858	ادكار جرجس ساسين
2016/23/2	2015/31/12	RR157699021LB	2691684	الشركة العقارية للبناء والتجارة العامة ش.م
2016/23/2	2016/4/1	RR157699110LB	2746567	عامر محمد ديب علم الدين
2016/24/2	2015/31/12	RR157699106LB	2781366	جميلة يوسف كرم
2016/23/2	2015/31/12	RR157699097LB	2785981	عبد الخالق محمد غسان المير
2016/23/2	2015/28/12	RR157696970LB	2817203	مروان محمد صبح
2016/23/2	2015/28/12	RR157696966LB	2843588	عبدالقادر احمد الشافعي
2016/24/2	2015/30/12	RR157697017LB	2915088	علي توفيق الهادي
2016/23/2	2015/22/12	RR157694673LB	2948476	حسام محمد بسام الجندلي الرفاعي
2016/26/2	2015/29/12	RR157696192LB	3023255	روبن جليل ديب
2016/23/2	2015/28/12	RR157696201LB	3023260	سيروب اوهان سيمونيان
2016/24/2	2015/18/12	RR157691765LB	3033590	ميشال. حنا معوض
2016/24/2	2015/29/12	RR157697136LB	3037398	كمال احمد عبيد

2016/25/2	2015/30/12	RR157696042LB	609522	مارلين جرجي الزعني
2016/24/2	2015/22/12	RR157694069LB	609659	محمود غالب نشابة
2016/24/2	2015/29/12	RR157695740LB	630343	لأبا سليم السيد
2016/23/2	2015/22/12	RR157694015LB	632877	عفيف ركس حلمي عبد الوهاب الهندي
2016/23/2	2015/26/12	RR157694165LB	657003	جورج يوسف باسيل
2016/25/2	2015/24/12	RR157694259LB	657859	جهاد احمد تدمري
2016/23/2	2015/22/12	RR157694245LB	678125	احمد عبد القادر خولا
2016/23/2	2015/28/12	RR157695149LB	739132	زياد نور الدين مسلم
2016/24/2	2015/29/12	RR157695798LB	742209	منيرة سيف الدين الحسن
2016/25/2	2015/26/12	RR157695121LB	747617	الفس الفريد السمراني
2016/23/2	2015/28/12	RR157695081LB	750461	سمير حسن نيكرو
2016/23/2	2015/28/12	RR157696949LB	755908	محمود نبيل احمد عرب
2016/24/2	2015/30/12	RR157696935LB	756137	احمد محمد وروور
2016/23/2	2015/18/12	RR157692540LB	759169	عبد الله عبد اللطيف كرامي
2016/23/2	2015/28/12	RR157696881LB	763546	بسام سليمان اغنيم
2016/23/2	2015/28/12	RR157696878LB	765326	شركة خلاط و ايوب
2016/23/2	2015/28/12	RR157696864LB	767422	جنرال تراست كوربوريشن
2016/23/2	2015/28/12	RR157696847LB	775566	ناجيا حسن الشهاال
2016/23/2	2015/28/12	RR157696833LB	776708	فؤاد محمد علي ديب
2016/23/2	2015/29/12	RR157696820LB	777878	حسين نديم منقارة
2016/24/2	2015/29/12	RR157696793LB	788486	رزق جرجس داوود
2016/24/2	2015/30/12	RR157696759LB	798155	محمد دياب صبره
2016/23/2	2015/26/12	RR157695775LB	799141	اديب عفيف القبرصي
2016/24/2	2015/28/12	RR157696728LB	801002	ريشار يوسف ديب
2016/23/2	2015/28/12	RR157696688LB	818271	جليلة سمير نيكرو
2016/23/2	2015/28/12	RR157696674LB	818300	رلى سمير نيكرو
2016/23/2	2015/28/12	RR157696665LB	818315	جيهان سمير نيكرو
2016/23/2	2015/28/12	RR157696657LB	818323	حسن سمير نيكرو
2016/23/2	2015/28/12	RR157697312LB	818336	هلا محمد شقداحة
2016/23/2	2015/28/12	RR157697309LB	818356	شركة البستان للتجارة - سمير نيكرو وشركاه
2016/24/2	2016/5/1	RR157697272LB	834975	انيس الياس الحمصي
2016/24/2	2016/5/1	RR157697255LB	850279	شركة الملح الوطني ش.م
2016/23/2	2015/28/12	RR157693390LB	1045932	الفراد بدر رزق
2016/26/2	2015/31/12	RR157693369LB	1130055	طوني طنوس فرنجية
2016/24/2	2015/21/12	RR157693355LB	1131255	اندري موريس فرح
2016/23/2	2015/21/12	RR157693341LB	1132134	شركة مسقاوي ومرحبا للدراسات الصناعية ش م م - ميسكو
2016/24/2	2015/21/12	RR157693338LB	1165419	بطرس سركييس نكد
2016/23/2	2015/22/12	RR157693315LB	1175606	يحي موسى الشيخ حسن
2016/23/2	2015/21/12	RR157693307LB	1177768	جاك نعيم ايوب
2016/25/2	2015/24/12	RR157693267LB	1198195	غرين كار ش م م
2016/23/2	2015/23/12	RR157693253LB	1201310	طارق محمد رفيف مبسوط
2016/23/2	2015/18/12	RR157693219LB	1226342	لينا محمد سعيد حلاب
2016/23/2	2015/31/12	RR157698159LB	1240856	علي جودت بك الابراهيم المصطفى
2016/23/2	2015/29/12	RR157696285LB	1259973	جمال عبد الرحمن غمراوي
2016/23/2	2015/31/12	RR157698074LB	1270462	خالد محمد فاروق مطرجي
2016/23/2	2016/4/1	RR157698065LB	1275591	جورج هيف الحصري
2016/24/2	2015/16/12	RR157691717LB	1294347	منصور يوسف العبد جعجع
2016/24/2	2016/4/1	RR157698030LB	1295046	نقولا جبرائيل محفوظ
2016/23/2	2016/4/1	RR157698009LB	1320549	فواز احمد شرفاوي
2016/24/2	2015/30/12	RR157696277LB	1408051	وجدي بشارة شهدا
2016/23/2	2015/22/12	RR157693633LB	1419256	علي محمد اسماعيل
2016/24/2	2015/14/12	RR157690416LB	1419479	اكواماد Aqua Med
2016/24/2	2015/22/12	RR157692567LB	1420275	طوني سيمون عنتر
2016/24/2	2015/29/12	RR157696189LB	1422640	ماري جان انطون نعمة
2016/23/2	2015/14/12	RR157690552LB	1441235	فاليكو ش.م
2016/23/2	2015/14/12	RR157690623LB	1455065	نورث ويند بروبورتيز ش.م
2016/24/2	2016/4/1	RR157693823LB	1480397	مروان خالد ديب
2016/24/2	2015/31/12	RR157693806LB	1485515	خالد محمد. ديب
2016/23/2	2015/22/12	RR157693797LB	1486895	بركيف بيلك تسلاقيان
2016/24/2	2015/28/12	RR157693770LB	1489919	مارك يوسف صادر
2016/23/2	2015/16/12	RR157690610LB	1496398	شركة الجوهره للصناعة و التجارة ش.م
2016/24/2	2015/30/12	RR157693531LB	1522468	فياض عبد الله العمران
2016/23/2	2015/29/12	RR157696161LB	1526908	ناديا ديب حمصي

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 746

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/السراي الحكومي.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حيدر محمود فقيه	2904969	RR145408945LB	2016/02/16	2016/03/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مالية لبنان الجنوبي
رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير أوسطة
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 746

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/السراي الحكومي.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
فضل نايف عبود	2234548	RR142848740LB	2016/03/04	2016/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مالية لبنان الجنوبي
رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير أوسطة
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 746

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/السراي الحكومي.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رضا عبد الحسين ماروني	2229826	RR145405581LB	2016/03/01	2016/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مالية لبنان الجنوبي
رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير أوسطة
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 746

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية قضاء مرجعيون
بلدية الخيام
عدد 447 / ص

إعلان عن وضع جداول التكلفة الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الخيام عن وضع جداول التكلفة الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته) ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته)، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ملاحظة 1: تعاوناً منا مع أهلنا الراغبين في تسديد المبالغ المتوجبة عليهم، فلنناستعمل الدفع إلى التسهيلات في الدفع.

ملاحظة 2: رغبة من البلدية بمكافحة وتشجيع الأهالي على تسديد المستحقات المتوجبة عليهم "يدل رسم قيمة تأجيرية"، فلنناستعمل على رصد جائزة قيمة "زيارة إلى العتبات المقدسة" في نهاية هذا العام، لمن سدد الرسوم كاملة ويتم اختيار الفائز بالقرعة.

في: 16/04/2016

عمر خالد سنجر	3067650	RR157697167LB	2015/29/12	2016/23/2
عمر أحمد حمدان	3079623	RR157697207LB	2015/30/12	2016/24/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 758

اعلان تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات اولية

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرم الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه، المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2016/4/28 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ النتيجة الاولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2016/5/28 عملاً باحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

المكلف	الرقم الشخصي
حسن احمد طبل	2941074
عبد النبي ابراهيم عيسى	1586906
زاهر محمد علي سرور	551769
علي حسين بنجك	1376753
جعفر محمد بزون	1866871

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2016/5/29 وتنتهي في 2016/6/27 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير الاوسطة
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859
التكليف 746

اعلان تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرم الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه، المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2016/4/28 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ الضريبة المتوجبة / قرار التحصيل الجبري.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2016/5/28 باحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
رضا عبد الحسين ماروني	2229826
فضل نايف عبود	2234548
يوسف بولس ابو سمرة	1699078

يضاف الى المبلغ المدين اعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة / قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2016/5/29 وتنتهي في 2016/7/29 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير الاوسطة
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859
التكليف 746

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/السراي الحكومي.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مستودع ادوية دروماكو	89707	RR145401063LB	2016/01/20	2016/02/18
محمد قاسم عامر	535238	RR160612626LB	2016/01/20	2016/02/17
حسنيين رياض خليفة	737242	RR160611909LB	2016/01/20	2016/02/17
طالب حسين شحادي	1503529	RR160612467LB	2016/01/20	2016/02/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مالية لبنان الجنوبي
رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير أوسطة

دوري أبطال أوروبا

المنظومة الدفاعية لأتلتيكو تقول كلمتها مجدداً

أضاف أتلتيكو مدريد ضيفه بايرن ميونيخ إلى لائحة ضحاياه على ملعبه بفوزه عليه 0-1 مع الاعتماد على قوته الدفاعية والأداء القتالي. في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم

مرة جديدة يثبت أتلتيكو مدريد الإسباني أنه عصي على الخسارة على ملعبه «فيستني كالديرون»، بل حتى على تلقي ولو هدفاً. السيناريو ذاته تكرر هذه المرة مع بايرن ميونيخ الألماني حيث سجل «الروخيبيلانكوس» وقاتل بكل ما أوتي من قوة للحفاظ على فوزه، وكان له ما أراد.

وبدأ الإسباني جوسيب غوارديولا المباراة بتشكيلة مفاجئة لأتلتيكو حيث ارتأى إبقاء توماس مولر على مقعد البدلاء من أجل تأمين منطقة وسط الملعب عبر اللعب بالثلاثي الإسباني تشابي ألونسو وتياغو الكانثارا والتشيلياني أرتورو فيدال من أجل الوقوف بوجه الوسط الحديدي لـ «الروخيبيلانكوس» المكون من غابي وكوكي وأوغوستو فيرنانديز وساوول نيفويز لكسب معركة منتصف الملعب، كذلك فضل الفرنسي كينغسلي كومان على مواطنه فرانك ريبيري.

لكن المفاجأة جاءت من أصحاب الأرض حيث افتتحوا التسجيل سريعاً في الدقيقة 11 بعد أن تلاعب ساوول نيفويز بثلاثة لاعبين من بايرن ببراعة تامة وركن الكرة في أقصى الزاوية اليمنى لرمي مانويل نوير. وبطبيعة الحال، فإن هذا الهدف شكّل السيناريو الأمثل الذي لم يكن يحلم به الأرجنتيني دييغو سيميوني

أوقف الاتحاد الإسباني مدرب أتلتيكو مدريد دييغو سيميوني 3 مباريات في «الليغا». ودفع سيميوني ثمن ما حصل في المباراة أمام ملقة، عندما رُميت كرة ثانية إلى داخل الملعب من قبل أحد الفتيان الذين يلتقطون الكرات وتسببت في تعطيل هجمة للمنافس. وكان الفتى موجوداً بالقرب من مقاعد بدلاء أتلتيكو عندما رمى الكرة، ما يوحي بأن أحداً من مقاعد بدلاء نادي العاصمة حثّه على القيام بذلك. وبما أن الحكم لم يتعرف على المذنب، وقعت العقوبة على سيميوني بحسب أنظمة الاتحاد، لأنه المسؤول الأول في الفريق.



سيميوندي موقوف في «الليغا»



فرحة بهدف ساوول (جيرارد جوليان - اف ب)

ومع استمرار نسق المباراة على حاله، عمد غوارديولا إلى التغيير عبر إقحام ريبيري مكان كومان (64) ومولر مكان الكانثارا (70) لتنشيط الجانب الهجومي من أجل اقتناص هدف يساعده إياباً.

لكن الهدف لم يأت من التسديدة القوية لفيدال التي طار لها أوبلاك (73). ومع الاندفاع الهجومي للبافاري، كاد فرناندو توريس بوجه

ومع استمرار نسق المباراة على حاله، عمد غوارديولا إلى التغيير عبر إقحام ريبيري مكان كومان (64) ومولر مكان الكانثارا (70) لتنشيط الجانب الهجومي من أجل اقتناص هدف يساعده إياباً.

ومع الاندفاع الهجومي للبافاري، كاد فرناندو توريس بوجه

السيناريو ذاته: «الروخيبيلانكوس» يتقدم بهدف ويقاوم للحفاظ عليه

ويبحث شاختر، بقيادة مربيه الروماني ميرسيا لوتشيسكو، عن الثأر من إشبيلية، إذ التقى الفريقان في دور ال16 من نسخة 2007، ففاز إشبيلية 4-5 بمجموع المباراتين في طريقه نحو إحراز اللقب. ولا يبدو أن الحظ يساعد ثاني الدوري الأوكراني حالياً أمام الأندية الإسبانية، إذ إنه خسر آخر ثلاث مواجهات أمامهم. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت): شاختر دونيتسك الأوكراني - إشبيلية الإسباني (22,05) فياريال الإسباني - ليفربول الإنكليزي (22,05).

أوريجي للإصابة. وكان ليفربول قد التقى ثلاث مرات مع أندية إسبانية في نصف نهائي البطولة، آخرها خسره أمام أتلتيكو مدريد في 2010، لكنه تغلب على برشلونة في 1976 و2001 عندما نجح في إحراز اللقب. من جهة أخرى، يتجهز شاختر دونيتسك الأوكراني لاستقبال إشبيلية الساعي لرفع اللقب الثالث توالياً، وهو الذي يحمل الرقم القياسي بعدد مرات الفوز به (2006 و2007 و2014 و2015)، فيما يأمل شاختر تكرار تجربة 2009 عندما أحرز اللقب على حساب فيريرد بريمن الألماني 1-2.

الكبرى لأول مرة في تاريخه، بعدما سقط سابقاً أمام مواطنه فالنسيا في نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2004، وأمام أرسنال في نصف نهائي دوري الأبطال عام 2006، بينما تفوق عليه بورتو البرتغالي بسهولة في نصف نهائي «يوروبا ليغ» عام 2011. بدوره، يبحث ليفربول عن لقبه القاري الثاني عشر، والثالث في هذه المسابقة، بعد أعوام 1973 و1976 و2001. لكن الفريق الإنكليزي يفقد عدة عناصر أساسيين، هم المهاجم البلجيكي كريستيان بنتيكي والألماني إيمري كان وجوردان هندرسون والبلجيكي ديفوك

تجربة غير سهلة أخرى تنتظر ليفربول الإنكليزي الساعي إلى استعادة طعم المجد الأوروبي، وذلك عندما يحل ضيفاً على فياريال الإسباني في الدور نصف النهائي من مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم. وصحيح أن فياريال قَدَم بداية موسم مميزة ويحتل المركز الرابع في ترتيب «الليغا»، إلا أن مستواه تراجع مؤخراً ولم ينجح في تحقيق الفوز في آخر 3 مباريات، فخسر أمام ريال مدريد ورايو فايكانو توالياً. لكن فريق «الغواصة الصفراء» سيعطي كل ما لديه أمام «الحمراء»، فهو يبحث عن التأهل إلى نهائي إحدى البطولات الأوروبية



يبحث فياريال عن التأهل إلى النهائي لأول مرة (اف ب)

اصداء عالمية

4 مرشحين لجائزة أفضل لاعب في فرنسا

انحصرت المنافسة على جائزة لاعب الموسم في الدوري الفرنسي لكرة القدم بين 4 لاعبين هم لاعب نيس حاتم بن عرفة، ولاعب مرسيليا لاسانا ديابارا، ونجما باريس سان جيرمان السويدي زلتان إبراهيموفيتش والأرجنتيني انخل دي ماريا. واستبعد حامل جائزة الموسم الماضي الكسندر لاكازيت بعدما قدم أداءً مخيباً للآمال في القسم الأول من الدوري، قبل أن يستعيد توازنه ويسجل 12 هدفاً في 18 مباراة في القسم الثاني منه.

«الفيفا» يريد جمع الكوريتين

ينوي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جيانى اينفانتينو العمل على إقامة مباراة بين منتخبى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، كوسيلة لتخفيف العدا بين البلدين. وفي زيارة لكوريا الجنوبية تزامنت مع ارتفاع منسوب التوتر بين سيول وبيونغ يانغ، قال اينفانتينو إن مباراة كهذه ستسلط الضوء على روح كرة القدم كلعبة «ما وراء الحدود» يمكنها أن توحد بدلاً من الانقسام. وكان المنتخبان قد التقيا ودياً في سيول عام 2005، وقبل ذلك تواجها مرتين في تشرين الأول 1990 في سيول وبيونغ يانغ تحت عنوان مباريات «التوحيد الكوري المشترك».

كورسيتش يستقيل من تدريب صربيا

أفاد الاتحاد الصربي لكرة القدم بأن مدرب المنتخب الأول رادوفان كورسيتش قدّم استقالته من منصبه. وقال كورسيتش في بيان نشر في موقع الاتحاد الصربي «إن الظروف لم تكن مناسبة لي لوضع خطتي من أجل تأهل صربيا الى كأس العالم في روسيا». وتابع: «أمل أن تلبي صربيا رغبتنا في التأهل الى كأس العالم». وأوقعت قرعة تصفيات المونديال، التي تبدأ في 5 أيلول، صربيا في المجموعة الرابعة إلى جانب ويلز والنمسا وإيرلندا ومولدوفا وجورجيا.

الكرة اللبنانية

ركلتنا جزء للعهد أمام النجمة!

كشفت لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، عقب جلستها الأسبوعية في قاعة ملعب بيروت البلدي بحضور رئيسها محمود الربيع، أن العهد استحق ركلتنا جزء في مواجهته مع النجمة. ضمن المرحلة الـ19 من بطولة الدوري. وفي تحليل الحالات، تبين للجنة أن طاقم الحكام القبرصي لم يحتسب ركلتنا جزء لمصلحة العهد، إضافة إلى عدم احتساب خطأ وطرد مدافع النجمة قاسم الزين بعد عرقلته السنغالي محمود درامي وهو آخر لاعب. وفي لقاء الأنصار وشباب الساحل، تبين أن قرارات الحكم الرئيسي سامر قاسم صحيحة لناحية ركلتنا الجزء اللتين احتسبهما لمصلحة الأول، وعدم احتسابه ثالثة على محمد قرحاني لعدم وجود خطأ. أما في حالة التضارب بين لاعب الأنصار معتز الجنيدي ولاعب من الساحل، فقد تبين وجوب طرد الجنيدي لضربه للاعب المنافس على وجهه. وكان قاسم قد رفع البطاقة الصفراء في وجه الجنيدي لا الحمراء، بناءً على استشارة الحكم المساعد حسن قانصوه الذي اعتبر الحالة دفعاً لا ضرباً، لكن قراره كان خاطئاً. وفي لقاء الاجتماعي والحكمة، تبين أن هدف الحكمة الذي سجله محمد قصاب في الدقيقة 90 صحيح ولا وجود لخطأ من قصاب على لاعب الاجتماعي محمود حبلص، وبالتالي فإن قرار الحكم جميل رمضان باحتساب الهدف صحيح. كذلك فإن ركلة الجزاء التي احتسبها لمصلحة الاجتماعي صحيحة أيضاً.

الدوري الأميركي للمحترفين

اتلانتا وتورونتو شارفا على اقضاء بوسطن وانديانا

في صفوف الفائز بـ 17 نقطة، وإيفان تيرنر الأفضل في صفوف الخاسر بـ 15 نقطة. كذلك، تقدم تورونتو رابتورز على انديانا بايسرز بنفس النتيجة 2-3، ضمن سلسلة مبارياتهما، حيث قاد ديمار ديروزان فريقه إلى الفوز 102-99 بتسجيله 34 نقطة. وكان دي روزان قد سجل معدلاً

تقدّم اتلانتا هوكس على بوسطن سلتيكس 2-3، بعدما تغلب عليه 83-110، وبات قريباً من التأهل إلى الدور الثاني من الـ«بلاي أوف» ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين، إذ يحسم المواجهة الفريق الذي يحقق أربعة انتصارات من أصل سبع مباريات. وبدأ سلتيك المباراة بطريقة جيدة وتقدم بفارق مريح 29-19 في نهاية الربع الأول، لكن أصحاب الأرض قلبوا النتيجة في الربع الثاني 28-10 لينتهي الشوط الأول متقدّمين 39-47. من جهته، حاول بوسطن تقليص الفارق في الربع الثالث، لكن لاعبي اتلانتا تالقوا في الثلاثيات ليضعوا فريقهم في المقدمة بفارق 22 نقطة في نهاية هذا الربع. كما فشل الخاسر في الرد في الربع الأخير، لينتهي اتلانتا المباراة متقدّماً بفارق 27 نقطة. وكان مايك سكوت أفضل مسجل

سكوت صاعداً للتسجيل في سلة بوسطن (أ ف ب)



تصفيات هونديال 2018

العراق يصعد بنقله خلافه مع السعودية الى «الفيفا»

عيد ورئيس الاتحاد العراقي عبد الخالق مسعود ورئيس الاتحاد الاماراتي يوسف السركال في الدوحة على هامش اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن. في المبدأ كان هدف الاجتماع الثلاثي ايجاد حل لطلب العراق إقامة مبارياته في التصفيات الحاسمة بآيران، إلا أنه قوبل بالرفض من جانب الطرفين الآخرين. وأكد مسعود: «لم نتوصل الى حل خلال الاجتماع، رُفِع الأمر للاتحاد الدولي لاصرار العراق

خطوة جديدة سيتخذها الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد رفض طلبه باختيار إيران بلداً لمباريات منتخبه مع نظيره السعودي في الدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال روسيا 2018. ولم يقف الاتحاد العراقي كما أوضح سابقاً مكتوف الأيدي، بل لجأ الى الاتحاد الدولي «الفيفا»، إثر فشل التوصل الى حل لهذا الموضوع عقب اجتماع ثلاثي جمع رئيس الاتحاد السعودي أحمد

الثالث والحاسم المؤهلة الى مونديال روسيا 2018 مع المنتخب السعودي في المجموعة الثانية الى جانب أستراليا واليابان والإمارات وتايلاند. ويأتي رفض السعوديين للعب على الأراضي الإيرانية بسبب الخلاف الدبلوماسي بين البلدين. كما تستضيف الفرق الإيرانية في دوري أبطال آسيا نظيرتها السعودية في مسقط. أما الفرق الإيرانية في دبي والدوحة.

الحالات التحكيمية وأخطائها وانتهاء الاجتماع بتبادل وجهات النظر وانتظار متابعة التحقيق المقرّر، اجتمعت اللجنة الإدارية بين فريقنا وفريق التضامن الزوق. ومع تحفظنا على هذا القرار، ولما

كناً شديدي الحرص على اللعبة والرياضة في لبنان وما يهددها من مخاطر بعد شحن النفوس بتصرفات وبيانات غير رياضية من قبل البعض مع احترامنا وتقديرنا للتصريح الإيجابي للرئيس الفخري لنادي التضامن أكرم الحلبي، قررت اللجنة الإدارية الامتثال لقرار الاتحاد بلعب المباراة الرابعة بلا جمهور. وبناءً عليه، نطلب من جمهورنا الكبير والمحب، أن يتعالى على جراحه، وقد بيّن وجهة نظره وإمكاناته الكبيرة ووفائه لناديه، ولكل من يحاول المساس به، وذلك بالتقيد بقرار النادي ومتابعة المباراة من خارج الملعب حيث سنسعى لتأمين شاشة عملاقة ومقاعد للجميع، وإن اللاعبين داخل الملعب سيشعرون بتشجيعه المثالي والأخلاقي وستهتز حتماً أروقة نادي عزيز بهدير أصواتهم. كما سيكون نادي التضامن، لاعبين وجهازاً فنياً وإدارة بموقعة أصحاب الأرض ونحن ضيوفهم، مع التأكيد للجميع أن هدفنا في نادي الحكمة الرياضي هو بالأساس تربوي، رياضي، بغض النظر عن نتائج الربح والخسارة، وإذا شاء الله أن نصل إلى المربع الذهبي، فسيكون ذلك على أرض الملعب بدون أي اعتبار آخر».



احمد ابراهيم مسجلاً في سلة هوبس (سركيس يرتسيان)

السلة اللبنانية

هومتهم وهوبس إلى مباراة حاسمة (2-2)

ذهب هومتهم بيروت ومضيفه هوبس إلى مباراة حاسمة بعدما تعادلا 2-2 في سلسلة مبارياتهما ضمن دور الثمانية من «فاينال 8» بطولة لبنان في كرة السلة، بفوزه عليه أمس 80-69 (الأربعاء 22-19، 43-39، 60-53، 80-69) في قاعة مجمع ميشال المر. وكان أفضل مسجل للفائز أحمد إبراهيم 28 نقطة بينما 7 ثلاثيات، وللخاسر الأميركي دواين ديفيس 27 نقطة. وتقام المباراة الحاسمة الأحد المقبل الساعة 17:00 في قاعة سنتر مزهر. هذا ويلعب الحكمة مع ضيفه التضامن الزوق الليلة الساعة 20:30 على ملعب عزيز، في رابعة مبارياتهما، حيث يملك فرصة حسمها في حال فوزه، لكونه يتقدّم 1-2 في السلسلة. إلا أن الفريق الأخضر سيكون مضطراً إلى خوض اللقاء من دون جمهوره بقرار اتحادي، وهو الأمر الذي عقبته عليه الإدارة ببيان جاء فيه: «بعد الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد كرة السلة، بحضور رئيس الاتحاد ومراقب الحكام من جهة، ورئيس النادي وأمين السر من جهة ثانية، واضطلاعهما على تقرير المراقب وشريط المباراة، ومناقشة

من بيروت إلى تونس...

هواجس التغيير بالصوت والصورة والحركة



روان عز الدين

البيروتية الخامسة (منذ 2008). في «مسرح الحمرا» و«سينما الريو»، توجه النسخة التونسية تحية إلى المسرحي التونسي وأحد مؤسسي «المورد الثقافي» عز الدين قنون في ذكرى رحيله الأولى. تحية تجري على هامش أحداث الشارع التونسي المتوتر، الذي يحتاج إلى أصوات الأمل أكثر من أي وقت مضى، وفق تعبير الحاج علي. إذا، يضم البرنامج المشترك بين البلدين (مع ترك مساحة لخصوصية كل بلد) عروضاً معاصرة راقصة ومسرحية وموسيقية (راجع مقال الرّميل بشير صفيير) ولقاءات وعروضاً أدائية. وقد جرت البرمجة وفق ثلاثة خطوط رئيسية هي «برنامج رئيسي» يتضمن عروضاً عالمية، و«تزامن» الذي يقدم فنانيين عرباً مستقلين تلقوا دعماً من «المورد

الليلة ينطلق «مهرجان الربيع» بين عاصمتين عربيتين. بيروت ستشرع مسارحها وقضاءاتها على كافة أنواع الفنون، كذلك تونس التي تشهد هذه السنة مشاركتها الأولى. لا يبتعد المهرجان الفني الثقافي الذي ينظمه «المورد الثقافي» بالتعاون مع «جمعية شمس» عن الحالة السياسية الراهنة في العالم العربي. ترى مديرة المهرجان المسرحية اللبنانية حنان الحاج علي أن الثقافة والفنون هي الفسحة الوحيدة الباقية لتفعيل الوعي السياسي في لبنان والعالم العربي. وفيما تغيب مصر للمرة الأولى هذه السنة (راجع الكادر)، ينقل المهرجان الذي يقام كل عامين منصبته إلى تونس بالتزامن مع النسخة

الثقافي» في السابق، و«ريد زون» الذي يقيمه المهرجان للمرة الثالثة بالتعاون مع مهرجان «ريد زون» النرويجي (تنظيم KKV of Norway). هكذا، تعود المنصة العربية بنسخة جديدة تجمع تجارب فنية عالمية وعربية لأجيال مختلفة، إلى جانب فسحة تؤمنها للشراكات بين فنانيين آتين من خلفيات متنوعة وغنية. مرة جديدة، تخرج الفعاليات عن نطاق العاصمة اللبنانية متوجهة إلى الجنوب، وتحديداً إلى «مسرح اسطنبولي» في صور و«سينما أمبير» في النبطية. وحين يتضمن بيان المهرجان عبارات مثل «التوجه إلى أوسع جمهور» و«السعي إلى إحداث تغيير اجتماعي»، فإنه يترجم ذلك هذا العام بدعوته للأجانب السوريين وفلسطينيين مقيمين في البقاع، وعمال وعاملات أجنبيات لحضور بعض العروض. من فلسطين وسوريا وتونس والجزائر ومالي والكويت والهند والصين والبرتغال ولبنان، سيحط نحو 25 عرضاً فنياً في «مسرح دوار الشمس»، و«مترو المدينة»، و«المحطة»، و«متروبوليس أمبير صوفيل»، و«راديو بيروت» و«يكونكون»، في برنامج يستمر حتى 26 أيار (مايو) المقبل.

الإفتتاح الليلة في «مسرح دوار الشمس» (الطيونة - بيروت)، مع «فرقة بكين» للرقص المعاصر والحديث الآتية من الصين. ستقدم الفرقة التي تأسست عام 2005، ثلاثة عروض هي «دائرة» و«أكتوبر» و«الطقس الأول». في «دائرة» المستوحاة من عمق الحضارة المنغولية، يتوزع الراقصون على نحو دائري، لتصنع أجسادهم أشكالاً أخرى في محاكاة لمشهد

الحياة المجزأ واللامتوازن. العرض الثاني يحمل عنوان «أكتوبر» ويؤديه راقص وراقصة على مقطوعة «أكتوبر» لتشايفوفسكي، مستلهمين حركاتهما من فنون الإيماء، ومن بعض المهمات المنزلية كالزراعة والطبخ والتنظيف.

توجه النسخة التونسية تحية إلى المسرحي التونسي عز الدين قنون في الذكرى الأولى لرحيله

الفرقة التي تستوحي أعمالها من الحضارة الصينية القديمة، تذهب في عرضها «الطقس الأول» إلى الحضارة الإنسانية الأولى وعلاقة الإنسان بالطقوس الموسيقية

الصينية التقليدية التي تنتج منها أسئلة كثيرة عن الجسد والروح والعالم الخارجي والداخلي. من الرقص إلى المسرح الراقص، ينقلنا المهرجان إلى عرض «من ملحمة المهابهاراتا» (5/8 - س: 20:30) لـ «مركز كيرالا للكاتاكالي» (تأسس عام 1990). دعوة الفرقة الهندية واحد من خيارات الحدث الأساسية ورؤيته الساعية إلى الإضاءة على فرق وعروض تحتفظ بخصوصية ثقافتها وشعوبها. هكذا هي فرقة «كيرالا للكاتاكالي» التي تقدم رقصات وطقوس الكاتاكالي من منطقة كيرالا الهندية التي تعود إلى نحو ثلاثة قرون. يستند العرض إلى الميثولوجيا الهندوسية، وتحديداً إلى مشاهد من ملحمة المهابهاراتا، حيث ترافق الراقصين على المسرح في

غياب مصر!

باستثناء بعض العروض الضئيلة في «مسرح الجنيّة»، يحتجب «مهرجان الربيع» هذه السنة عن مصر التي شهدت انطلاقاً المهرجان لأول مرة عام 2004. إذا، لن تتمكن مصر من الاحتفال بالدورة الإقليمية السابعة للحدث الفني نتيجة التغييرات السياسية التي أحدثتها نظام السيسي، منها تعديل بعض القوانين لمحاربة المبدعين والأدباء والفنانين المصريين والمؤسسات الثقافية في البلاد. بعد مضايقات تلتقتها عام 2015، اضطرت مؤسسة «المورد الثقافي» إلى إغلاق مكاتبها في مصر ونقلها إلى العاصمة اللبنانية. كذلك أعلنت مؤسسة «المورد» انفصالها عن «مسرح الجنيّة» الذي يواصل نشاطاته حالياً تحت إدارة «شركة الجنيّة»، التي أسهم «المورد» في تأسيسها كشركة مستقلة.

من البرنامج



«في مقام الغليان» 5/7 ■ 20:30



«حدائق تحكي» 3/8 ■ 5/8



«زجاج» 12/13 ■ 5/13 20:30



«مشاهد من دموعنا» 5/5 ■ 20:30



«من ملحمة المهابهاراتا» 5/8 ■ 20:30



«العراق سنة صفر» 5/23 ■ 18:30

عبر 6 مونولوجات شعرية ساخرة يتتبع المخرج الكويتي سليمان السام شخصيات مهمشة تعاني تشنجات التغيير في العالم العربي. في مسرحية «في مقام الغليان» (دوار الشمس)، سنستمع إلى فتاة أزيدية وفتاة هوى وممثلة سابقة تتناوب على تأديتها الممثلتان حلا عمران وربيبكا هارت.

يستحضر تجهيز تانيا خوري «حدائق تحكي» (فضاء ستايشن)، فترة مأسوية من الحرب السورية، حين تحولت حدائق المنازل إلى مقابر لجثث الناشطين والمتظاهرين. سيبحث الناس عن رسائل الموتى المدفونين في التلال الترابية، بينما يستمعون إلى أصواتهم وقصصهم.

يقتبس أسامة غنم، مسرحيته «زجاج» (دوار الشمس) من «مجموعة الحيوانات الزجاجية» للأميركي تينيسي وليامز. يأخذنا المخرج السوري إلى يوميات الحرب في بلاده، مشرّحاً التغييرات الاجتماعية التي تطاول عائلة سورية مؤلفة من ثلاثة أفراد: أم وابن وابنة.

من خلال قصة أيوب في الكتب المقدسة، تقارب «مجموعة كهربا» (دوار الشمس) وضع الإنسان العربي في «مشاهد من دموعنا» (إخراج: أريك دينيو). تدور أحداث المسرحية أمام خلفية مدهشة مصنوعة من ورق الحرير، برفقة تسجيل صوتي للمسرحي اللبناني روجيه عساف.

هناك موعد استثنائي مع فنون الكاتاكالي في «دوار الشمس»، يقدمها «مركز كيرالا للكاتاكالي» الآتي من الهند. يعيدنا العرض إلى الميثولوجيا الهندوسية، وتحديداً إلى ملحمة المهابهاراتا، لترافق الراقصين على المسرح في رسم الأقنعة وتعابير الوجه وفنون الإيماء.

في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت)، سنشاهد الفيلم الوثائقي الطويل «العراق سنة صفر» (334 د - 2015) للمعراق عياس فاضل. يظهر الشريط التحول التي شهدته الحياة اليومية العراقية بين مرحلتين: ما قبل سقوط النظام، وما بعد الاحتلال الأميركي.

نوافذ على «الربيع» الآتي

البرنامج الموسيقي مرآة الشعوب

أمسية لمشروع "مينا"، نجمته المغنيتان الفلسطينية تيريز سليمان والبرتغالية صوفيا برتغال، الثنائي الذي يؤدي كلاسيكيات من فلسطينية وعربية وعالمية (مسرح "دوار الشمس")، في 11 أيار (مايو)، تستضيف حانة "راديو بيروت" (مار مخايل/ الجميزة) الفنان السوري الأصل عمر أفندم، يقدمه مع DJ Chuck و Mad Prophet من "جنود بيروت". في 14 أيار، أمسية أفريقية النكهة مع rana Roots من مالي ("دوار الشمس") تليها بعد يومين أمسية تجمع الفنانين التركيين فرهاد تونتش (باغلاما) وإرتان تيكين (دودوك) بعازف الإيقاع اللبناني أحمد الخطيب في حانة "أونوماتوبيا" (الأشرفية).

نعود بعدها إلى "دوار الشمس" مع عازف الساكسوفون السوري باسل رجب (الصورة) و"مشروع سوريانا" (20/5) يليه نشاطان في ليلة واحدة (21/5)، الأول يجمع تحت عنوان "هويات" عازف الساكسوفون التونسي ياسين بولعراس وعازف البيانو اللبناني طارق يماني على مسرح "دوار الشمس"، والثاني في حانة "يوكونكون" (مار مخايل/ الجميزة) مع DJ السويدي Wiz. في 22 أيار (مايو) نصل إلى آخر أمسية موسيقية في المهرجان الذي يستمر حتى 26 منه. يجمع الموعد المذكور فرقة Gultrah Sound System التونسية وعازف الغيتار الكندي، الجزائري الأصل، المعروف باسم Labess. يستضيف هذه الأمسية "مترو المدينة" (شارع الحمرا) ونسمع فيها أعمالاً غنائية بأنغام متعدّدة بين الفانك والريغي والراب والأفريقي والمغرب العربي.

(أبريل) على مسرح "دوار الشمس". يحيي هذه الأمسية الفنانان السوريان ديما أورشو (سوبرانو) وكنان العظمة (كلارينت) وعازف الكمان التونسي جاسر حاج يوسف. لا معلومات عن البرنامج، غير أن المرجح هو مزيج بين الكلاسيك المعاصر والجاز الإثني والموسيقى الشرقية، نظراً إلى تجربة الثنائي السوري السابقة في فرقة "حوار". في السادس من الشهر المقبل،



بشير صفير

في الأول من أيار (مايو) 2008، كان الاحتقان الداخلي قد بلغ ذروته التي لم يكن ينقصها سوى دفعة أخيرة قاتلة في الخامس منه لينفجر الوضع الأمني بعد يومين. هكذا استقبل لبنان الدورة الأولى من "مهرجان الربيع" في نسخته المحلية بعد انطلاقه من مصر قبل ذلك بأربع سنوات. آنذاك، صدح صوت المغني الأذربيجاني العظيم عليم قاسيموف إلى جانب ابنته الجميلة قلباً وقالباً وصوتاً وإيقاعاً. وكذلك فعلت كمنجة الإيراني كايهان كالمهور على وقع أزيز الرصاص في محيط دوار الطيونة حيث مسرح "دوار الشمس". استمر المهرجان الذي يقام كل سنتين، وها هو يصل اليوم إلى دورته المحلية الرابعة ونحن في وضع أفضل بكثير، إلا إن كنا نفضل الرصاصة الخاطفة على الرائحة البليدة (ونعم المفاضلة!).

كما جرت العادة، يطرح "مهرجان الربيع" برنامجاً يجمع معظم الفنون، على رأسها الموسيقى، مع ميل واضح نحو الشعوب التي تتمتع بآرث ثقافي وفني عريق ومختلف عن السائد المدعوم من الإعلام العربي والعالمي. هذه السنة، تتنوع الأمسيات بين العروض الراقصة، المسرح، الموسيقى، الأفلام والفنون المشهدة، بالإضافة إلى جلسات النقاش والطاولات المستديرة، وتستضيفها صالات ومسارح وحانات في بيروت وصور والنبطية. نتوقف في هذه السطور عند الجانب الموسيقي الذي يتمتع دوماً بالحصّة الأوفر في المهرجان. الأمسية الأولى تقام في 30 نيسان



الإفتتاح الليلة مع مع «فرقة بكن للرقص»

باللغة الإنكليزية على إيقاعات الموسيقى الأميركية بريثاني أنجو. إلى دمشق تنقلنا مسرحية «زجاج» (12 و 5/13 - س: 20:30) لأسامة غنم، اقتبس المخرج السوري عمله (2015) عن نص «مجموعة الحيوانات الزجاجية» للأميركي تينيسي وليامز، وأسقطه على يوميات الحرب التي تعيشها عائلة سورية تواجه التغيرات الاجتماعية. الحرب السورية حاضرة أيضاً في التجهيز الصوتي لثانياً خوري «حدائق تحكي» (فضاء ستايشن). تستحضر الفنانة اللبنانية فترة مأسوية من الحرب السورية، حين تحولت حدائق المنازل إلى مقابر لجثث الناشطين والمتظاهرين في المرحلة الأولى منها. في العرض التفاعلي سيبحث الناس عن رسائل الموتى المدفونين في التلال الترابية، بينما يستمعون إلى أصوات وقصص جمعتها الفنانة بالإستناد إلى الروايات الشفوية لعائلاتهم ولأصدقائهم. هذا العرض سيكون أيضاً محور لقاء «صوت سوريا» (5/3 - س: 16:30) ضمن اللقاءات المفتوحة التي ينظمها المهرجان. تشارك في «صوت سوريا» ثانياً خوري، والباحثة اللبنانية لما قبانجي، ومؤسسة «الذاكرة الإبداعية للثورة السورية» سنا يازجي، للحديث عن رواية القصص والسرديات التي تصبح عملاً سياسياً، لمواجهة الروايات الكبرى التي لا تتوانى الأنظمة ووسائل إعلامها عن ترسيخها.

هناك أيضاً لقاء بعنوان «فنانون رغم كل الشيء» الذي يقسم إلى جلسات مفتوحة وأخرى مغلقة تجمع فاعلين ثقافيين ومديري مهرجانات ونحو 45 مؤسسة عالمية وعربية مع فنانين، لإيجاد حلول للمخاطر التي يتعرض لها الفنانون العرب في ظل الظروف المتقلبة، كما يبحث اللقاء في السبل الفنية والعملية لإيجاد فرص عمل لهم. يواصل الموعد تسلط الضوء على الأوضاع العربية والتحوّلات الساخنة التي تشهدها المنطقة من

رسم الأقنعة وتعابير الوجه التي تعد ركيزة أساسية في الكاتاكالتي بالإضافة إلى الأوبرا والإيماء، إلى جانب العروض العالمية، يدعم المهرجان عروضاً عربية ومحلية تعكس واقعها المفتت. هذه السنة، يحتفي الموعد بفرقة «كهرا» اللبنانية من خلال العرض العربي الأول لمسرحيتها «مساحات دموعنا» (5/5 - س: 8:30) التي افتتحتها في فرنسا أخيراً، وعرض آخر لـ «أصل الحكاية» في النبطية (5/23) وفي صور (5/24). لدى «مجموعة كهرا» التي تأسست عام 2007 تجربة متفردة في المسرح اللبناني المعاصر بجمعها لمختلف أنواع الفنون الأدائية والبصرية ضمن قالب تجريبي مثل الرقص المعاصر وفنون خيال الظل والدمى والمسرح السينوغرافيا. يقارب عرض «مشاهد من دموعنا» (إخراج: أريك دينيو) وضع الإنسان العربي من خلال قصة أيوب في الكتب المقدسة، في نص للكاتب المسرحي الروماني ماتي فيشينيك. السينوغرافيا المدهشة المصنوعة من ورق الحرير تظهر الدمار في قلب أيوب المهشم، وخساراته المتكررة في عرض يؤديه أربعة ممثلين هم أورليان زوقسي، ودومينيك بيفاريلي، وماريليز عاد وضنا مخايل، يرافقهم تسجيل صوتي للمسرحي اللبناني روجيه عساف. هناك محطة مسرحية مميزة مع الكويتي سليمان البسام (1972) ومسرحيته «في مقام الغليان: أصوات من ربيع مَحْتَطَفٌ» (5/7 - س: 20:30)، التي افتتحت عروضها في «مهرجان سيدني» عام 2013. العرض الذي نشاهده هو النسخة النهائية من «في مقام الغليان» (70 دقيقة).

هناك ستة مونولوجات شعرية ساخرة تظهر حالات فردية تعاني تشنجات التغيير في العالم العربي: فتاة أزيدية وفتاة هوى وممثلة سابقة وشخصيات مهمشة أخرى تتناوب على تأديتها الممثلة حلا عمران باللغة العربية، ورييكا هارت

خلال تظاهرة سينمائية يحتضنها للمرة الأولى، بالتعاون مع سينما «متروبوليس أمبير صوفيل»، أحد أهم الأفلام المختارة هو وثائقي طويل بعنوان «العراق سنة صفر» (334 د . 2015) للسينمائي العراقي عباس فاضل (5/23 - س: 18:30). تجري أحداث الشريط في الحياة اليومية العراقية، بين فترتين: ما قبل سقوط الرئيس صدام حسين، وما بعد الإحتلال الأميركي. الفيلم الثاني من العراق أيضاً، وهو «تحت رمال بابل» (92 د) لمحمد الدراجي (5/24 - س: 20:00)، الذي يعد الجزء الثاني من فيلمه «ابن بابل» (2009). الشريط الروائي الوثائقي الذي نال جائزة أفضل فيلم عربي، في «مهرجان أبوظبي السينمائي» (2013)، يحكي قصة معاناة الجندي العراقي إبراهيم بعد هروبه من الكويت خلال حرب الخليج عام 1991. «رسالة إلى الملك» (75 د . 2014) للكردية هشام زمان (5/25 - س: 20:00) هو الفيلم التالي، الذي يعكس الشتات عبر قصة خمسة لاجئين في رحلتهم إلى أسلو. أما الختام، فسيكون مع «شبابك الجنة» (83 د - 2015) للتونسي فارس نعناع عند الثامنة من مساء 26 أيار (مايو). ينطلق الشريط من التغيرات التي تشهدها علاقة زوجين شابين بعد وفاة طفلهما الوحيدة.

«مهرجان الربيع»: ابتداء من الليلة حتى 26 أيار (مايو) المقبل - فضاءات عدة في تونس وبيروت وصور والنبطية. للاستعلام: 03/673475





محمد محسن: موعد جديد في بيروت



القاهرة - نضال محمود

بعد نجاح الحفلة التي قدمها في 25 شباط (فبراير) الماضي في «جامعة بيروت العربية»، يعود الفنان المصري الشاب محمد محسن (1981 - الصورة) إلى العاصمة اللبنانية، حيث سيقدّم حفلة اليوم الحالي في «قاعة بيار أبو خاطر» مع «الأوركسترا اللبنانية للموسيقى الشرق - عربية» بقيادة المايسترو أندريه الحاج. يعرف محسن هذا المكان جيداً، فقد سبق له أن أحيا فيه حفلة في أيلول (سبتمبر) 2014 بدعوة من الأوركسترا نفسها و«المعهد العالي الوطني للموسيقى»، نالت إعجاب الجمهور. وبينما يكمل الفنان المصري استعداداته للحفلة، خص «الأخبار» بحديث يقول فيه «هذه زيارتي العشرية إلى لبنان، مجدداً، أشارك المايسترو أندريه الحاج إحياء حفلة غنائية»، مشيراً إلى أنه سيقدّم كالعادة مجموعة من الأغاني المعروفة على طريقته، بينها «يا مسافر وحدك» و«مضناك جفا»، و«خايف أقول» للموسيقار محمد

عبد الوهاب، إضافة إلى «من عزّ النوم» لفيروز، و«أهو ده اللي صار» لسيدة درويش و«البحر بيضحك ليه» للشيخ إمام، و«أول مرة» لعبد الحليم حافظ. وسيؤدي محسن خلال الحفلة أيضاً أغنيته الخاصة التي لحنها شخصياً «غنوة سلام» (كلمات أحمد فؤاد نجم). إلى جانب الغناء، يتضمّن البرنامج خمس مقطوعات موسيقية لـ «الأوركسترا اللبنانية للموسيقى الشرق - عربية»، هي: «راقت الهجان» (عُمر الشريعي)، و«منك أنا» (أندريه الحاج)، و«الليل المفتوح» (أحمد قعبور)، و«سلطان» (علي الخطيب)، و«لونغا شهناز».

ويشدّد محسن على مدى حرصه على تلبية دعوات «المعهد العالي الوطني للموسيقى» في بيروت، إذ تُتاح له فرصة لقاء الجمهور اللبناني الذي يمتلك «وقفاً مختلفاً»، معرباً عن حبه الكبير للبنان وأهله: «إنّ لبنان بلدي الثاني وأشعر بالسعادة في كل مرّة أزوره فيها. وأنا شديد الإعجاب بدقة المواعيد وإنضباطها».

أما عن سبب استضافة محمد

الإعلام والحراك في USAL: بحثاً عن المهنية المفقودة

زينب حاوي

النقدية وطرح هواجس هذا الحراك من دون الدخول في الأبلسة والانزلاق إلى التكفير، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً وقتها. فقد طرحت يومها فرضيات علاقة التغطية الإعلامية لبعض وسائل الإعلام بأجندات. وأثار نائب رئيس تحرير «الأخبار» مسألة إنتقاء بعض الوجوه من الحراك، وتحديدًا من مجموعة «طلعت ريحتكم»، لإبرازها أكثر على الهواء كونها «سكسي» أكثر من غيرها.

هذه النقطة تناولتها الناشطة نعمت بدر الدين في مداخلتها، وكشفت عن سر هذه الإستراتيجية بين مجموعات الحراك. ورجّحت أن يكون السبب المباشر هو هروب بعض القنوات من مجموعات الحراك الأخرى لأن أفرادها ناشطون حزبيون. هنا، فرّقت بدر الدين بين مراسلين أرادوا التغيير ودعم هذه الحركة الشعبية، ومن تعامل مع أعضائها على أنّهم «كائنات فضائية». ولعلّ النقطة الأبرز التي طرحتها بدر الدين تتعلق بعدم إيلاء أهمية أو مساحة للحركات الشعبية في باقي المناطق اللبنانية شمالاً وجنوباً، وحصراً التغطية بالـ «داون تاون».

في هذا السياق، عيّنت علق باخترار مستشهدةً بمقولة الاقتصادي جورج قرقم الذي يختصر الحديث عن الإقتصاد اليوم بمساحة لا تتعدى الـ 100 كلم مربع، أي سوليدير. أسقطت الإعلامية اللبنانية في «إذاعة النور» هذه المقولة على وضع الإعلام اليوم الذي أغرق نفسه - قصداً - في هذه المساحة حصراً.

أما عن شبه الغياب للحراك عن الشاشات والساحات اليوم، فيعزو أبي صعب السبب إلى «قدرة النظام الطائفي المافيووي وأدواته على محاصرة الناشطين، فيما أدى ضعف نضج الناشطين وتحديدًا القادة منهم، والمراسلين في إجهاض هذه الحركة الإعتراضية».

في المحصلة، راح التقييم لآداء الإعلام اللبناني بين مساهم في الإضاءة على ملفات الفساد، ولاهت خلف نسب المشاهدة، وملته بقضايا سطحية. ويبقى القول إنّ حضور أطراف آخرين من مراسلين وفاعلين في هذا الحراك كان سيغني الندوة، ويتيح التعرّف أكثر على كواليس القنوات في تلك الفترة.

مع ندرة الحديث عن جدلية العلاقة ما بين الحراك المدني والإعلام، أعادت «جامعة العلوم والآداب اللبنانية» (طريق المطار) طرح هذا الموضوع الشائك ضمن سلسلة ندوات تخص الإعلام وأهله لدمج النظرية بالتجربة. «قراءة نقدية لعلاقة الإعلام بالحراك المدني»، عنوان ندوة نظمتها الجامعة اليوم لمقاربة علاقة الإعلام اللبناني بالحراك المدني أو الشعبي، بمشاركة الإعلامية بثينة عليق، والناشطة في حملة «بدنا نحاسب» نعمت بدر الدين، والزميل بيار أبي صعب، بينما غابت مراسلة IBCI فتون رعد بداعي السفر.

ترافق الحراك الذي وصل إلى أوجه في آب (أغسطس) الماضي على خلفية أزمة النفايات مع مواكبة إعلامية لافتة، ولدت في كثير من الأحيان أسئلة مشروعة عن أجندات المحطات، وعن كيفية تغطيتها للحراك، وتظهيرها لمجموعات على حساب أخرى. فهل خدم الإعلام فعلاً هذا الحراك؟ هل ضحّمه؟ هل شوّهه؟ أسئلة دارت في هذه الندوة النقاشية المفتوحة مع طلاب كليات الإعلام في جامعات لبنانية مختلفة.

قبل الإجابة، كان لا بد من التوقف نظرياً عند حالة الإعلام في لبنان، ووظيفته، وخلفيات كل وسيلة إعلام وأجندتها السياسية التي كانت تحرك على أساسها كاميرات أو تقفل عدساتها في وجه الناشطين.

الإعلامية بثينة عليق لم تفصل ما حدث في الحراك عن المشهدية السياسية والإجتماعية للبنان. تحدّثت عن التضخيم الإعلامي الذي أفرزه «الربيع العربي» (تحديداً في عام 2014)، وتضخمت معه أنوار المرسلين، فضاعت الحدود والضوابط الإعلامية، وسط ضبابية في المشهد التلفزيوني، وبارك في معرفة ما يحصل فعلياً في الميدان.

من جهته، أضاء الزميل بيار أبي صعب على ثغر خلفها الآداء الإعلامي أثناء الحراك: هل شبطن الإعلام الحراك؟ هل فتح نقاشاً حياً ومثمرًا؟ إلى جانب هذين السؤالين وغيرهما، غاص أبي صعب في ضرورة شرعنة الأسئلة

محسن مجدداً، فيوضح أندريه الحاج أنّ اللبنانيين يحبون هذا الفنان الموهوب جداً: «اللافت أنّ محبته من جميع الفئات العمرية، وهذا مهم جداً. لذلك قرّرنا أن يكون البرنامج منوعاً لنتمكّن من إرضاء جميع الأذواق». ويضيف الحاج أنّ «محمد من الفنانين الذين يشبهون الأوركسترا جداً لناحية كلاسيكيتها وأكاديميتها، الأمر الذي يجعل التعاون بيننا ممتعاً».

تميّز محمد محسن بالغناء العربي التراثي، ويعد من أبرز من قدّموا روائع سيد درويش ومحمد عبد الوهاب بأسلوب متجدد ومميز. الإنطلاقة الحقيقية، كانت من قلب ميدان التحرير تزامناً مع ثورة يناير، قبل أن يقدم البوم الأول بعنوان «اللف في شوارعك» في كانون الثاني (يناير) 2012، متمسكاً بتقديم عمل يحاكي الواقع الذي يعيشه الشباب المصري. وقد ترافق ظهور محسن مع عدد من المبادرات الفنية والغنائية التي رافقت الثورة، وعُبرت إلى حد كبير عن أحلام شبابها وإحباطاتهم. خاض الفنان الشاب الذي أعلن خطوبته منذ فترة على الممثلة هبة مجدي تجربة التمثيل والغناء المسرحي والدرامي من خلال دوره في مسرحية «حكايات الناس في ثورة 1919» على خشبة «المسرح القومي»، ومسلسل «زي الورد» (2012) الذي قدّم من خلاله العديد من الأغاني الرومانسية، ليشارك أخيراً النجم يحيى الفخراني بطولة مسرحية «ليلة من ألف ليلة» (المسرح القومي). ومن بين أغانيه «من زمان جدا»، و«يا غنوة مبتكملتش»، و«الكوتشي اللي باش».

حفلة محمد محسن: اليوم - 20:30. قاعة بيار أبو خاطر (جامعة القديس يوسف - حرم العلوم الإنسانية، بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/421000

IN COLLABORATION WITH
BRITISH COUNCIL
FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

KEZIAH JONES

LIBAN JAZZ
WEDNESDAY MAY 4 - 9PM
MUSIC HALL
WATERFRONT
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

www.maqamat.org
info@maqamat.org
71 616 624

www.maqamat.org
www.maqamat.org
www.maqamat.org

beirut international platform of dance

13-30 April 2016
مهرجان بيروت للرقص المعاصر
Al-Madina Theatre | Beryte Theatre
Maqamat Beit El-Raq

Organized by
Cultural Partners
Sponsors
Media Partners
Supporters
Points of Sale

13-30 April 2016
مهرجان بيروت للرقص المعاصر
Al-Madina Theatre | Beryte Theatre
Maqamat Beit El-Raq

كاميل مروّة
في سوق الذهب

بعد مرور خمسين عاماً على رحيل الصحافي اللبناني كامل مروّة (1915 - 1966/الصورة)، تفتتح «مؤسسة كامل مروّة» في الخامس من أيار (مايو) المقبل معرضاً بعنوان «كامل مروّة/ الذكرى الخمسون: حياته في صور». يضم هذا المعرض مجموعة من الصور المتعلقة بالراحل، فيما يرافقه معرض آخر لعدد من صفحات جريدة «الحياة» منذ أن أسسها في سنة 1946 ولغاية اغتياله عام 1966. يذكر أنّه إلى جانب «الحياة»، أسس مروّة جريدة «ذي ديلي ستار».

افتتاح معرض «كامل مروّة/ الذكرى الخمسون: حياته في صور» الخميس 5 أيار - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والثامنة مساءً. سوق الذهب في أسواق بيروت (وسط العاصمة).